الكواكب

العدد ٩٦٠ - ٢٣ ديسمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

إليزابيث تايلور
وريتشارد بيرتون

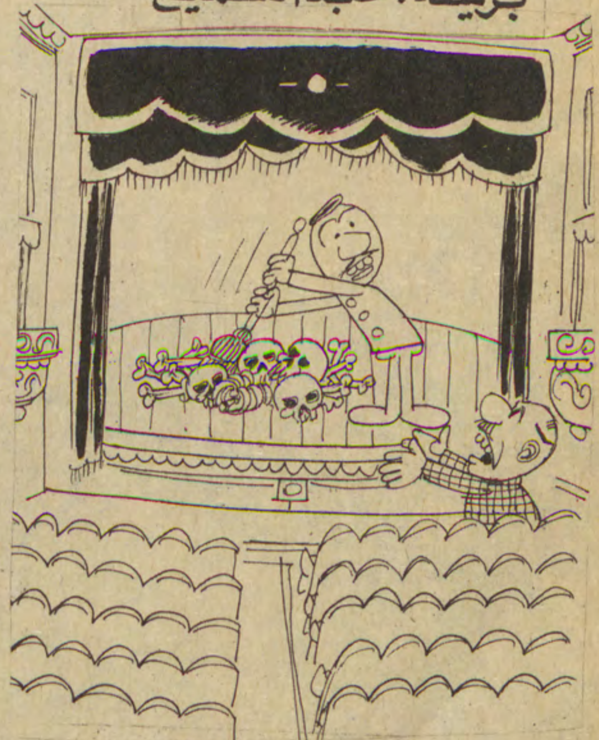
أغنى ممثلة فى العالم .. وأشهر قصة حب



مؤلفو المسرح : طيب وقاعد هنا ليه فى مصر .. ما تحل عن سمانا

مفتى الفن

بريشة : عبدالسميع



« مسرحية وطنى عكا »
دول الممثلين اللى اكلهم محمد « السبع » ..؟!

مفتى الفن
مع الشيخ سيد مكاوى







رفع الستار عن أبشع جريمة في هوليود

شارون تيت

تتوسل لقاتليها:

"دعوني أعيش .. لأنجب طفلي"

شارون تيت .. كانت جريمة قتلها وأصدقائها أبشع جريمة عرفتها هوليوود في السنوات الاخيرة



● شارلز مانسون زعيم العصابة ذبح ١١ شخصا بينهم شارون تيت بالسحر الأسود !
● كلمة "خنازير" المكتوبة بالدم كانت خطة لإلقاء تهمة القتل على السود الثائرين !

تحقيق : عبد النور خليل



كان الكولونيل بول ج. تيت ، ضابط المخابرات السابق فى الجيش الامريكى ، ووالد الممثلة الفاتنة شارون تيت التى كانت هى وأربعة من أصدقائها ضحية المذبحة المشهورة فى شهر اغسطس الماضى .. كان الوالد على حق ، عندما أصر على أن من ذبحوا ابنته لا بد أن يكونوا بين طوائف « الهيبيز » المنتشرين على أطراف المدن وفى صحارى أمريكا ومدنها المهجورة ... كان الناس جميعا يسخرون منه ، عندما أطلق شاربه وترك لحيته تنمو وأطال شعره وارتدى ثيابا مما يرتديه « الهيبيز » وراح يندس بينهم ويعيش بنفس الاسلوب الذى يعيشون به فى معسكراتهم ويتصيد كل كلمة يمكن أن تشير الى الذين قتلوا ابنته ليلة ٩ أغسطس الماضى فى فيللتها ..

وعلى الرغم من أن الكولونيل تيت قد رفض تماما أن يعطى ما عنده من التفاصيل قائلا :

● كل شىء اعرفه عن الجريمة سوف يروى فى الوقت المناسب .

وعلق عندما أذيعت التفاصيل التى حصل عليها البوليس عن الجريمة قائلا أن هؤلاء الذين قتلوا ابنته وستة اخرين قد استحوذوا على تفكيره كله فى الفترة الاخيرة ، الا أنه لا يستطيع أن يقول ما عنده ، وانه عمل منفردا لحل ألغاز الجريمة ، وتعاون أحيانا مع بوليس كاليفورنيا وبوليس لوس انجليس السرى فى تحرياته .. وطوال هذه الفترة كان ساخطا على الصحافة لتعرضها بشكل مدر لحياة ابنته الذبيحة ، مما أصاب زوجته بالانهيار .

● هكذا وقعت المذبحة ●

وفى الوقت الذى كان فيه الكولونيل تيت يسعى وراء قتلة ابنته وأصدقائها الاربعة ، كان هؤلاء يختبئون فى طرف واد صحراوى يسمى « وادى الموت » يسرقون السيارات ويجهزونها لعملية كبيرة ، كان زعيمهم **شارلز مانسون** يخطط لها ، وعندما قبض عليه ووضع مع ٢٩ آخرين فى سجن ولاية اند بندس ، كانت التهمة الموجهة اليه هى التستر على سرقة السيارات ليس الا .. وفى هذه الغارة قبض على أكثر من فتاة من فتيات الهيبيز بينهم **سوزان اتكنس** وصديقة لها تدعى **شيرلى كاندل** ، ومن بين ما قالته هذه الصديقة للبوليس أن





هكذا كانت حفلات « الهيبيز » فى وادى الموت . تهيد وعرى وسيطرة كاملة لزعيم يؤمن بالسحر الاسود .

سوزان اخبرتها باشتراكها مع مانسون فى جريمة قتل صديق له كان موسيقارا ووجهت سوزان

فاذا بها تنهار وتعترف اعترافا مذهلا .. وتكشف خلال اعترافها عن سر قتل ١١ شخصا بينهم شارون

تيت واصدقائها الاربعة ، والبقال الثرى لابيانكا وزوجته روز مارى والفتاة مارينا اليزابيث هيب ابنة الكاتب الروائى هانز هيب .

وعند استجواب سوزان اتكنس ـ ٢١ سنة ـ وقد استمر لساعتين ونصف فى سرية كاملة ،

قالت سوزان أن طائفة الهيبى التى تنتمى اليها وتدعى « عائلة مانسون » كانت تسهر فى مزرعة لرعاة البقر لا تبعد كثيرا عن فيللا

شارون تيت ، عندما امرها شارلز مانسون ـ زعيمهم ـ هى وشارلز واتسون الذى يسمونه « تيكس » والفتاتين ليندا كاسبيان وباتريشيا كرونونكل بالذهاب الى الفيلا وقتل من

فيها .. ومضت سوزان تصف المذبحة الرهيبة ، فقالت أنهم جميعا كانوا يرتدون السواد ، وأن واتسون تسلق عمود التليفون وقطع الخط عن الفيللا ، ووقفت

ليندا خارجها لكى تراقب الشارع ، بينما نفذ ثلاثتهم من فتحة فى السور الحديدى ووجدوا الشاب ستيفن باريت فى سيارة

والده يتأهب للانصراف بعد ان زار صديقه وليم جارتسون ـ الذى اتهمه البوليس بالقتل فى أعقاب

الجريمة ـ فاطلق عليه واتسون الرصاص قبل أن يتحرك ، وتسلق واتسون نافذة فى الفيللا وفتح

بابها العمومى لكى تدخل الفتاتان سوزان وباتريشيا .. وفاجأوا شارون تيت ورفاقها الثلاثة .. صديقها وخطيبها السابق الحلاق

جان سيبرنج وصديقتها الفتاة الوارثة أباجيل فولجر وصديق زوجها فواتيك فروكوسكى وأوثقوا رباطهم بحبل من النايلون ، وكان

فروكوسكى اول من قاوم وتخلص من وثاقه وجرى تجاه الباب

الخارجى فصرعه واتسون برصاصة من مسدسه ، ثم قضت باتريشيا

بطعنات السكين على اباجيل بينما طلب واتسون من سوزان أن تقتل شارون تيت .. وعندما رفضت قتلها واتسون ..

وتقول سوزان : استولى الرعب على شارون تيت ، وكانت تريد أن تتأكد أن طفلها لن يصيبه أى

ضرر ، وكانت تتوسل قائلة : « دعونى انجب طفلى .. » ولكن واتسون راح يطعنها حتى الموت .

وتمضى سوزان فى اعترافها ، لتقول أن جريمة ذبح البقال الثرى لابيانكا وزوجته فى الليلة التالية تمت بنفس الطريقة ، باختلاف

واحد هو ان شارلز مانسون دخل الفيللا وقيد الرجل وزوجته

وأمرهما بالدخول لقتلهما ، وعندما سئلت سوزان عن سر كلمة « الخنازير » المكتوبة بالدم ،





شارلز مانسون : الزعيم القاتل الذى دبر مذبحة شارون تيت وذبح ١١ شخصا .. الصورة العليا فى قاعة المحكمة .



شارلز مانسون : القاتل

قالت ان مانسون كان يهدف من **ورائها الى ابعاد التهمة عن « الهيبيز » والقائها على الزنوج** الذين يحملون اسم « الفهود السوداء » ..

ويبدو هذا التفسير معقولا تماما ، خاصة وقد اعترف بعض أفراد العصابة المسماة « عائلة مانسون » بأن شارلز مانسون كان

يدبر للقيام بثورة قتل بالمدافع الرشاشة ، يغتال فيها البيض المناهضين لحقوق الزنوج ، ثم

يلقى تبعة القتل على الزنوج الثائرين حقدا منه عليهم .

● السحر الاسود ●

وبعد ان اعترفت سوزان اتكنس قالت أنها متأكدة من انتقام مانسون .. سيفكر فى قتلها

بتركيز هذه الفكرة فى ذهنه ثم يوحى بها اليها لكى تقتل .. فهو ـ فى رأى العصابة كلها ـ يمارس السحر الاسود فى التأثير على افراد

عصابته ودفعهم الى ارتكاب اى جريمة يريدها .. وقد اعترف ثلاثة منهم بول كروكيت وبروك

بوستون وشارلز واتسون ـ قاتل شارون تيت ورفاقها ـ بأنه كان يمارس السحر الاسود .. لقد

قابله واتسون وبوستون فى سان منذ عامين وتبعاه الى لوس انجليس ثم الى وادى الموت حيث قبض عليهما معه وحيث انضم اليهم

كروكيت .. يقول واتسون : « ان كل شىء تم تدبيره بالسحر الاسود .. وهو قائم فعلا وله قوته . » ويقول بوستون : « ان مانسون

يعتقد ان الانسان اله يجمع بين الخير والشر فى نفس الوقت .. » ويكمل كروكيت : « ومعنى هذا أن حياة الانسان لا قيمة لها ،

واذا قتلت انسانا ، فقد قتلت جزءا من نفسك ، ولا تكون قد ارتكبت جريمة . »



سوزان واتكنس : الاعترافات .

● الساحر القاتل ●

وعندما اقتيد شارلز مانسون ـ الساحر القاتل ـ الى المحكمة ليقف أمام القاضى وليام ب. كين ، كان غريب المظهر .. بذقنه المنمقة وشاربه الكث وشعره المرسل حتى الكتفين وثيابه الغريبة

.. متهما بقتل شارون تيت وستة ضحايا آخرين على الاقل ، كان هادئا مبتسما وقد وقف كل الحاضرين فى قاعة المحكمة على أطراف أصابعهم ليتمكنوا من رؤيته ومتابعته وهو يقول للقاضى أنه لا يملك مالا ليدفعه للمحامين

الذين سيدافعون عنه ، ولهذا فهو يطلب حق مناقشة الشهود .. ومن بين هؤلاء الشهود ابن الممثلة السينمائية دوريس داى

ويدعى تيرنس ميلشر الذى كان يسكن الفيللا التى قتلت فيها شارون تيت ورفاقها قبل أن يشتريها زوجها المخرج رومان بولانسكى ، وكان مانسون يتردد على الفيللا لانه حاول أكثر من مرة أن يبيع بعض أشعاره لتيرنس لكى تغنيها والدته .

● تعويض من البوليس ●

اما وليام جارتسون ، البواب السابق لفيللا شارون تيت ، والذى اعتقل متهما بالقتل فى أعقاب وقوع الجريمة ، فقد رفع دعوى ضد بوليس مدينة لوس انجليس يطالب فيها بالتعويض ..

وحدد التعويض الذى يريده بمبلغ ربع مليون دولار للاضرار التى لحقت به من الاتهام الزائف بالقتل الذى وجه اليه ، وكان جارتسون هو الوحيد الذى وجد حيا فى الفيللا بعد المذبحة المشهورة وأخذه البوليس ليحاكمه

بتهمة القتل وهو برىء منها ولم يفرج عنه الا بعد أن اكتشفت صلة مانسون وعائلته بالجرائم .. وجارتسون يعيش الان مع أمه فى مدينة لانكستر ..

الإنتاج المشترك من قريب

إهانات موجهة للفنانين العرب

تحقيق: حلمى سالم

أثيرت ضجة هائلة ، يوم عاد **خليل شوقى** من الخارج، ليعلن ان الافلام الاجنبية سوف تصور فى بلادنا . واننا عن هذا الطريق، سوف نكسب عملات صعبة، بجوار امكانية اتاحة الفرصة أمام نجومنا ليخرجوا من الدائرة الضيقة ..

الى دائرة اوسع . لان اشتراكهم فى الافلام الاجنبية ، يعنى .. ان جماهير ليست عربية سوف ترى نجومنا . واننا قد نقدم «عمر الشريف» اخر ، ونكسب ايضا دعاية ضخمة .. كلام ظريف

لكن الاظرف منه ، ان يذهب اى انسان الى حيث تصور الافلام الاجنبية ـ كما يقال ـ ليرى مايحدث .وماسوف اقوله . ليس نقلا عن احد ، ولكن من تجربتى الشخصية خلال احدى الزيارات لمكان التصوير ، حيث يعيش أبطال فيلم « الاشرار » . الايطالى .. وهو فى نفس الوقت، أول فيلم أجنبى .. يخرجه مصرى .. هو المخرج .. **فاروق عجرمة**

***

من البداية ، لا شيء يشعرك ان هناك عملا كبيرا يحدث .بعض العاملين يتناثرون على الرمال .. فى الوقت الذى يجهز فيه فاروق عجرمة لقطة ، أمام أحد الاديرة ، والحكاية تقول ، كما سمعتها من مساعد المخرج **صبحى عبد العزيز** : مجموعة من الجيش الالمانى ، كان عليها ان تذهب الى مستودع بترول للاعداء لتنسفه . وفى الطريق .. وخلال احداث تدور ، يتساقط بعض هذه المجموعة ليبقى خمسة فقط . يلجاون الى دير للاختفاء ،وهناك يلتقون بأحد القساوسة وهو عسكرى ، يتخفى فى زى قسيس، لانه يملك خريطة توصله الى كنز مخبوء فى الصحراء . وتنتهى الاحداث ـ لان هذا ليس موضوعنا ـ بأن يصل البطل والبطلة الى شاطىء البحر .. حيث تظهر لهما غواصة تنتشلهما ، فتصل طائرات الاعداء لتضرب الغواصة .. ويظل الاثنان تائهين على الشاطىء

من البداية ـ كما اقول ـ تحس ان العاملين من المصريين ، يتمنون ان يجدوا احدا يشكون اليه . كانهم أغراب فى بلدهم . أو كانهم يستجدون ، ولا يجدون من يعطى

والمح من بين الذين اعرفهم .. **أحمد رمزى ، ومحيى اسماعيل وأشرف السلحدار** من الممثلين المصريين الذين يشتركون فى الفيلم . أحمد يمزح كعادته . ومحيى .. يبدو عليه « القرف» والامتعاض. وأسأل محيى عن السبب فيقول .. ان الانتظار دقيقة واحدة كفيل بأن يقدم لى السبب.

ولم تمر لحظات ،حتى حضر احد الرجال ، يحمل مجموعة من العلب الورقية ، ليعطى كل واحد علبة. أخذ محيى علبته ، وفتحها أمامى . وكانت محتوياتها :

- **قطعة خبز**
- **برتقالة**
- **أصبعى موز**
- **بعض شرائح البطاطس المحمرة ، والتى لا تزيد على خمس**
- **قطعة لحم سوداء**

● **سالت محيى : هل هذا غداؤكم ؟**

قال لى :

ـ نعم . ارجو أن تحاول رؤية غداء الاجانب !

وسنحت لى الفرصة لارى محتويات احدى علب الاجانب ، الذين اخذوا الطعام باشمئزاز وكانت العلبة تضم :

- **قطعتى خبز**
- **اصابع من الموز**
- **نصف دجاجة**
- **كمية كبيرة من البطاطس**
- **قطعة لحم جيدة**

برتقالتين كبيرتين خارج العلبة . والعمال !

واذا كان هذا وضع أحد الفنانين ، والذى يعتبر احد الابطال الخمسة فى الفيلم . . فما هو وضع العاملين من المصريين .. فى الفيلم .وأقصد بالعاملين، عمال وعاملات الماكياج وغيرهم

● الطعام .. الذى لايتناسب مع جهدهم العضلى . ملفوف فى ورقة ، ويمر احد الرجال يحمل اللفائف ، ويلقى لكل « بلفة »فى صورة مزرية

وتحدث العمال :

● **قال لى احدهم: لن اعترض على الطعام ، فنحن نستطيع ان ناكل اى شيء . لكن هذه الصورة تجعلنا نشعر بالمهانة. ماذ لو كلفوا انفسهم ثمن علبة ورق صغيرة .. حتى يكون مظهرنا طيبا امام الاغراب . اننى آخذ العلبة وانتحى جانبا .. حتى لا يرى الاجانب ما ناكله . لكن على الاقل .. يحترمون وجودنا . .**

● وقالت لى احدى العاملات المصريات فى الفيلم : لماذا لاأعامل مثل زميلتى الاجنبية فى العمل . لماذا نظهر بهذا الشكل المزرى امام الاجانب ، وتبدو « رخاص » فى اعينهم ؟

سألت :ومن المسئول ؟: قالوا: المنتج المصرى المشرف على الفيلم

سألت : **ومن المسئول بعده ؟**

قالوا : **خليل شوقى طبعا**

سألت : **لماذا لا تشكون له .. سوء المعاملة التى تلقونها ؟قالوا: واين خليل شوقى ؟ .**

سألت : **الم يحضر مرة ؟ .**

قالوا : **ياريت . كنا شكونا له.**

الفنان من جديد !

جلست مع محيى اسماعيل.. الممتلىء بالغضب لهذه المعاملة . وشكا لى شكوى آخرى



أحمد رمزى .. ومحيى اسماعيل .. محاولة للتغلب على حالة « القرف » .. التى يلاقيها نجومنا خلال العمل

المفروض .. ان تذهب سيارة صباح كل يوم الى محيى اسماعيل لاحضاره من بيته .. الى مكان التجمع فى فندق عمر الخيام . ومن هنا ينطلق الجميع الى مكان التصوير . وعندما ينتهى العمل .. يعود محيى الى الفندق . . لازالة الماكياج .. وتبديل الثياب

هذا هو المفروض . لكن ما يحدث شيء اخر . لا سيارة تذهب الى محيى ، مع ان شركة الانتاج لديها السيارات المملوكة للقطاع العام السينمائى . ومحيى يسكن بمفرده . وخوفا من التأخير .. يظل قلقا .. حتى موعد خروجه من البيت فى الخامسة والنصف صباحا .. ليلحق المجموعة فى الفندق ، قبل ان تغادر مكانها

اكثر من ذلك .. يضطر محيى لان يعود بملابسه التى يعمل بها فى الفيلم ليزيل الماكياج فى البيت.

● شكوى اخرى .. من مساعد المخرج :

عندما قدموا له السيناريو .. طلب ترجمته حتى يكون على المام كامل بالفيلم .. وحتى يمكن ان يشارك فيه بجهده . ورفض طلبه ، لان ذلك سوف يكلف الانتاج بعض المال . واضطر صبحى عبد العزيز ان يترجمه على حسابه الخاص

***

سؤال .. يقف أمام هذا كله .. ليجمعه فى مكان واحد . السؤال هو : **لماذا يحدث هذا ؟! ولمصلحة من ؟**

ولا توجد سوى اجابة واحدة، لايمكن أن تخرج عنها . والاجابة هى : **من اجل اقصى التوفير للمنتج**

والان .. من المسئول عما يحدث ؟

– **لماذا يعامل العاملون هذه المعاملة السيئة** ، والمفروض أن يظهر فناننا أمام الاجانب بمظهر لائق ومشرف .. حتى يشعر هؤلاء الذين يأتون الينا ، اننا نقدر الفنان ، واننا نعرف قدره ومكانته

– **لماذا يعامل العاملون .. هذه المعاملة السيئة ايضا** ، ويظهرون امام الاجانب بمظهر فى منتهى السوء .. والمفروض ، انهم ايضا يمثلون قطاعاً عاملا فى الدولة

لقد قدرت الدولة الفنان ، ومنحته أوسمتها . وكرمته .. وانشأت من أجله المعاهد الفنية . ولقد كرمت الدولة العامل .. بوصفه أحد القطاعات الهامة المشاركة فى بناء بلدنا .

لكن يبدو أن المشرفين على الانتاج المشترك لا يعترفون لا بالفنان ولا بالعامل

اننا نقدم هذه الصور للوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة .. ونقدمها ايضاً لعبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما، واقدمها ثالثا لخليل شوقى المسئول عن الانتاج الاجنبى وننتظر علاجا لها ..



الممثلة الايطالية التى تلعب دور البطولة فى الفيلم .. من يعرفها؟

تصوير : زكى عبد التواب

ليست هذه نكتة وإنما فضيحة فنية!

في الاسبوع الماضي قابلت احد الموسيقيين المعروفين . له أعمال ناجحة، أعفى نفسي من ذكر اسمه، فليس المقصود التشهير به وانما المقصود فقط سرد هذه الحكاية التي حدثت أثناء حديثي ـ الدارج ـ معه ، فهو حديث يثير الدهشة وفي نفس الوقت يضع أيدينا على نقطة جهل بتراثنا الموسيقى والموسيقيين العرب القدامى

المكان : بيته الموسيقار ..

كان يجلس وحوله بعض أصدقائه المقربين .. وكلما نطق حرفا هزوا رءوسهم ايمانا منهم بعبقريته ، « متلفظين » بعبارات الاستحسان .. وقد استكبر هذا الموسيقار فضل الشيخ سيد درويش على الموسيقى العربية .. واستكمالا لحواره المدهش قال : ان موسيقانا لم تؤثر على موسيقى الغرب ، وانما نحن الذين تأثرنا بها !! ..

تدخلت في الحديث مدافعا . قلت : ان « البناء الايقاعي » في الموسيقى هو شرقي أصيل ، يؤدي الى نظام « المازورة » وهذا أهم تراث موسيقى قدمه العرب لاوربا .. يليه بعد ذلك « الزخرفة اللحنية العربية » .. بل ان أوربا تدين للعرب في أكثر الآلات الموسيقية .. وبالتحديد بعد ان أهدت لـ « بيزنطة » آلات الارغن والقانون والهارب .

قال الموسيقار :

من اين جاءت هذه الالات ؟ ! .

قلت :

جاءت هذه الالات العربية عن طريق اسبانيا « الاندلس » الى أوربا .. بل انتقلت هذه الالات وهي محتفظة بأسمائها العربية .

فمن الالات الوترية : العود والقيثارة والمندولا والمندولين والطنبور والسنطور والقانون

ومن الالات الوترية ذات القوس : الرباب

ومن آلات النفخ : النفير والناي والمزمار

ومن الالات الايقاعية : الصاجات والنقارة والدف والطبل

قال :

هذا رأيك أنت وحدك .. وهو لا يخرج عن دور « التخمين » !! .

قلت :

انه رأى الباحثة الالمانية الدكتورة « سيجريد هونكة » في كتابها « شمس الله على الغرب »

قال :

لا أصدق .. أنني مقتنع انناـ مثلا ـ قد اقتبسنا من الغرب المقاطع الموسيقية : دو ـ ري ـ مي ـ فا ـ صول ـ ؟ ؟ !

قلت :

بالعكس .. لقد اقتبست هذه المقاطع النغمية من الحروف العربية د ـ ر ـ م ـ ف ـ ص ـ ل « وتجمعها الكلمتان : درمفصل »

قال :

كيف عرفت .. وبماذا تثبت صحة كلامك !!

قلت :

هذا موجود في مصنفات موسيقية لاتينية .. مشتملة على كثير من المصطلحات العربية .. وهذه المصنفات اللاتينية ترجع الى القرن الحادي عشر وقد عثر عليها في جبل « كاسينو » الذي كان يقيم فيه العرب ؟ !

ولكن الموسيقار ظل رافضا تصديق هذه الحقائق .. فحاولت أن أقرب اليه الحكاية .. فذكرت له احد اسماء الموسيقيين العرب الذين أضافوا الكثير من فنون الموسيقى للموسيقى الاوربية

قلت له :

أبو الحسن علي بن نافع .. هل تعرفه ؟! . انه واحد من الموسيقيين العرب القدامى الذين انتشرت موسيقاه ونشاطه الفني في كل الاقطار العربية حتى شمل الاندلس ؟!

قال الموسيقار :

لم أسمع بهذا الاسم من قبل ؟!

قلت :

انه أحد تلاميذ ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق الموصلي ، وهما أعظم من أنجبت بغداد في عصر بني العباس في عالم الموسيقى والغناء

قال :

للاسف .. لم أسمع باسم أبي الحسن علي بن نافع هذا .. ولا أعرف شيئا عن فنه ؟! .

قلت :

ان له اسم شهرة .. فهم يطلقون عليه اسم « زرياب » ؟ !

ضحك الموسيقار وظنني أسخر منه

قلت :

انه عميد اول معهد للموسيقى في الاندلس في عصر عبد الرحمن الاوسط

ولكي اقطع هذه المناقشة الغريبة .. قلت: تستطيع أن تقرأ في سلسلة أعلام العرب للدكتور محمود أحمد الحفني كتابا يحمل عنوان « زرياب موسيقار الاندلس »

مجدي نجيب

أخاف أن أكون شبه فنانة

ناهد جبر

وجدتها تجلس في احد المكاتب وبالتحديد في مكتب لطفي نور الدين المسئول عن الانتاج السينمائي التابع للتليفزيون .. تصورت انها تنتظره لتوقيع عقد مسلسلة تليفزيونية جديدة او عقد فيلم سينمائي جديد ..ولكن خاب ظني

فقد حضرت ناهد جبر الى مكتب لطفي نور الدين لتتسلم عملها كمخرجة « سينمائية » بقسم الانتاج السينمائي بالتليفزيون .. وهذه الوظيفة ادارية بحته قبل أن تكون فنية ..

تحضر ناهد جبر يوميا لتوقع على دفتر الحضور والانصراف وهي مثل « عبد الصبور أفندي تماما » تحضر وتنصرف في موعد الموظفين

● ماهي الرواية التي تنوين آخراجها بعد تسلمك العمل الجديد ؟

ـ اكتشفت وجود عدد هائل من الروايات تبحث عن النور .. ومن الطريف انه توجد نصوص كنت مرشحة لان اكون بطلة حلقاتها قبل ان أكون مخرجة « موظفة » .. وانا حرة كيف أختار نصا كنت مرشحة للقيام ببطولته من قبل ..

وأذكر أنني منذ ست سنوات تقريبا ، شاهدت ناهد جبر تقف في صفوف المتقدمين لمعهد السينما للالتحاق به في قسم الاخراج .. وفي مقابلتي لها هذه المرة افهمتني أن الذين كانوا يختبرونها كانوا يسالونها: لماذا لا تدخلين قسم التمثيل !

ولوحت بيديها ، ثم قالت :

ودخلت قسم التمثيل حسب طلب أساتذتي ولما مثلت وظهر اسمي « شويه » تخلوا عني جميعا ولم اجد مفرا من دخول قسم الاخراج .. وتخرجت في المعهد قسم اخراج ، فهو افضل وأبقى

ثم تنهدت ناهد وقالت : لمست أن حياة الدراسة تختلف تماما عن

الحياة العملية وحياة « السوق السينمائية » .. وأنا فى رأيى أن خريجى معهد السينما مظلومون وعيبهم الوحيد فى نظر « بتوع السينما » انهم من المتعلمين الدارسين لعلوم السينما ويحملون مؤهلا يثبت كفاءتهم ومع ذلك أحس ان الخريجين مضطهدون من السينمائيين واتهموهم بانهم « مش نافعين » وأن كل متخرج لا يحمل الا شوية كتب يحفظها وعبارات يرددها وبس .. ومن رأيى ان السينما فى بلدنا تريد « مؤهلات » أخرى غير علمية بدليل ان كل الذين لمعوا ونجحوا ليسوا من الخريجين ..

وقالت ناهد أن الحياة العملية فى مجال السينما صدمتنى صدمة شديدة جدا .. فدراستى فى المعهد لا يمكن ان تؤهلنى لكى اعمل « مساعد مخرج » بل « مخرج مساعد » .. فهناك فرق جوهرى بين العملين فعمل مساعد المخرج عبارة عن جملة اعمال ادارية يمكن لاى شخص أن يقوم بها بالخبرة او بالتكرار يتعلم . وهى حاجة كده مثل جدول الضرب .. أما عمل المخرج المساعد فهو عمل فني بحت له مواهب ومؤهلات المخرج تماما وهذا ما عرفناه وتعلمناها .. ولكنه فى الحياة العملية شيء اخر

وعمر ناهد الفنى ثلاثة افلام: « حكاية من بلدنا » وقامت فيه بدور « زينب » .. وهو من اخراج حلمى حليم . كما قامت بدور سميرة فى فيلم « اشياء لا تشترى » .. قصة يوسف غراب واخراج أحمد ضياء الدين .. ومثلت « عزة » فى فيلم « رسالة الى أبى » .. اخراج عبد المنعم شكرى ..

وتقول ناهد : فاتن فنانة عظيمة ، وان اكون شبهها شيء جدير بالفخر ، ولكن التجارب أثبتت ان التى تعيش فى ظل فنانة اخرى لا تستطيع ان تحدد لنفسها شخصية فنية مستقلة.

واستطردت : يعانى الوجه الجديد فى بلدنا ظروفا صعبة..

أما اليوم فكل من تجد فى نفسها « الموهبة » أو لا تجد اى عمل حكومى أو غيره تفكر تمثل كأن التمثيل مهنة من لا عمل له .. ستنا بيت فاضيه عاوزه تمثل.. مذيعة وجدت نفسها مشهورة شويه عاوزه تمثل.. طالبة فشلت فى دراستها عاوزه تمثل ..

وبانفعال قالت ناهد : ونحن أصحاب الوجوه الجديدة كيف نلمع ونكون أصحاب تأثير على شباك التذاكر بدون دعاية او « تلميع » ..

المعروف أن النجمة علشان يعرفها الجمهور لابد من أن تلمع جيدا .. واذا ماعرفها الجمهور وحكم عليها حكما طيبا ستصبح صاحبة تأثير على شباك التذاكر..

وانا لستُ من المؤمنات بان الفن للفن .. وخاصة السينما فالسينما بدون جمهور تساوى الفشل .. ومخاطبة الجمهور فن.

صلاح البيطار



محمود عارف



حديث تليفونى مثير..
مسجل فى ٩٠ دقيقة بين
توفيق الحكيم وأنيس منصور



قال لى انيس منصور انه فوجىء تماما - بل وغضب - لما علم ان محررة ماكرة انتهزت فرصة اتصال تليفونى طوله ساعتان تم بينه وبين توفيق الحكيم ، فاحدثت وصلة بين جهاز التليفون وبين جهاز تسجيل فى غرفة بعيدة عن مكتبه، وسجلت جانبا من المحادثة طوله تسعون دقيقة ٠٠ ويالها من دقائق تسعين !

رفض انيس تماما ان يسمح لى بنقل جانب من الشريط ، لان عقد الاهرام مع توفيق الحكيم ينص على ان يقتصر حق نشر اى كلمة يفوه بها الاديب العظيم حتى ولو كانت «آلو» على الاهرام وحدها ، ولان ٩٠٪ من الشريط غير صالح للنشر، فان اديبنا العظيم قد « تبجبح » فيه تماما فاستعمل من الالفاظ مايستعمله الناس فى احاديثهم الخاصة جدا ، الضاحكة جدا ، المنطلقة جدا على السجية !

الشريط الان فى حوزة الصحفية الماكرة ، وكان الهدف من التسجيل هدفا اذاعيا صرفا ، اذ ان المعروف ان الحكيم عزوف عن الكلام امام الميكروفون ، باعتبار ان جميع ما ينطقه حق مقدس للاهرام ٠ وفى منتصف الشريط محاولات مستميتة من انيس منصور للظفر بحديث ادبى من الحكيم وتهرب ضاحك من الاديب الكبير وهو يقول: « انا داوقتى متجوز الاهرام ..ولو كتبت عندك حاجة يبقى ده نوع من (الخبص) » ثم ياخذ الحكيم حريته تماما فى التعليقات الضاحكة المازحة غير الصالحة للمطبعة ٠٠ ولا حتى للتداول الا بين الاصدقاء القدامى !

اذا سار التطور الفكرى والحضارى بنفس المعدل الذى يسير به الان ، فقد يدخل اسلوب « الميكروجيب » على فن النشر والاذاعة ، وساعتها فمن الممكن نشر او اذاعة هذا الشريط كله ، وقد يبيعه ابناء الصحفية التى تملك الشريط او احفادها بآلاف الجنيهات !

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

نار..
فى مسرح الريحانى!

ليلى طاهر فى التليفون : « لاول مرة فى تاريخ مسرح الريحانى تدخل اساليب الاخراج والاضاءة الحديثة والخدع المسرحية فى المسرح العريق ٠ **سيد بدير** احدث ثورة حقيقية فى روايتنا القادمة : ((**سنة مع الشغل اللذيذ**)) واقوم فيها بدور البنت الكسلانة الارستقراطية الدلوعة التى تتحول الى فتاة تعمل حتى لا تموت جوعا فى جزيرة مقطوعة .. **صمم ناجى شاكر ملابسنا فى** الجزيرة وهى تظهر من الجسد اكثر مما تخفى ٠ **ولاول مرة ستشاهد نارا حقيقية تشتعل على المسرح وان كانت المطافىء معترضة حتى الان** ، كما ان خبرة سيد بدير الاذاعية استغلت بالكامل فى المؤثرات الصوتية التى تصاحب العمل المسرحى وتسهم اسهاما جادا فى تطوير الاحداث الضاحكة التى يسهم فيها **ابو بكر عزت وابراهيم سعفان وعدلى كاسب وسيدزيان**))

واستطردت ليلى طاهر : « ارجو ان اجد فى نهاية هذا الكلام مساحة لاعبر فيها عن غيظى من حكاية كده ٠٠

« **الحكاية** هى ان مخرجا معروفا قابلنى وقال لى : انا شفتك فى الليل والبرارى **واعجبت بك جدا ٠٠ الطاقات العظيمة دى كانت فين ٠٠**

« **قل لى** بالله عليك ٠٠ ماذا اقول له ٠٠ وهل اكتشاف طاقتى من اختصاصى او من اختصاص حضرته وحضرات زملائه المخرجين!»

لا زمان ولا مكان

● **قال لى الدكتور رشاد رشدى :** فكرة مسرحيته القادمة انه : **كلما لاح النور ادى الى الظلام**

قلت له : مش فاهم . كيف؟

قال ضاحكا : هى كده ...

ثم استطرد قائلا ان اسمها ((**نور الظلام**)) وانها غير مقيدة بزمان ولا مكان ، وانه انتهى من كتابتها وان مسرح الحكيم سيقدمها ...

منار صوت مترف

قال لى محمود امين العالم : « صوت **منار ابوهيف** فى اوبريت ((**شهو زاد**)) او ((**شهر زاد**)) صوت **مترف** مثقف مدرب .. ظلمتها بعض الاقلام ولعل ضعف الميكروفونات هو الذى اوحى لهم بما كتبوا ٠٠او لعله قياس الصوت بالارتفاع والانخفاض ٠

« بقية اصوات الاوبريت فيها بذرة طيبة تستحق التشجيع ولكنها تحتاج الى تدريب طويل ٠٠ الاوبريت كلها عمل جاد وطيب ويستحق الوقوف الى جانبه » ٠

منار أبو هيف : صوت مثقف .



مالم يقله نجيب محفوظ لأحد:

الذين اتهمونى بالسرقة

خلطوا بين مهمة الناقد ومهمة مخبر البوليس!

قال لى نجيب محفوظ ان اكثر الاعمال السينمائية توفيقا فى ترجمة فكره وروواياته كان فيلم « بداية ونهاية » وفيلم « اللص والكلاب » .

فسألته : وميرامار ؟

قال : .. وميرامار ..

قلت له : اسمح لى أن نرتبها بحسب ترتيب نجاحها ، فى رأيك، فى ترجمة أفكارك ورواياتك الاصلية .. أظن أن « اللص والكلاب » يأتي فى الطليعة ..

قال : بل « بداية ونهاية »

قلت : ثم ؟

قال : ثم « اللص والكلاب »

قلت : ثم ؟

قال بعد صمت قصير جدا : ثم ميرامار ..

قلت : ثم ؟

فاطلق ضحكته العالية الصافية الشهيرة ..

« سبب سكوتى »

فسألته : لماذا التزمت موقف السكوت التام من الذين اتهموك بسرقة ميرامار من اصل هندى ؟

قال : « لان الفصل فى هذه القضية ليس من اختصاصى .. والذين من حقهم وواجبهم أن يتكلموا سكتوا !

« ولان القضية ليست قضية نجيب محفوظ ، ولا توفيق الحكيم حين ابتلى بمثل هذه التهمة منذ ثلاثة عشر عاما ، ولكن القضية هى أهم من ذلك . هى قضية الابداع الفنى »

قلت : نشرح ما هو الابداع الفنى ..

قال : « هو كيف نميز بين العمل الاصيل وغير الاصيل فى اعمال متشابهة

« ان الافكار المتشابهة فى الاعمال العالمية الادبية كثيرة .. ومهمة الناقد الادبى هى ان يبحث عن الاصالة فى العمل الفنى .. لا ان يبحث عن التشابه بينه وبين عمل آخر .. والا كنا كمن يطلب من النقاد ان يتحولوا الى مخبرين

« ان المهم لكى تميز السرقة من عدمها هو أن تميز بين الاصالة او عدم الاصالة فى ذات العمل بصرف النظر عن تشابهه او عدمه

« فاذا وجدت خواص الأصالة فى العمل الفنى فلا يهم ان كان له مائة شبيه وشبيه .. أما اذا لم تجدها فعليك بأن تتهم العمل حتى ولو لم تجد له شبيها بعد ! »

شخصياتى

قلت : « يا أستاذ نجيب .. .. قراء الكواكب طبعا سيفهمون بسهولة ما هى خواص الاصالة فى العمل الفنى .. ولكن بالنسبة لى فان المسألة تحتاج الى شرح . فما هى خواص الاصالة فى العمل الفنى ؟ »

قال : « اصالة العمل الفنى تتجلى وتوجد فى صدق العلاقة بين العمل وبيئته وبين العمل وصاحبه ..

« فى كل عمل فنى ـ رواية ام مسرحية ام قصة ـ توجد شخصيات وعلاقات .. عليك ان تتامل هذه الشخصيات والعلاقات اذا شعرت فعلا بانك امام علاقات مصرية وشخصيات مصرية .. فلا شك فى أصالة العمل الفنى

« وثانيا .. تستطيع أن تتتبع تاريخيا الصلة بين الاهتمامات الذهنية والاجتماعية والتاريخية والفكرية للمؤلف وبين العمل الفنى موضوع البحث .. فاذا وجدت أن هذا العمل يسير فى نفس المسار ويجرى فى نفس التيار .. اذن فالعمل الفنى برىء من شبهة السرقة أو التأثر أو الاقتباس ..

« تعال نطبق هذا الكلام على ميرامار

« تعال نتامل شخصياتها .

« سرحان البحيرى الانتهازى هل هو جديد على اهتماماتى التاريخية والاجتماعية والذهنية ؟

« الست تراه فى (فضيحة فى القاهرة) و (السمان والخريف) و (اللص والكلاب) ؟

اختيار لا خلق

« وثالثا .. فان الكاتب لا يخلق موضوعه وانما يختاره

« هو يختاره من الحياة أو من الادب أو من التاريخ ، ثم يعالجه .

« فالشىء الجديد الحقيقى فى اى عمل فنى هو مؤلفه لا غير .. ولذلك فحين تتهم عملا بالسرقة فمعنى ذلك أن صاحبه ليست له شخصية فى العمل !

« والشخصية فى العمل هى ما يكون الفرق بين الاديب المفكر وبين المخبر الصحفى الذى يرى حادثة فيصفها كما وقعت ..

« اما المفكر فيضيف اليها ذاته

« وهذه هى الاصالة ! »



نجيب محفوظ : المؤلف هو الشىء الجديد

والله لعظم ايا أقول الحق



سعاد حسنى

●● هذه باقة ورد تأخرت اثنتى عشرة سنة !

الباقة أريد أن أقدمها الى المنتجة آسيا التى قدمت للسينما ـ فى ذوق رفيع وتخطيط دقيق لا تعبث به الاهواء ولا المتاهات الخلفية ـ فيلم « رد قلبى » ..!

●● شاهدت هذا الاسبوع فيلم « نادية » . والقصة الاصلية كما كتبها يوسف السباعى معزوفة رائقة من نوع « الميلودى » ذات جو شاعرى حزين ، ولكنه حزن يستعبده الكبرياء . واحمد بدرخان العظيم كان شاعرا شامخا وراء الكاميرا ولكن ٩٠٪ من زمن القصيدة جاء مقدمة غزلية رائعة على عادة شعراء العرب القدامى ، و٩٠٪ منها تعرض للبكاء على المقابر والاطلال ولما جاء اوان الدخول فى الموضوع انتهت القصيدة فجاة !

●● وقد أعاد بدرخان فى « نادية » اكتشاف سعاد حسنى التى قدمت فى اخلاص شخصيتين مختلفتين تماما فى كل سماتهما وملامحهما النفسية . وقد ذكرتنى سعاد فى أدائها لشخصية «منى» بالنجمة العالمية « فيفيان لى » فى الجزء الاول من فيلم « ذهب مع الريح » . كما أنها فى شخصية « نادية » ذكرتنى بالنجمة التى لا تتكرر « كاترين هيبورن » فى فيلم نسيت الان اسمه وكل شىء عنه الا كبرياءها المطعون ..

●● وتجلت حساسية بدرخان فى اسناد دور الديبلوماسى الشاب المستسلم فى نبل لهزيمته فى الحب الى فنان شاب اصيل ، حان ان تستغل السينما طاقاته ، هو رشوان توفيق .. اما احمد مظهر وعبدالمنعم ابراهيم فلم يكتمل تصوير دوريهما على ما يبدو ، ولهذا يصعب تقييمهما !

●● شاهدت «صلاح ذوالفقار» واستمتعت بفنه وقدرته على تجسيد خمس شخصيات متباينة فى عمل فنى واحد هو مسلسلة « الرجل ذو الوجوه الخمسة » السينمائية التليفزيونية . واذا كان صلاح ذو الفقار من قبل قد أكد وجوده فى الكوميديا الانسانية كنجم بينه وبين جمهوره جاذبية طبيعية متدفقة ، فانه فى هذه المسلسلة قد سند عملا فنيا بأكمله ، ولفت الانظار اليه ، وغفر لهذا العمل الفنى ذنوبه الاخرى !

ولكن جمهورك ياصلاح يحن الى رؤيتك مع شادية من جديد !

« ضياء الدين بيبرس »

←

خطابات من معهد الفنون المسرحية

عزيزى المحرر

وقفت الممثلة الإمريكية مس باتريشيا جيلبرت تلقى محاضرة علمية .. وقبل ان تلقيها طلبت الينا بل وحذرتنامن ان نقاطعها ولو بكلمة واحدة .

ولا اكتمك اننى شعرت بالقلق فقد عجزت عن ان اتصور ان المحاضرة ستمر بسلام ... وان الزملاء لن يتطوعوا بالتعليقات اياها خاصة وان فستان المس جيلبرت كان من النوع الذى لا ندرى هل هو مايوه او فستان

ومع ذلك فقد مرت المحاضرة بسلام .. وشعرت بأننى اريد أن أرجو زملائى أن يستمروا على هذا النظام فى المحاضرات الاخرى ، فلا أكتمك أن هندنا قلة من الزملاء يترددون على المعهد لاسباب لا صلة لها بحب الفن ، أو المسرح، أو الدراسة

المخلصة : « ناهد عبد الحليم »

عزيزى المحرر

أتاح معهدنا الفرصة لمن يرغب فى الانتساب اليه نظير دفع ثلاثة جنيهات عن كل مادة ... وذلك الى جانب الطلبة والطالبات المنتظمين .

واسمح لى أن أقدم نفسى كطالبة مستمعة فى المعهد ، شأنى فى ذلك شأن زملاء مستمعين اخرين ، ضيوف من الاردن والسودان وسوريا .

المشكلة أن الضيوف سيؤدون الامتحان فى اخر العام فى حين أننى لن يسمح لى بدخول الامتحان ....

الا استطيع أن ارجو عن طريقك السماح لى بالامتحان شأنى فى ذلك شأن الضيوف !!

المخلصة : « نعمت يوسف صديق »

★ وهؤلاء قالوا ايضا ★

● استقلت من مسرح الاطفال لنقص امكانياته المادية والبشرية « د. لطيفة الزيات »

● روايتى الخامسة « الوهم» سيناقشها برنامج مع النقاد فى البرنامج الثانى بالاذاعة . يشترك فى المناقشة د. سمير سرحان والناقد على شلش ويقدم البرنامج ابراهيم الصيرفى « محمد جلال »

● كان لى دور فى « وطنى عكا » . وفى يوم البروفة النهائية تصادف ان جاء يوم افتتاح روايتين أقوم ببطولتهما فى مسرح السيكودراما من تأليف واخراج ستانلى هارون على مسرح جمعية الشبان المسيحيين .

وقعت فى حيرة . كرم مطاوع والفرقة القومية ، أو مسرح السيكودراما وستانلى هارون ؟



تغيبت عن كرم مطاوع واثرت « جنون وعبقرية » و « شرخ فى الجدار النفسى » وهما اسما الروايتين اللتين تمت ببطولتهما .

فصلنى كرم مطاوع من العرض المسرحى . هل أخطأت فى اختيارى ؟ « عائشة حمدى »

كل المشكلة .. كلاكسات السيارات

قال لى المخرج شادى عبد السلام الذى وجد نفسه وليمة سائغة طوال الاسبوعين الماضيين على مائدة النقد الفنى بمناسبة فيلمه « المومياء » :

– اننى ادعوك لمشاهدة « المومياء » فى عرض خاص ثان فى ظل ظروف افضل من الظروف التى شاهدته فيها فى المدة الاولى ... انك تعرف ان حوادث القصة دارت فى عام ١٨٨١ ولكن أصوات الممثلين تناهت اليك فى قاعة عرض خاصة غير مهياة ، الاانها مكتومة ومن حولها تنبعث أصوات الراديو والتليفزيون من شركة شاهر ، وكلاكسات السيارات فى شارع فؤاد تكاد تكون موسيقى تصويرية خلفية لاحداث الفيلم!

واستطرد شادى عبد السلام قائلا : « وحكاية اشارتك لتكاليف الفيلم ... المعروف ان فيلم الالوان يتكلف من ٨٠ الى ٩٠ الف جنيه... فهل تستكثر على فيلم مثل المومياء طبع فى روما حوالى هذا الرقم مع العلم بان فيلما مثل ثورة اليمن تكلف ١١٠ الاف جنيه وأن فيلما مثل جزيرة العشاق وما أدراك ما جزيرة العشاق تكلف ٦٠ ألف جنيه ! »

أبوبكر عزت .. على كف عفريت !

سألنى نبيل خيرى : « ماذا يحدث للزوج الطموح حين تسيطر رغبته فى الشهرة والمجد على جميع تصرفاته ؟ »

وعاد نبيل يجيب بنفسه على سؤاله : « انه يبدأ فى التنازلات وينسى زوجته ، ويصبح عش الزوجية على كف عفريت « ذلك ما يحدث «لا بو بكر عزت» بطل مسرحية « كبيرة ولذيذة » التى اعمل الان فى تحضيرها ، وهى من اقتباس عزت الأمير ، و اعتقد انه من نجوم المستقبل القريب فى عالم الكتابة للمسرح .

«ونعود الى «ابو بكر» واحلامه فى الشهرة والمال والسيارة ... وتدخل حياته راقصة كباريه تساعده على تحقيق احلامه ، ويجد نفسه فجأة نجما لامعا تسلط عليه الاضواء وتهتم به الصحافة .

لقد صعد صاحبنا الى القمة « ولكنه وحيد . خسر زوجته وأصبح امامه سؤال : الشهرة والمال ... ام الاسرة ؟



نبيل خيرى

نادية لطفى ومحمود ذوالفقار يشتركان فى الإنتاج

نادية لطفى



قال لى المخرج محمود ذو الفقار : ساشترك ونادية لطفى فى تكوين شركة التاج سينمائى يكون ثالثنا فيها المخرج المساعد عبد العزيز جاد . سنبدأ بقصة نمصر فيها « فيدرا » فان نادية معجبة جدا بهذه الشخصية الاسطورية الاغريقية وتتمنى ان تلعبها فى عمل درامى مصرى مائة فى المائة جدير بالاحترام .

« صورنا فى أيام العيد المناظر الخارجية الختامية فى فيلم رجال بلا ملامح فى الاسكندرية ... جادت علينا بلمحة سعيدة من الحظ اذ اشرقت الشمس يومين متواليين وبمجرد انتهائنا من تصوير آخر لقطة انهال المطر كأنه كان يجاملنا وينتظر حتى ننتهى من اكل عيشنا !

تمثال الشهيد





لقطات .. للفنان .. والتمثال .. قبل أن يأخذ حجمه الطبيعي، ليتوسط أحد ميادين الاسكندرية

فى المطرية ، وفى ستوديو احمد عثمان الملحق بمنزله يقف تمثال صغير للشهيد **عبد المنعم رياض** ، التمثال مصنوع من الصلصال ، صنعه المثال ليتخذه نموذجا حين يصنع التمثال الاخر الذى يرتفع الى سبعة أمتار .

الراحل العظيم سيقف وسط ميدان الشهيد رياض ، عند باب شرقى ميناء الاسكندرية بجانب ساعة الزهور . بدا احمد عثمان العمل فى التمثال هذا الاسبوع ، واستمر حتى ينتهى بعد حوالى العام .

والنموذج الصغير استغرق صنعه اكثر من ثلاثة أشهر . سبقتها دراسة على مدى أشهر اخرى لحياة رياض وشخصيته واعماله وعلاقاته وقراءاته .

واحمد عثمان تخرج فى الفنون التطبيقية ، منذ سنوات بعيدة .. ثم سافر الى ايطاليا فى بعثة دراسية وعاد ليعمل فى فلسطين مع بعثة أمريكية للتنقيب عن الاثار .. ثم عاد الى القاهرة ليعمل بكلية الفنون التطبيقية ، وتمضى بعد ذلك عشرون عاما وهو يعمل رئيسا لقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، وفى عام ٥٧ هاجر الى الاسكندرية حيث أنشأ كلية الفنون الجميلة، وتولى عمادتها ، حتى احيل الى المعاش قبل أشهر قليلة .

فى كل مكان نرى آثار احمد عثمان .. النحت البارز على جانبى الباب الرئيسى لحديقة الحيوان بالجيزة من أوائل أعماله، والنسر الكبير على باب المساحة الجوية العسكرية من اعماله الاخيرة .. وتمثال رمسيس الواقف بالمحطة يحمل آثار اعمال الترميم التى قام بها فنان تصوف فى فنون الاقدمين حتى عاشت مشاعرها حية فى داخله . وقد كان احمد عثمان أول من اقترح تقطيع معبد أبى سمبل بالمنشار ونقله الى أعلى الجبل ..

قدم المشروع فى ٨ يناير ١٩٥٩ لوزارة الثقافة .

يومها لم يؤمن احد بجدوى مشروعه . لكنه كان مؤمنا .. فقدماء المصريين انفسهم كانوا ينشرون الجرانيت .. وآثار المنشار المصرى القديم ما زالت توجد فى بضع قطع لصخور موجودة بالمتحف

وعاد العالم أخيرا ليؤمن بنظرية النشر ، التى تمت كما حددها احمد عثمان ، ونقل المعبد الى الهضبة أعلى الجبل .

ولم يدع احمد عثمان الى حفل انتهاء العمل . يومها قال الصاوى، وكيل الوزارة ، وهل يدعى صاحب البيت .

لكن صاحب البيت فنان ، رقيق المزاج ، خجول ، عندما وجد الضيوف منشغلين عنه ، انزوى بعيدا ، يرقب فى رضاء .

طول عمره يعمل فى سكون . لا يثير حوله ضجيجا ، ولا دعاية .. من اهم اعماله مجموعة تماثيل نابعة من البيئة المحلية . بعضها امام الناس كل يوم يرونها فى اماكن مختلفة ، وبعضها فى المتاحف .

ولكن ما يشغله اليوم هو أهم حدث فى حياته ، تاج يضعه فوق أعماله الفنية ، تمثال لبطل أصبح جزءا من تاريخ مصر المعاصر، يحكى عن البطولة ، والشهامة .

— عندما يقف التمثال فى ميدانه فسوف يتجه بوجهه ناحية الجنوب ، كثيرون لا يعرفون أن ذلك الاتجاه هو أفضل اتجاه لاعمال النحات . زوايا الاشعة الضوئية وظلالها تجسد ملامح التمثال . يمكن فى حالات الضرورة أن يأخذ التمثال اتجاه الشرق أو الغرب ، لكن لا يجب أن يتجه ناحية الشمال أبدا ، حتى لا تتوه ملامح التمثال فى ظلال ضوء الشمس .

***

فى أوقات فراغه من العمل بالتمثال ، يصعد الى حجرة بأعلى الاستوديو ، يسميها الصومعة ، فيها يقرأ ، ويستمع الى موسيقى روسينى ، ويرسم لوحات بالكونتيه ..

والكونتيه نوع من ألوان الفحم، له ثلاثة ألوان ثابتة لا تمحى . لذلك لا يستعمله الا الفنان الواثق من نفسه وخطوطه . اللوحات التى يرسمها احمد عثمان كلها دراسات بشرية . عندما يبلغ ما يرسمه منها عددا مناسبا فسوف يقيم بها معرضا فى مدينة الاسكندرية.

كثيرون ينادون بعالمية الفن ، لكن أحمد عثمان لا يوافق، صحيح أن الفن لغة يفهمها الجميع ، لكن لكل فنان موطنا نبع منه ، ويتأثر به ..

الفنان الذى يعيش بمنطقة حارة .. سماؤها صفو ، غير الفنان الذى يعيش فى بلد لا يرى الشمس . لكل موطن مميزات ، لا بد ان تظهر فى اعمال فنانيه ، ولا يجب أن يلغى الفنان تلك القرون . أو يصبح فنه بلا لون .. ولا شخصية ..

مديحة كامل





صالون نظلة هانم

بقلم: كمال النجمي

● **فى تلك الليلة لم يكن المطرب المشهور الشيخ يوسف المنيلاوى مدعوا الى الغناء فى فرح ، بل كان مدعوا الى صالون نظلة هانم ، احدى اميرات او نبيلات مصر منذ بضعة وستين عاما ..**

صالون نظلة هانم تحفة فى قصرها الكبير .. متحرر الى حد بعيد من تقاليد زمانه .. يغنى فيه المطرب للرجال والنساء معا ، فلا تضطره التقاليد الى الغناء فى قاعة الرجال مرة وفى قاعة الحريم مرة اخرى كما يحدث دائما فى حفلات الباشوات والبكوات والاعيان الذين لم تتحرر قاعات رجالهم وقاعات حريمهم كما تحرر صالون نظلة هانم ..

لهذا كان الشيخ المنيلاوى مبتهجا سعيدا يهنىء نفسه ، ففى حفلة الاميرة نظلة يغنى ويتسلطن فى بهو فسيح انيق معطر والمستمعون نخبة من علية القوم ونجوم الترك والجركس والمصريين عليهم وقار وادب وابهة ، وطرابيش حمراء تكلل هاماتهم ، وشوارب ضخمة تحرس افواههم .. وفى ثيابهم الافرنكية التركية الناعمة تسترخى أجسامهم المترفة ! ..

فى صالون نظلة هانم لاصراخ ، لا ضجيج ، لا خروج عن الادب .. وهناك لا يصيح جلف باعلى صوته :

- والنبى كمان ياسى الشيخ المنيلاوى ! ..

المدعوون الى الصالون النبيل تتقلهم رتبة الباشوية ، او على الاقل - رتبة البكوية ، منعما بها عليهم من سلطان القسطنطينية راسا ، بوصفه - كما كان يقال - امير المؤمنين وخليفة رب العالمين ! .

واقلهم شأنا البكوات « المحليون » الحاصلون على رتبة البكوية من الخديو ، وهو فى علو مقامه لايزيد على عامل من عمال السلطان امير المؤمنين ! ..

وبين هؤلاء وهؤلاء رجال اذكياء حصفاء مستنيرون كقاسم بك امين وفتحى بك زغلول واحمد بك شوقى ..

وقال الشيخ المنيلاوى لنفسه :

- مع ذلك سأغنى لهم كما اغنى لغيرهم ، واذا كان فيهم من لا يفهمون الكلام العربى فانهم ولاشك يفهمون الالحان ويطربون للنغمات .. وهل يصاب الانسان بالصمم حين يخلع عليه السلطان رتبة الباشوية او البكوية ؟ ! ..

● **هز الجالسون فى صالون الاميرة رءوسهم على نغمات محمد العقاد اشهر عازفى القانون .. وتساءلت نظلة هانم فى دلال سلطانى :**

- ولكن اين العود ؟ ! ..

ووثب احمد افندى الليثى اشهر عازفى العود ، وقال :

- تحت امرك يامولاتى ..

واهتز الجالسون لنغمات العود وقال قاسم بك امين :

- احسنت ياسى احمد افندى ياليثى ! ..

ولما غنى الشيخ المنيلاوى ، هدأ السادة السامعون وانصتوا ، فالشيخ اعظم مطربى مصر ، وصوته السحر او اشد تأثيرا ..

وفجأة ارتفع من بين الجلوس صوت شاب يصيح :

- والنبى كمان ياسى الشيخ .. آه .. والنبى كمان ! ..

عصفت بالشاب صيحة استنكار انطلقت من افواههم دفعة واحدة وقال قائلهم بلهجته العربية التركية :

- آداب سماع افندم ؟!

لم يلتفت الشاب الى اداب السماع وما توجبه من الاصغاء بالقلب والاذنين مع التزام السكون وعدم الخروج على ما أجمع عليه الحاضرون من وقار .. وصاح الشاب :

اه .. والنبى كمان ياْمولانا .. ياسلام ياسيدى انت ! ..

وهمس أحمد شوقى لفتحى زغلول :

- اظن هذا الشاب من اولاد البلد .. بل هو قطعا من اولاد البلد ..

- نعم .. وقد سمعت عنه قبل الحضور الى هنا ..

- ماذا ؟ ! ..

- انه جديد فى حاشية الاميرة وهى به شديدة السرور ..

- اذن نسمع على مزاجه لا على مزاجنا ، فعاقبة هذه الليلة له وحده ! ..

ورمق الشيخ المنيلاوى الفتى الوسيم فايقن على الفور انه ليس طفيليا على الصالون ، بل هو منه فى السويداء والصميم ، فارتفع صوته الجميل وكأنه يغنى له وحده

بستان جمالك من حسنه
أبهى واجمل من بستان
وان ماس قوامك على غصنه
يعلم البلبل الحان

لم انتقى المطرب الكبير موالا اخضر يذوب غراما وانشأ يردده وهو يقلب عينيه بين الفتى الوسيم والاميرة الجليلة :

بكل مرسوم امرنى الحب ونهانى
للحب لبيت بكل خضوع وانا هانى
لكن هنا الشوق افنى الصبر وانا هانى
دايما يعز الوصال ويدل من يهواه
وكم غدر بى خلى البال ونهانى

ومر الموال على قلب الاميرة فتململت من الم كما تململت من طرب ، واجتمعت فى قلبها صحوة الالم وسكرة الطرب ، فاسبلت عينيها وضغطت بيديها على صدرها كأنها تحاول ان تضع حاجزا بين العواطف والمشاعر المتناقضة فى قلبها الجريح ! ..

وروحت بمروحتها على وجهها فانداحت فى الهواء موجة عطر ، وتنهدت الاميرة كأنها تقول : اه . ان من الغناء نوعا خاصا يسرى فى الشرايين كالدم ، فلا اسمعه حتى يصيبنى جرح عاطفى آرى دمى يسيل منه ! ..

وامتزجت موجة عطر الاميرة بموجة من الصوت الجميل وقد تسلطن واحترت نبراته وتلعلع بالموال :

فى ليلة القدر شفت البدر يجلى الشمس
على الندامى فى حانات الصفا الشمس
ملك ، ملك لب قلبى والحواس الخمس
لما رايته عدمت الصبر فى حبه
ارحم شجونى وانعم لى بلثم الخمس

وقال احمد شوقى لزميليه قاسم امين وفتحى زغلول :

- ما اظن المنيلاوى سيترك المواويل فى ليلتنا هذه ، فقد وافقت المواويل جرح الاميرة ووافقت مزاج الفتى الجميل ، واظنها ايضا وافقت هوى هؤلاء الباشوات والبكوات الغافلين ! .

وطابت الليلة خمرا وعطرا ، وبلغ الشيخ يوسف المنيلاوى ما شاء من التسلطن ، وغنى موالا بعد موال حتى استنفد المواويل ، ولما لاح نور الفجر ، كانت الليلة قد استنفدت الساهرين وجدا وطربا ودمعا ، فحتى الرتب الفخيمة لم تستطع فى آخر الليل ومطلع الفجر الا ان تخشع وتجود بالدمع ، بينما الشيخ المنيلاوى يجمع شتات تسلطنه فى نغمات آخيرة يقول فيها :

لسان الدمع افصح من بيانى
وانت فى الفؤاد لابد تعلم
هويتك والهوى لاجلك هوانى
ولكن كل دا ما كنش يلزم ..

وهمس احمد شوقى لزميليه :

- انظنان حقا ان « كل دا ما كنش يلزم » فى هذه الليلة التى تلتقى فيها الاميرة بحبها على مرأى ومسمع من الجميع ؟!

وضحك قاسم أمين وقال :

- من وجهة نظر الاميرة ، اظن ان هذا اقل ما يلزم ! ..



طبيبة تحب بالجملة

• نقد الكواكب • يكتبه : سعد الدين توفيق

الطبيبة قلبها كبير . وهى لا ترانا الا عندما نكون فى حالة ضعف . عندما نكون فى أشد الحاجة الى كلمة حلوة . نظرة حلوة . يد ناعمة . والطبيبة فى هذه الحالة تبدى نحونا قدرا من العطف قد يكون كبيرا الى درجة تجعلنا نتصور انه حب ! .. وقد حدث هذا فعلا فى حالة الطبيبة هيلينا ، فقد تطورت علاقتها بالمريض ميشيل من عطف عادى الى حب غير عادى ! ..

لماذا غير عادى ؟ .. لان الدكتورة هيلينا لم يكن قلبها خاليا وقتئذ . كان مشغولا بحبيب آخر هو رئيسها الدكتور بول . ومع ذلك احبت هيلينا الاثنين : الطبيب والمريض ! والمسألة لا تقف عند هذا الحد . لان الطبيب متزوج . وزوجته كلارا تعرف - من بعيد لبعيد - انه يحب مساعدته هيلينا . الا ان كلارا امراة عاقلة جدا . فهى تكتم السر فى بير . ولا تكلم بول او تناقشه فى هذا الموضوع . ولاحتى تفاتح الدكتورة هيلينا فى المسألة

هؤلاء الاربعة هم ابطال مسرحية **«الحاجز الاخير»** التى افتتح بها مسرح المائة كرسى موسمه الثانى . وهى مسرحية للاديب التشيكى ستيفان **زراليك** نقلتها الى العربية - العامية - الدكتورة **هدى حبيشة** واخرجها **احمد عبد الحليم** .. وقد احسنت الدكتورة هدى صنعا عندما ترجمت المسرحية الى العامية ، لان الممثلين عندما يتكلمون اللغة العامية التى نستعملها فى حياتنا اليومية يندمجون اكثر فى أدوارهم ويمثلون على طبيعتهم دون الاهتمام طول الوقت بالضمة والفتحة والكسرة والسكون .. وهذا شىء نلاحظه عادة فى المسرحيات المترجمة الى العربية الفصحى . والتمثيل على المسرح يحتاج الى أسلوب خاص يسهل على الممثلين النطق بحوارهم . وهذا الأسلوب يتمثل فى الجمل القصيرة ، واختيار كلمات حلوة الوقع ، رقيقة ، متداولة . وللاسف الشديد ان كثيرين ممن يتصدون لترجمة المسرحيات العالمية لا يدركون هذه الحقيقة البسيطة لانهم فى الاغلب ليسوا من رواد المسرح ولانهم لا يحضرون البروفات ويلاحظون المطبات الهائلة التى يتعرض لها الممثلون

وفى الفصل الاول من مسرحية « الحاجز الاخير » لاحظت ان محمود حجازى ممثل دور الدكتور بول كان يلقى حواره كما لو كان يمثل باللغة الانجليزية . وسرحت معه طويلا وهو يلقى حواره ، وأخذت دون ان أدرى أتابع باهتمام طريقة تقطيعه للكلام ، ووقفاته ، ثم طريقة انهائه كل جملة . لاحظت انه يمثل رواية أجنبية . وانه يمثل دور طبيب أجنبى . ولو اننا غيرنا اسم الطبيب من بول الى بولس أو برعى ، لكان حجازى قد ألقى حواره فى بداية الفصل الاول على الاقل ، بطريقة مختلفة . ربما كان قد أخذ راحته ، وتبحبح ، وانفرد .. وداس على كل كوما وفولستوب وعلامة استفهام !

ولم يكن حجازى وحده هو المسئول عن هذه اللكنة الاجنبية فالحقيقة ان الترجمة أيضا مسئولة الى حد ما . فهى لم تختر اللغة العامية العادية التى يتكلم بها رجل الشارع . وانما اختارت عامية أخرى تقف فى منتصف الطريق بين العامية القح والفصحى القح . فهى تجعل الطبيبة هيلينا تقول « اخطاؤنا دى اخطاء جذرية ! » .. وتجعل الدكتور بول يقول لميشيل : « انت بتعانى من « **سيكولوجية المريض** » ! ..

على أية حال ، لم يعان حجازى طويلا من « سيكولوجية الترجمة » هذه طويلا ، لان حرارة الموقف شدته اليها تدريجيا ، وانطلق يمثل بشكل طبيعى ، وادى دوره أداء طيبا جدا ، وهو دور شاق وطويل . فقط لم اقتنع بالمشهد الاخير عندما قرر ان يبقى مع زوجته وترك لحبيبته أن تختار الطريق الذى تحب ان تسير فيه . لم اقتنع بحجازى لاننى احسست انه يكاد يبكى . صحيح انه يحب ، وصحيح أيضا ان القرار الذى اتخذه معناه الانفصال الى الابد عن حبيبته . ولكن هناك فرقا كبيرا بين شاب مراهق فى الرابعة عشرة عندما يرى حبيبته تفضل عليه شابا اخر اكثر وسامة ، وبين رجل كبير فى الاربعين يقوم بعمليات جراحية صعبة فى المخ ويقوم بابحاث علمية دقيقة جدا ، ويجد ان مساعدته وشريكته فى أبحاثه تحب شابا مريضا فلا أتصور أنه يقف منهارا والدموع تكاد تنهمر غزيرة على خديه ! ..

وهذه أيضا ليست مسئولية حجازى وحده . فالمخرج أحمد عبد الحليم - وهو أيضا ممثل ناجح وقدير - يشترك فى تبعة هذا المشهد ، فهو يشرح للممثل فى التدريبات الاولى وجهة نظره فى الدور وفى الرواية وفى هذا الموقف الختامى بالتحديد . وعلى ضوء هذا الشرح يتصرف الممثل .

وقامت انعام الجريتلى بدور الطبيبة هيلينا . وانعام هى أول فتاة تتخرج فى قسم التمثيل بمعهد السينما . ومنذ تخرجها لم تقف أمام كاميرات السينما ! .. هذه حقيقة مذهلة خاصة عندما تعرف ان نصف مخرجى السينما فى بلدنا يعرفونها جيدا لانهم علموها فى المعهد كيف تصبح ممثلة سينما ! ..

وبعد التخرج مارست انعام التمثيل فى التليفزيون وفى المسرح ودور الطبيبة هيلينا هو أحدث أدوارها . وقد أدته باتقان وبفهم طيب . هزتنى كثيرا فى مشهد لها مع ميشيل وهو يقنعها بان تبقى معه لانه يحتاج اليها أكثر من الرجل الأخر . ولكنها افهمته انها وعدت الطبيب بأن تسافر معه . وادرك ميشيل اليأس فقال لها انه لن يجرى العملية الجراحية التى تتوقف عليها حياته . وهنا تحولت هيلينا الى فتاة رقيقة جدا وراحت تقنع ميشيل بأن يجرى العملية الى ان لان قلب ميشيل ووعدها بأن يفعل ما تريده .. صفقت طويلا لهيلينا فى هذا المشهد

ولاحظت ان انعام عندما تضع على وجهها تعبير الدهشة أو الاستنكار أو الحزن تغمض عينيها . لماذا ؟ .. هل هذه هى تعليمات المعهد ، أو انها حركة طبيعية تقوم بها انعام ؟ .. سواء أكان هذا أم ذاك هو السبب ، فان انعام تحرم نفسها من فرصة التعبير بعينيها فى هذه المواقف التى تحتاج دائما الى عيون معبرة تقول نصف الكلام بنظراتها ،

←

عايدة اسماعيل .. ومحمود حجازى



حياته ضجيج لشىء لاشىء!



شمس البارودى

والنصف الاخر هو الحوار الذى تنطقه الشفاه والصوت المعبر .

ورأيته لاول مرة **حلمى هلالى** يمثـــل على المسرح . أقنعنى وأعجبنى . وعلى الرغم من حداثة عهده بالتمثيل على خشبة المسرح فقد بدا لى كممثل قـــديم . ومن أول مشهد له مع هيلينـــا ظهرت قوته عندما روى لهـا انه لم يتوقف عن الكتابة اليهـــا الا لانه وقع فى الاسر . وأدركت هى انها اخطأت عندما تصـورت أنه نسيها ، وان قصة حبهمـا كانت مجـــرد مغامرة عابرة . وأحست هيلينا بأنها أعطت قلبها لرجلين فى وقت واحد ..واندفعت نحو الشماعة تحتضنها وعليهـا معطف أبيض كان يرتديه بول .

وفى مشهد اعتراف هيلينـــا لميشيل بأنها تحب رجلا اخـر ، وجدناه ينفعل ويندفع نحـــو المائدة ويدق عليها بيديه وهـــو يسأل هيلينا : « عمرك ما جبتى ســيرة الحكاية دى ! ؟ » وكان هذا مشهدا غريبا ومثيرا .فالذى فهمناه ان ميشـــيل مريض وفى حالة خطيرة جدا ، بل ان حياته كلها أصبحت تتوقف على اجراء عملية جراحية . فهو مصـــابه بخراج فى المخ . أكثر من هـــذا ان الصديد بدأ يتسرب الى الدم كمـــا قال الدكتور بول . كيف يستطيع مريض هذه حالته ان يقف على قدميه ، ويتحـــرك ، ويسير ، ويدق المائدة بقبضـته بكل هذه القوة ؟ ..

سؤال حائر أوجهه الى المخرج

أما دور زوجة الطبيب فقـد قامت به **عايدة حسن اسماعيل** الممثـــلة التى لمعت فى فرقة الاسكندرية ثم تركت الفرقة بعد ان تفركشت الفرقة ، وأتت الى القاهرة لتظهر فى المسلســـلة التليفزيونية « جريمة الموســم » وغـــيرها من التمثيليات . وهى ممثلة قـــديرة أدت دورها فى « الحاجز الاخير » بفهم وبعمق.

وعندما ذهبت الى مسرح المائة كرسى كنت أتوقع ان أرى مسرحية طليعية . وفوجئت بأنها مسرحية تقليدية . أكثر من هذا ان فكرتها ليست مبتكرة .سبق ان رأيناها كثيرا فى المسرح والســـينما . الطبيب الذى يجب عليه ان يقرر هل يعالج غريمـــه فى الحب أو يتخلى عن واجبه كطبيب ويترك غريمه للموت ويفوز هو بعشيقته؟ ورغم هذا فقد عالج المؤلف هـــذا الموضوع ببراعة تامة وقدم لنـــا نصا بديعا ممتعا . ووفق أحمـــد عبد الحليم فى اخراجه . الا أن ديكور المسرحيةوهو غرفة الطبيب التى تدور فيها الفصول الاربعـــة لم يكن مناسبا لا لاسلوب المسرحية ولا لاسلوب اخراجها . فقد صمم **صالح رضا وأحمد فؤاد سليم** ديكورا غير واقعى.الكراسى مائلة. والجدران متعرجة . ديكور جميل وجذاب ، ولكنه بعيد عن جـــو مسرحية ليست تجريبيـــة ولا تجريدية !

في فيلم « هي والشياطين » يقدم عادل ادهم دورا من ابدع أدوار الشر التي ظهرت في السينما المصرية . انه يمثل دور «زيزو» لص صغير في الاسكندرية . أغراه مهرب كبير بان يتعاون معه في عملية تهريب كبيرة تعود عليه بالوف الجنيهات . وبلا تردد وافق زيزو على تنفيذ العملية . وأخذ من العصابة حزاما به ربع مليون جنيه استرليني . وكلف زيزو تلميذه يوسف فخر الدين بتوصيل هذا الحزام الى سفينة صغيرة راسية في البحر قرب الاسكندرية . كان المفروض ان يقطع يوسف هذه المسافة سباحة في ٨ ساعات يعود بعدها الى زيزو . ولكن يوسف كان يحلم طول عمره بمثل هذه الخبطة الكبيرة لكي يتزوج حبيبته ورده « شمس البارودي » الراقصة في كباريه تملكه والدتها .

وفعلا استغل يوسف الموقف . فأخذ الحزام واخفاه في جزيرة صغيرة مهجورة بمنطقة الملاحات. وساعده صديقه البرنس « أحمد رمزي » المراكبي الشاب القنوع . ولكن البرنس لم يعرف ما فعله يوسف في الجزيرة ، الا بعد ان انتقم زيزو من يوسف على خداعه شر انتقام اذ طعنه بخنجر في ظهره طعنة قاتلة بعد ان عرف منه أنه أخفى الحزام في الملاحات .

وتحولت الاحداث كلها الى منطقة الملاحات . وهي منطقة بحيرات تنمو فيها الاعشاب وشجيرات الغاب . زيزو ذهب الى هناك لكي ياخذ الحزام . وأفراد العصابة ذهبوا وراءه للاستيلاء على الحزام. ووردة ذهبت الى هناك للانتقام من زيزو قاتل حبيبها .

وعندما انتقلت الكاميرا الى منطقة الملاحات تحول الفيلم الى شيء آخر . شيء بديع وجديد . أما الجزء الاول من الفيلم فكان روتينيا عاديا رأيناه عشرات المرات من قبل . وهذه هي أول غلطة وقع فيها حسام الدين مصطفى .

شمس وعادل ادهم



فقد كان من الواجب ان يدله احساسه الفني على ان هذا الفيلم هو فيلم الملاحات . وانه من الافضل ان تدور الحوادث كلها هناك . ولهذا كان يمكن ان نستغني تماما عن المقدمة البطيئة الطويلة التي جرت في الاسكندرية والتي عرفتنا بالشخصيات والتي كانت تمهيدا لما حدث بعد ذلك في الملاحات . كل هذه المقدمة يمكن ان تحل محلها مشاهد قصيرة ـ فلاشباك ـ نرجع فيها الى الماضي فنعرف بايجاز لماذا جاء زيزو الى هنا ، ومن هو زيزو ، ومن هي وردة .

أما الغلطة الثانية التي وقع فيها حسام فهي نهاية الفيلم . وهي نهاية مفتعلة ورديئة . اذ وجدنا رجال البوليس يصلون الى جزيرة الموت ، ويلقون القبض على أفراد العصابة ويأخذون الحزام . لماذا نفسد قصة جميلة بنهاية قبيحة كهذه ؟ .. علاوة على ان حركة التطويق التي قام بها رجال البوليس سبق ان قدمها حسام في فيلم « الطريق » .

والفيلم في الواقع ينتهي عندما وقع زيزو في الرمال المتحركة التي ظلت تجذبه الى أسفل الى ان اختفى فيها . هنا تتحرك وردة وتلقي على الرمال المتحركة أوراق الكوتشينة التي كانت في يد زيزو . وبعد ان تلقي آخر ورقة تشعر بارتياح لانها انتقمت من زيزو . ويصل البرنس ويعرف ما حدث . ثم ينصرف الاثنان ونرى خلفهما من بعيد النخلة المائلة التي أخفى فيها يوسف الحزام . هذه هي النهاية المنطقية للقصة . فان وردة لم تذهب للبحث عن الحزام. وانما ذهبت لتصيد القاتل . كما ان البرنس سعيد بحياته كما هي. قنوع بالقرش الحلال الذي يجنيه من عمله .

ولذلك وقع السيناريو ـ الذي كتبه صبري عزت واشترك فيه حسام الدين مصطفى وفيصل ندا في مطب غريب عندما جعل وردة بعد موت زيزو تبحث عن الحزام بمساعدة البرنس ! .. لماذا ؟ .. ان هذا يتعارض تماما مع شخصيتي وردة والبرنس كما قدمهما الفيلم في البداية . ألم يحرص السيناريو على تقديم وردة في صورة الفتاة النقية التي تعيش بأمل واحد هو ان يضمها عش بسيط مع حبيبها الفقير يوسف ؟ لماذا اذن كانت تعارض هذه الراقصة طلبات زبائن الكباريه الاثرياء ؟.. اذا كان هدفها هو المال ، ألم يكن في مقدورها جمعه بسهولة من المعلم جاد الله « حسين اسماعيل » الذي قدم لها هدية سيارة فاخرة عربونا للمحبة ومقدمة لسلسلة من الهدايا الثمينة التي ستنهال عليها ؟ .. والبرنس ، لماذا حرص السيناريو على جعله يردد كلمة « الحلال » طول الوقت بمناسبة وبلا مناسبة ما دام الامر سينتهي بعملية بحث عن الحزام ؟

لو ان الفيلم تخلص من هذه العيوب ، وهي حذف المقدمة الطويلة ، واختصار النهاية الرديئة ، لكان من أحسن أفلام المغامرات التي قدمها لنا المخرج المتطور حسام الدين مصطفى . وقد أتاح الفيلم فرصة طيبة لاحمد رمزي وعادل ادهم ونوال ابوالفتوح. فان دور البرنس الذي قام به أحمد رمزي هو أفضل أدواره . هنا ابتعد رمزي عن الدور التقليدي المتكرر الذي كان يناسبه منذ عشر سنوات : دور الشاب المرح ذي القميص المفتوح والسلسلة الذهبية والصدر العاري . الشاب العابث اللاهي الذي لا عمل له سوى معاكسة البنات والشرب والرقص. صحيح ان رمزي نجح فيه وأصبح من أحب نجوم السينما الى قلوب الشباب . ولكن ليس معنى هذا ان يعيش طول حياته على هذا الدور ، فيظل يكرره في فيلم بعد آخر ، ولا شك أن رمزي يستطيع ان يدافع عن نفسه قائلا ان المخرجين عايزين كده . وهو دفاع صحيح للاسف . لان معظم مخرجينا كسالى لا يريدون ان يقدموا جديدا . وعندما يختارون ممثلي أفلامهم فانهم يسندون دور الشرير للممثل الذي يقوم دائما بهذا الدور، ويسندون دور الغانية للممثلة التي قدمته من قبل بنجاح. وهكذا تدور أفلامنا في دائرة ضيقة. فتتشابه وتتكرر . وأسوأ من هذا أن يتجمد الممثل وتتجمد مواهبه .

وفي اعتقادي ان حسام الدين اكتشف أيضا نوال أبوالفتوح . فقدمها لنا في دور بنت البلد الجادة المكافحة ذات الشخصية القوية الطاغية . وهي صورة تختلف عن الكليشيه الذي حبس المخرجون نوال فيه . فلا يرون فيها الا القوام الجميل . ومن هنا أصبحت نوال تظهر في أدوار التعرية فقط . أما في « هي والشياطين » فتؤدي لاول مرة دورا بلا مايوهات وقمصان نوم وبنطلونات ! .. ونوال ممثلة ظلمتها السينما عندما خطفتها من المسرح الذي قدمت فيه أدوارا جادة



نوال أبو الفتوح

وممتازة منها بطولة « الزلزال » مسرحية مصطفى محمود .

اما دور زيزو فهو المفاجأة السعيدة في الفيلم . واذا كان عادل ادهم قد لفت الانظار اليه في الالوان المختلفة التي قدمها على الشاشة في السنوات الخمس الاخيرة في « الجاسوس » و « جناب السفير » و « أيام الحب » و « السمان والخريف » و «فارس بني حمدان » و « الخائنة » و « سارق الملايين » و « كيف تسرق القنبلة الذرية » ، وعلى المسرح في « وداد الغازية » ، وعلى الشاشة الصغيرة في «جريمة الموسم » ، فان دور زيزو هو بداية ، أو نقطة تحول مهمة في حياته الفنية . ولحسن حظه انه أفلت من قفص الدور الواحد من بداية عمله في السينما . ومن هنا جاءت أدواره متنوعة .

ومشاهد زيزو في الملاحات جيدة بكل معنى الكلمة . فهو هنا رجل مستبيع ضاربها صرمة ليس هناك ما يشغله سوى الوصول بأي ثمن الى الحزام . لا كرامة ، ولا عزة نفس . ولا حب ، ولا طموح . انسان غير عادي . واستطاع عادل أدهم ان يفهم دوره فهما طيبا ، فأداه بمنتهى الاتقان وباقتناع .

ومن أمتع مشاهد الفيلم لقاؤه في عشة الملاحات بالبرنس ، ثم بوردة، ثم بنوال . وأخيرا خروجه مع وردة الى الجزيرة للبحث عن الحزام، وتصويب وردة المسدس الفارغ نحوه ، وتظاهره بالاصابة وهي تشد الزناد مرة بعد أخرى ! .. أما مشهد غرقه في الرمال المتحركة فجاء هزيلا وغير مقنع . فقد استقبل الموت ببساطة . وهذا لا يتفق مع شخصية زيزو المتهالك على الحياة . فكيف يموت في صمت واستسلام وهو يرى نفسه يغوص في الرمال شيئا فشيئا ويدرك ان هذه هي النهاية ؟ هنا كنت أتوقع ان يفعل المستحيل للنجاة . أو على الاقل يجبن ويستغيث ، ثم يودع الحياة التي ملأها ضجيجا بكلمة لا تنسى ! ..

سعد الدين توفيق

خديجة

بنت المأمور

أول عارضة أزياء مصرية

كنا مجموعة من الصحفيين نتحدث عن الوجوه الجديدة .. والمواهب الجديدة .. وجرى اسم رجاء الجداوى بين الاسماء التى تضمها قائمة الوجوه الجديدة ..

وقال أحد الزملاء .. لقد كان من الممكن أن تصبح رجاء الجداوى واحدة من ألمع نجوم الشاشة عندنا بعد دورها فى فيلم دعاء الكروان .. لكن السبب الذى باعد بينها وبين أدوار البطولة سبب غريب .. كان من الممكن ان يكون ميزة تخدم صاحبتها . لقد شبت رجاء الجداوى وعقلها أكبر من عمرها .. وفكرها اعمق من عواطفها ..

واستطرد الزميل يقول .. ان رجاء الجداوى نشأت فى رعاية خالتها تحية كاريوكا التى كانت تحيطها بحنان وافر ، فلما اشتد عودها وأرادت أن تستقل بشخصيتها تركت لها خالتها فرصة الاختيار ، فاختارت طريقا يتحكم فيه عقلها

طرقت طريق السينما .. واختارت صناعة عرض الازياء وبين الفن وعرض الازياء عجزت عن أن تكون لنفسها شخصية مطبوعة بطابع بارز مميز .. رغم شهرتها الواسعة كمانيكان .. وكذلك الخطوات التى حققتها لنفسها فى عالم الفن

ترى هل زميلنا صاحب هذا الرأى على حق ؟

● ان أبرز ما يميز شخصية

رجاء الجداوى

تصوير : غباشى الصباغ

رجاء الجداوى انها شابة طموح لها آمال واسعة .. لا تستسلم لليأس ، ولا تصدم بالفشل بل تتخذه خطوة فى طريق النجاح .. ولعل طفولتها قد خلقت منها هذه الشخصية .. فهى من مواليد مدينة الاسماعيلية وقد قضت ١٤ عاما فى المدارس الفرنسية حتى حصلت على شهادة البكالوريا الفرنسية ، ثم حصلت على شهادة التوجيهية باللغة العربية ، ودرست الاختزال بثلاث لغات ، واستهلت حياتها العملية بالعمل كسكرتيرة فى عدة شركات ، وكان المفروض أن تسير فى هذا الطريق ، ولكن شاء القدر أن تشترك فى مسابقة انتخاب ملكة القطن ، فانتخبت ملكة للقطن عام ١٩٥٨ وكان هذا النجاح نقطة تحول فى حياتها ، فقد رأت لجنة المسابقة أن ترشحها « عارضة أزياء » اذ تتوفر فيها كل الشروط المطلوبة فى المانيكان .. فكانت أول فتاة مصرية تدخل فى هذا الميدان .. ولاقت حربا عنيفة من المانيكان الاجنبيات ، وكلما اشتدت الحرب ضدها ازدادت اصرارا على الاستمرار فى هذا العمل حتى تغلبت على كل حرب وكل منافسة وأصبحت أشهر مانيكان فى دنيا الموضة والازياء .. وفى بداية علاقتها بالازياء شاهدها المخرج بركات فأعجب بشخصيتها ووجدها أنسب ممثلة لدور (خديجة بنت المأمور) فى فيلم دعاء الكروان فدخلت الفن دون مساعدة من أحد .. وظهرت فى نفس الوقت الذى اكتشفت فيه سعاد حسنى التى قامت ببطولة (حسن ونعيمة) وكذلك زيزى البدراوى .. ومن الطريف أن المرحوم أحمد بدرخان كان يستعد لاخراج فيلم « غريبة » بطولة المطربة نجاة الصغيرة ، وكان يبحث عن وجه جديد تقوم بدور (أخت احمد رمزى) فى الفيلم ، فرشحوا له زيزى البدراوى ورجاء الجداوى فرفض الاولى واختار الثانية

● وأصبح اسم رجاء الجداوى تحيطه الاضواء كوجه سينمائى جديد ، وكذلك كمانيكان .. وقد ظهرت فى تسعة أفلام خلال أربع سنوات من ٥٩ الى ٦٣ الى جانب عملها كمانيكان

● ورجاء الجداوى تقول ان التليفزيون أعطاها فرصة فنية كبيرة ، وخدمها من الناحية الفنية أكثر من السينما ، فقد أسندوا اليها أدوارا متنوعة من ناحية الشكل والاداء والتعبير والشخصية ، ولم يتأثر مخرجو التليفزيون بشخصيتها كمانيكان كما تأثر مخرجو السينما الذين كانوا يصرون على ترشيحها لادوار يغلب عليها طابع الاناقة والازياء .. والدور الوحيد فى السينما الذى ارتاحت لتمثيله هو دورها فى فيلم معسكر البنات ..

● ورجاء الجداوى ترى أن جميع مخرجى السينما لم يفهموا شخصيتها الفنية وأساءوا اليها باسناد هذه الادوار اليها والمخرج الذى خدمها فنيا هو المخرج المسرحى فايز حلاوة الذى أسند اليها دور بنت من الشارع فى مسرحية (التعلب فات) .. انه دور لا يعتمد على الازياء أو جمال الشكل بقدر ما يعتمد على الاداء .. انه يطلب من الممثلة أن تعطى كل طاقتها الفنية حتى تنجح فى أدائه ، وهى تتمنى لو ادرك المخرجون هذا الخطأ وأتاحوا لها فرصة تمثيل أدوار تحتاج الى موهبة وقدرة على الاداء وليس عرضا للازياء ..

● ورجاء الجداوى تعتب على الذين يقولون انه لولا صلة القرابة التى تربطها بتحية كاريوكا لما أتيحت لها فرصة تمثيل هذا الدور .. وتؤكد رجاء انها تعتبر نفسها ممثلة مثل أية ممثلة فى فرقة تحية كاريوكا ، وليس فى فرقة خالتها .. وان تحية كاريوكا صاحبة الفرقة وفايز حلاوة مخرجها لم يسندا اليها هذا الدور الا بعد اقتناعهما بانها أصلح من تؤديه فنيا ..

● وفى رأى رجاء الجداوى انه لم تظهر خلال السنوات العشر الاخيرة أية موهبة جديدة استطاعت أن تزاحم سعاد حسنى ونادية لطفى فى القمة .. وجميع الوجوه الجديدة التى ظهرت من أصحاب الاجسام التى تصلح للنشر فى اعلانات الشوارع والصحف فقط .. وعندما يبحث أى منتج أو مخرج عن مواهب نسائية تصلح لاى فيلم يدور فى حلقة مفرغة ويعود مضطرا الى سعاد حسنى ونادية لطفى .. فكل الوجوه الجديدة ليس عندها شىء جديد فكم من اسماء كانت فى القمة ثم هبطت بالتدريج الى الذيل ما عدا سعاد حسنى ونادية لطفى

وتقول رجاء : أنا واثقة أن فرصتى ستجىء ان آجلا أو عاجلا .. فكم من مواهب ممتازة جاءتها الفرصة متأخرة ، مثل سميحة أيوب وسناء جميل وشفيق نور الدين .. ولرجاء عتاب على الصحافة التى تفرط فى تقديم بعض الوجوه غير الجديرة باهتمام الصحافة

● وقد قررت أن توجه اهتمامها للفن ، ولكنها لن تترك مجال عرض الازياء قبل ان تثبت أقدامها فى الحياة الفنية وان كانت تعتقد ان عملها كمانيكان قد نفعها فى حياتها الفنية ، وتتمنى لو ان كل ممثلة عملت مانيكان فترة من الوقت قبل اشتغالها بالفن حتى تتخلص من بعض العيوب التى تشوه رشاقتها وتصرفاتها وطريقة المشى وغير ذلك من العيوب التى لا توجد عند المانيكان .. وفى هوليوود تلتحق الممثلات الجدد بمدارس خاصة تعلمهن طريقة المشى الصحيح وتحريك اليدين وغير ذلك من مظاهر الرشاقة ، أما عندنا فى السينما المصرية ، فجميع الممثلات لا يعرفن كيف يمشين أو يحركن أيديهن باستثناء سعاد حسنى ونادية لطفى

حسين عثمان



والكاميرا تقترب من المعركة

لا يجب أن تتحول الثورة الفلسطينية إلى سلعة تجارية !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

اننا نرحب بان تقترب الكاميرا من المعركة .. ان تتفاعل كل كلمة .. كل صورة .. كل نبرة .. مع ارادة التضحية التى حولت (القضية) .. الى حديد ، ونار ، ودم . .وان يؤدى الفن - على مختلف صوره - دوره الحقيقى فى النضال ، لانه يدعم العلاقات الوثيقة بين الجبهات الامامية والخلفية .

وقد اقتربت الكاميرا بالفعل من المعركة .. وشهدنا فيلم (**الفدائى الثائر**) .. وسمعنا عن فيلم انتجته سورية .واطلق عليه (**الفدائيون**) .. وقيل أن ثلاثة أفلام تصور حاليا فى الاردن وسورية عن الفدائيين ، وسافرت **سناء جميل** الى عمان لتلعب بطولة أحد هذه الأفلام .

ونكرر ترحيبنا لهذا الحماس من حيث المبدأ ..

ولكن مشاهدتنا لفيلم (الفدائى الثائر) جعلتنا نأسف - أشد الاسف - لمضمونه ، وللظروف التى أحاطت به ... والقصة لا تعبر عن المفهوم الجديد للقضية بعد النكسة ، ولكنها تعالجها فى خطب حماسية تتجه الى الطرق على الاحاسيس بشدة وعنف ، سواء .. فى الكلمة .. أم فى الصورة .. وتربط بين حياة الفدائى الخاصة .. وبين قضية أرض ضائعة يجب أن تسترد .. الى عملية انتقام ذاتية . وقد تفرض ظروف العمل الدرامى أن تتصاعد الاحداث فى صراع منطقى من خلال تكوين شخصيات معينة .. بشرط أن تظهر قسمات القضية فى الخلفية. ولكن بطل (الفدائى الثائر) . يتصاعد نشاطه بعد مصرع امه على ايدى العدو .. ثم تموت ابنته .. فيتصاعد نشاطه مرة اخرى !! ..

ويعتمد المخرج وهو نفسه كاتب السيناريو على أسلوب المطاردة ، دون أن يجهد نفسه فى اية عملية تحليل لموقف من المواقف .. ونراه يجبر البطل على (مونولوجات) طويلة .. يفسر بها جوانب من القضية .. وبذلك ابعد الفيلم عن طبيعة السينما ، وخلق تناقضا فى الايقاع فسارت النبضات السريعة للفيلم الى جانب مواقف غاية فى الجمود ... كما أن اعتماد المخرج على لقطات من افلام قديمة امريكية للحرب .. ابعدت من الفيلم الجو الواقعى ... وخاصة أنه كان يكرر نفس اللقطات بصورة ساذجة ! ...

كما أن تصويره للجانب الاخر .. للعدو .. يعكس مفهومنا القديم لليهودى التائه .. لشيلوك .. شخصية شيكسبير المشهورة ، رغم اننا نعرف أن الصهيونى فى الارض السليبة ، يختلف تماما .. عن هذا اليهودى القديم ، ولنحن نعامله الان على هذا الاساس .. بل نسجل عليه انتصارات لاننا فهمنا تكوينه الجديد .



لقطة من فيلم « الفدائى الثائر » .. الذى تراه القاهرة الان

أما الظـــروف التى أحاطت بالفيلم .. فانها تظهر فى الاعلانات الضخمة على الحوائط .. وفى الصحف .. من أن الفيلم بطولة **« جيش التحرير الفلسطينى والفدائيين العرب »**.. والواقع غير هـذا ، على الاطلاق ، فان الـــذين قاموا بالادوار .. من الممثلين والممثلات المحترفين .. والمساعدة التى قدمت من منظمات الفدائيين .. هى تصوير أشبال الفدائيين أثناء التدريبات .. فى لقطات منفصلة .. واختيار أماكن التصوير .. وأساليب الهجوم .. وتخطيط احدى المعارك ..

ولا يضـــير الفيلم أن يلعب أدواره ممثلون محترفون أمثـال **غســـان مطر وجمـال سركيس وجوزيف جبرايل وغيرهم** ،لان هذا المسلوك هو المنطقى .. ولكن الضرر أن يقال أن بطولة الفيلم منسوبة الى اية منظمة فدائية ، فضلا عن جيش التحرير .. ثم تظهر الصور على هـذا النحو من الفقر الواقعى ! ..

ولا شك أن منتج الفيـــلم .. استغل عبارة **« بطولة جيش التحرير والفدائيين العرب»** لكى يضمن رواج الفيلم ؟ .. ومن لا يشـــهد فيلما من بطولة جيش التحرير والفدائيين ؟ ! ..

وكنا نحب أن يكون الفيـــلم معبرا عن القضية ، مادام أسمه التصق بالفدائيين .

وفى حديث مع الاستاذ عدنان ابو قوره ..احد مديرى مؤسسة السينما فى دمشق .. اخبرنى . أن المؤسسة انتهت من اعـداد فيلم روائى ، اطلق عليـــه « الفدائيون » اخذت فكرته عن قصة للمخرج المصرى نجيب سرور وتفضل مشكورا بارسال عـــدة صور من الفيلم .

ونرجو أن يكون حظ هـذا الفيلم .. افضـــل من حظ « الفدائى الثائر » .. وأن يبتعد عن الظروف الخاصة التى تحول الاعمال الفنية ، المتصلة باشرف قضايانا الى منافع ذاتية .

غسان مطر .. مخرج الفيلم

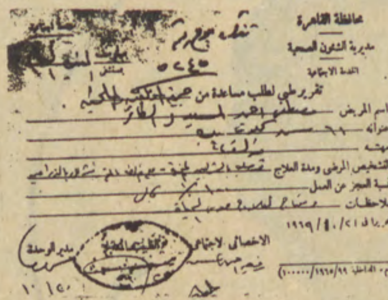


بعد ١٠٠٠ أغنية

سقط الطائر



مصطفى الطائر .. الشاعر الذى يقول التقرير انه يحتاج للعلاج مدى الحياة



محافظة القاهرة
مديرية الشئون الصحية
الخدمة الاجتماعية

تقرير طبي لطلب مساعدة من ...

اسم المريض: مصطفى احمد السيد الطائر
عنوانه
مهنته: مؤلف
التشخيص المرضى ومدة العلاج
نسبة العجز عن العمل
ملاحظات
تحريرا فى ٢١/١٠/١٩٦٩

الاخصائى الاجتماعى
مدير الوحدة

أكثر من ثلاثين سنة فى الفن . كتب خلالها أكثر من ألف أغنية وثلاثة الاف مونولوج .. وكانت أول أغنية غناها عبد الحـليم حافظ من تأليفه ، فمن يهتز قلبه لمصطفى الطائر؟

مكتوب فى التقرير الطبى أن اسم المريض هو : مصطفى احمد السيد الطائر . وان مهنته مؤلف . وان التشخيص المرضى هو : تصلب بالشرايين المخية ، مع جلطة بالمخ .. وشلل بالذراعين . وان نسبة العجز مائة فى المائة . وأمام مدة العلاج مكتوب : يحتـاج لعلاج مدى الحياة .

هذا .. ما هو مكتوب فى التقرير الطبى . أما غير المكتوب فهو : **أن مصطفى الطـائر متزوج . وان له عشرة ابناء وبنات . وان كبراهم ابنة .. عمرها ٢٣ سنة ، ومصابة بحالة صرع . وان اكبر الابناء يعمل خطاطا باليومية فى مؤسسة المسرح .. ويتقـاضى خمسة وعشرين قرشا يوميا .**

وغير المكتوب أيضا : ان مصطفى الطـائر ليس له أى دخل ، وانه باع كل مافى البيت بعد أن خرج من المستشفى .. وخلال وجوده فيها . وان سبب خروجه هو .. **انه لايوجد سرير فى المستشفى اسمه : « مدى الحياة»!**

● لم أكن أعرف مصطفى الطائر الا بالاسم ، يوم اخذنى زميل صحفى الى بيته . وهناك قابلت الطائر .. الجـريح ، بيته .. لم أتصور ابدا .. أنه بيت مؤلف أغنية . عمله ان ينتقى الكلمة الحلوة ، ليسمعها الناس ، وليهتزوا لها ، وجاء الطائر . وكأنه مكسور الجناح ، سلمت عليه وأنا أشد على يده ، وهالنى أنه تأوه ، ثم تحدث .. وعرفت ، واحسست بالعرق يغمرنى ، لم أكن أظن أن حالته قد وصلت الى هذه الدرجة ، وربما كان زميلى الصحفى غير موفق فى وصف حالته

مصطفى الطائر .. لا يستطيع ان يمسك ورقة . ولا ان يمسك قلما . لان اصابعه لا تتحمل اى ضغط عليها .. او بواسطتها ، يداه .. ليس به حاجة لهما .. الا انهما تكملان شكله الخارجى.

وتحدث مصطفى الطائر وقلبى يتمزق له بدأ مصطفى كتابة الاغنية منذ عام ١٩٣٨ ، وكان أحد الاعضاء المؤسسين لجمعية المؤلفين والملحنين . غنى له .. معظم الذين غنوا فى مصر ، **عبد الحليم حافظ** .. وكانت اول أغنية له من مختارات الاذاعة اسـمها : « صباح الخـير يانهار نادى » . وغنى له **محمد قنديل . وغنى له محمد رشدى** ، وهو الذى صنع **شفيق جلال** . وهو الذى صنع **عمر الجيزاوى** .. بعـد ان كتب له ٨٠ مونولوجا . كتب اكثر من ١٠٠٠ اغنيـة . واكثر من ٣٠٠٠ مونولوج .

حكاية المرض

يوما .. خلال شهر اغسطس من هـذا العام .. استيقظ الطائر على آلام تملأ رأسه .. وذراعيه . واحتمل . فليس لديه مايمكن أن يأخذه طريقا الى الطبيب . وازدادت الالام حتى لم يعد معها احتمال .. وفقد الوعى ، فنقلوه الى مستشفى المنيرة . وعندما استيقظ .. وجد نفسه فوق سرير المرض ، واجتمع الاطباء .. وفحصوه ... وكان تقريرهم .. ما قدمناه . وبدأ العلاج .. وظهرت جمعية المؤلفين ، وصرفت له عشرة جنيهات شهريا وطال العـلاج .. وجـاء التقرير الثانى ليقول انه علاج مدى الحياة ، وهكذا .. خرج من المستشفى .. ليجد منزله خاويا .. فقد باعت الاسرة ما لديها .. لتاكل به ، واهتزت بعض القلوب .. بين **الجنيهين من شـــفيق جلال** يوم زاره فى المستشفى ، وخمسة من غيره . ولم تـزد القلوب التى اهتزت على بعض الفنانين الذين لا يزيدون على أصابع اليدين . **عبد الحليم، احمد شفيق كامل . احمد فؤاد حسن ، تحية كاريوكا ، السنباطى ، محمد الموجى، ايهاب الازهرى ، طاهر ابو زيد ، عثمان احمد عثمان .. والصحفى القديم برتى بدار ، الذى يرسل له شـهريا خمسة جنيهات .**

وتوقفت نقود جمعية المؤلفين ، الذى كان احد مؤسسيها . لهفى على الفنان عنـدما يسقط صريع المرض .. أو الحاجة !

وضاع مصطفى الطائر .

● هل يظل مصطفى الطائر .. المؤلف الذى خدم الاغنية والمونولوج أكثر من ثلاثين عاما .. هل يظل فى انتظار قروش المحسنين ؟!

● **هل اصبحت جمعية المؤلفين ، اذنا من طين ، واذنا من عجين .. فلم تسـمع آلام مصطفى الطائر ؟! وهل الطائر لم يخدم هذه الجمعية .. حتى تنظر اليه نظرة حق ؟ !**

● **اين صندوق اعانة الفنانين ، وبين كل يوم وآخر ينشران رصيده اصبح كذا الف جنيه!**

واذا كان مصطفى الطـائر لا يستحق معاشا دائما من صندوق اعانة الفنانين .. وهذه حالته .. فمن الذى يستحق ؟

قلبى مع مصطفى الطائـــر .. وان كان لا يستطيع ان يفعل شيئا سوى ان يحزن له.





و

ريتشارد بيرتون

أغنى ممثله فى العالم

وأشهر قصة حب

ليز.. تملك ٣ قصور.. وطائرة..و

عالم اليوم ، يقدم فوق طبقة الاغنياء ، طبقة الاغنياء جدا ..وتسهيلات الحضارة الحديثة لهؤلاء الاغنياء جدا من انواع الرفاهية والمتع مالم يعرفه الملوك فى العصور الغابرة ! ..

واذا كانت جاكلين كنيدى واوناسيس قد اصبحا من اساطير العصر الحديث فى الثراء والانفاق ، فان اليزابيث تيلور آصبحت اسطورة اخرى !

هل لانها آشهر ممثلة؟ .. ليس بالضبط . فهى ممثلة شهيرة فعلا ، اثبتت وجودها فى ادوار معينة ، منها دورها فى فيلم «من الذى يخاف فرجينيا وولف » المأخوذ عن المسرحية الشهيرة ..ولكن ممثلات اعظم منها لا يتمتعن بما ترفل فيه من ثراء واسراف فاحشين .. هل لانها اجمل الجميلات .. انها جميلة جدا بالتأكيد وعيناها البنفسجيتان ما زالتا اسطورة فى الجمال ولكن الذين يعرفونها عن قرب يلاحظون انها قد اكتنزت شحما ولحما واصبحت





اليزابيث تايلور : مع مايك تود .. الزوج الثالث الذي ورثت عنه ثروة، وريتشارد بيرتون أحبته أيام «كليوباترا» .. وايدي فيشر زوجها الرابع .

بدينة ، وذات مرة قال زوجها الحالي ريتشارد بيرتون انه يحبها سمينة هكذا ! .. وانه يغضب عندما تخس لكي تمثل احد الافلام !

ولكن الجمال مسألة نسبية، وربما كانت هناك ممثلات اجمل منها !

ولكن اليزابيث تيلور فوق هذا وذاك اشتهرت بقصص حب وزواج متوالية ، منحتها الكثير. ففي حياتها حتى الان خمسة ازواج !

زوجان عاديان هما الاول ، وكان ممثلا عاديا ، والرابع وهو المطرب الممثل العادي ايضا ادي فيشر !

لكنها تزوجت ثلاث زيجات شهيرة ! . الزوج رقم ٢ كونراد هيلتون صاحب فنادق هيلتون الشهيرة في انحاء العالم كله .. والرجل الذي يقول انه يملك ٥٠٠,٠٠٠ حجرة نوم في مائة فندق في العالم تقريبا

وعندما طلقت اليزابيث تيلور حصلت منه على تعويض ضخم ! والزوج الثالث كان مايك تود، احد ملوك السينما ، ومن اغنى العاملين فيها ، وكان غرامهما حادا وعاصفا ، حتى انه عندما مات في حادث طائرة اعتنقت اليزابيث تيلور دينه تكريما لذكراه وقد كان يهوديا !

ولكن مايك تود ترك ثروة تزيد على عشرات الملايين من الدولارات وترك لها حصة من فيلم « ٨٠ يوم حول العالم » الذي مازال يدر ذهبا !

على ان حبها الاعظم كان لزوجها الخامس ريتشارد بيرتون الذي التقت به اثناء تمثيل فيلم « كليوباترا » في روما ! واصبح لدى اليزابيث تيلور كل شيء !

هي تنال اكبر اجر في عالم السينما ، وريتشارد بيرتون كذلك !

ولها زوج لا يترك فرصة الا ويهديها أندر المجوهرات ! آخرها الماسة الشهيرة في حجم ٦٩ قيراطا ، اشتراها لها بمبلغ ستمائة الف جنيه ! .. وقبل ذلك أهداها الماسة الشهيرة باسم « ماسة كروب » وثمنها مائة وخمسون الف جنيه ، وقبلها ماسة تاريخية كانت تلبسها ماري تيودور ملكة بريطانيا من قرون مضت واسمها «ماسة بيريجرينا» ذلك ان الماسات النادرة في العالم لها أسماء تعرف بها .. ولدى اليزابيث تيلور الان اكبر مجموعة منها .

وعندما ظهرت اليزابيث تيلور لاول مرة بآخر ماسة اشتراها لها بيرتون ، وهي التي تزن ٦٩ قيراطا وثمنها ٦١٠,٠٠٠ جنيه استرليني . كان ذلك في



حفلة اقامتها الممثلة السابقة جريس كيلي أميرة موناكو .. ويومها استأجرت اليزابيث تيلور ثلاثة رجال مسلحين لكي يلازموها طول الطريق وطول السهرة في القصر ،حتى لاتتعرض الماسة للخطف او السطو !!! وعندما ذهبت بها الى اوبرا باريس،طلبت من البوليس الفرنسي ان يرسل لها حماية خاصة !..

واليزابيث تيلور تملك الان عدة قصور حول العالم .. في امريكا وبريطانيا وسويسرا وعلى شاطىء الريفييرا الفرنسي ، وطائرة خاصة ، ويختا فاخرا فيه ٢٥ حجرة ، ومخبأ من القنابل الذرية !! ..

وعندما تسافر ليز تسافر مع مجموعة من اطفالها من ازواجها المختلفين ، واربعة كلاب وحلاق خاص ، ووصيفة ، ومجموعة من الحراس !! . .

وعندما وصلت لندن ومنعتها سلطات الحجر الصحي من ادخال كلابها معها ، ارسلت واحضرت اليخت الفاخر الذي سار في نهر التيمز حتى رسا في مدينة لندن ، وسكن فيه الكلاب الاربعة .. فوقفت بين الحجر الصحي الانجليزي الذي يمنع نزولها الى البر ، وبين قربها منها بحيث يمكن ان تزورها في اليخت الذي يبلغ ثمنه مليون جنيه !.

وقد تزوج ريتشارد بيرتون واليزابيث تيلور في مونتريال في كندا في يوم اجازة بين يومين كان بيرتون يقدم فيهما على المسرح رواية هاملت ، وذلك في ١٦ مارس ١٩٦٤ .. ومن يومها لم يفترقا ابدا .. فاما ان يمثلا معا في الافلام ، او اذا سافر احدهما الى مكان ليمثل بمفرده ، ذهب الآخر معه طوال فترة التمثيل !! .

« حنيفة فتحي »

...يخت.. ومخبأ من القنابل الذرية !





اليزابيث تايلور : تتدلى من عنقها الماسة التى اهداها اليها زوجها الخامس ريتشارد بيرتون وثمنها ٦٠٠ الف جنيه استرلينى فى عيد ميلادها الاربعين .

تحقيق : حسين عثمان

محمد عبد القدوس

لم يكن فى حسابى أن أكتب عن الفنان محمد عبد القدوس فقيد الفن العظيم فى هذه السلسلة ((نجوم خالدون)) فبالرغم من أن الفقيد قضى أكثر من ثلاث سنوات فى عزلة أبعدته عن لقاء الناس ليعنى بصحته ، الا أن احساسا كان يملأ قلبى دائما بان محمد عبد القدوس سيمن الله عليه بالشفاء وسيستانف نشاطه الفنى ، فهو من الجيل الذى استطاع أن يقاوم الامراض بارتفاع روحه المعنوية ، وبالاسلوب الرياضى الذى اتبعه طول حياته .. ولكن شاء القدر ان يختطف الموت هذا الفنان وان يصبح واحدا فى قائمة النجوم الخالدين .

• اذكر أن آخر لقاء لى مع محمد عبد القدوس كان فى عام ١٩٦٤ عندما التقيت به يسير فى شارع قصر العينى – وكان المشى من رياضاته المحببة الى نفسه – ووقفنا نتحدث فى شئون فنية مختلفة وكانت تعليقاته الطريفة واجاباته الاكثر طرافة تثير ضحكاتى ونحن نقف على رصيف وزارة الاشغال وكان حديثه ينسى المستمع اى شىء الا كلامه فقط !!

وتبدأ معرفتى بالفنان الفقيد عندما كنت اتردد على جماعة انصار التمثيل ، وكنت التقى به هناك وقد التف حوله بعض شباب الجمعية يستمعون الى ذكرياته الطريفة عن الفن وكفاح جمعية انصار التمثيل فى نشر الهواية الفنية على اسس علمية ، كذلك ذكرياته عن رواد الهواية الفنية من شباب مطلع هذا القرن، وماقدموه من خدمات جليلة للفن عامة ، والفن المسرحى بصفة خاصة ..

وفى احدى سهراته بجمعية أنصار التمثيل دار الحديث حول هواة الفن القدامى المصريين دما ولحما الذين لم تمتزج دماؤهم بالدم التركى أو الجركسى .. وقال محمد عبد القدوس : أنا ابن بلد اصيل .. أبويا كان فلاحا من الازهر .. كان باشكاتب المحكمة الشرعية ، وكان أصله فلاحا جاء الى القاهرة من قريته شبرا اليمن ليتعلم فى الازهر ، ثم يصبح موظفا فى المحاكم الشرعية ..

وبانت على وجهه علامات الارتياح عندما وجد الهواة من الشبان يرتاحون لحديثه هذا مما جعله يكمل لهم قصة حياته ..

ومحمد عبد القدوس من مواليد حى الجمالية عام ١٨٨٨ ، وحين بلغ السابعة من عمره ألحقه أبوه بمدرسة الجمالية اليونانية بحى الحمزاوى لانها أقرب المدارس الى بيتهم ، وكان والده قد اراد له أن يتعلم تعليما عصريا ، فقد اشفق عليه من التعليم بالازهر الذى كان يسير بأسلوب يتطلب استعدادا معينا فى الراغبين فى الدراسة الدينية .. ولما بلغ العاشرة من عمره الحقه بمدرسة النحاسين الابتدائية حيث حصل على الشهادة الابتدائية منها ، وكان اصغر تلميذ حصل على هذه الشهادة فى دفعته ، فقد كان عمره أربعة عشرة عاما ، بينما كان هناك تلاميذ تجاوزوا العشرين فى هذه الدفعة .. وانتقل الى مدرسة الفنون والصنايع بالعباسية ، بعد أن رقى والده الى منصب قضائى كبير فى محكمة العباسية الشرعية، ولم يرض والده هذا الاتجاه فقد كان يتمنى أن يواصل دراسته الثانوية ليصبح طبيبا أو ضابطا بالجيش ، فان خريجى مدرسة الفنون والصناعات يصبحون مهندسين بعد تخرجهم .. !

ولكن **الشيخ احمد رضوان** نزل عند رغبة ابنه ، وتركه يختار طريق مستقبله بنفسه .. **على ان مرحلة اقامة اسرة الشيخ رضوان فى حى العباسية ساعدت على تفتح مواهب محمد عبدالقدوس الفنية** .. فقد كان بيت الشيخ أحمد رضوان مقصد كبار الفنانين فى ذلك الوقت .. كانت تربطه صداقة وطيدة بعبده الحامولى ومحمد عثمان وزكى مراد وغيرهم

وفى هذه السهرات استمع محمد عبد القدوس لاروع الاعمال الموسيقية ، وكان يناقش والده فى هذه الاعمال ، وكان الاب سعيدا بهذه المناقشة الفنية فهو لم يكن الرجل المتزمت رغم وظيفته الدينية الكبيرة وكذلك نشاته الازهرية

وابدى محمـــــد عبد القدوس تقدما كبيرا فى دراسته الهندسية، حتى انه تخرج بعد خمسة أعوام وهى مدة الدراسة ، وكان اول الخريجين ، وســـاعده تفوقه فى الدراسة على ان يعين مدرسا بنفس المدرسة بمرتب قدره سبعة جنيهات

وكانت الحكومة قد بدأت تنشىء المجالس المحليـــــة فى الاقاليم ، فانتخبت بعض الشبان الاكفـــاء لتعيينهم مهندسين بهذه المجالس، وكان محمد عبد القدوس من هؤلاء الشبان المهندسين وقد عين مهندسا لمجلس محلى مدينة الاقصر ، ثم اختير ناظرا لمدرسة نجع حمادي الصناعية ..

لـكن الشاب الفنان كان يحس ان شيئا ينقصه فى حياته ..لقد حالفه حسن الحظ فى دراســـته ووظائفه ولكنه كان يبحث عن شىء فى عالم المجهول ... كان دائما يستعرض شريط طفولته وما رآه فى حى الجمالية وحى العباسية من اعمال البهلوانات فى المـوالد التى يكثر الاحتفال بها .. وكان يشعر نحوهم بحب وتقدير واعجاب

ولكن ما الشىء الذى ينقصـــه ويبعث الحيرة فى نفسه الى حــد أنه كان يضيق بالحياة لاسباب غير معــــروفة ؟ .. وما السر فى انه يذكر فنانى الموالد كلمـا امتلأت نفسه بالضيق والحيرة !؟

وتصادف أن تقرر زيارة مدير الاقليم للمدرسة ، وطلب منه أن يعد احتفالا مناسبا لهــذه الزيارة .. وكان المتبع فى مثل هذه المناسبات أن يفرش حوش المدرسة وجميـع الطرقات المؤدية اليها بالرمل الاحمر والاصفر وأن يلبس الطلبة أزهى ملابسهم وأنظفها ويصطفون طابورا لتحية « الباشا المدير »

لكن ناظر المدرسة محمـــــد عبدالقدوس غير من هذا الاسلوب، فأقام سرادقا وطلب من المدرسين أن ينتخبوا واحدا منهـــم ليلقى كلمـــــة تتضمن شرح متاعبهـم الشخصية .. وكذلك انتخب من كل فصل من المدرسة طالبا يخطب أمام المدير ويلقى كلمة يعبر بها عن احساسه وآمانى زملائه .

أما هو فقد أراد أن يفـــاجىء المدير مفاجأة كان من الممكن أن تؤدي به الى الهلاك .. اى الفصل والرفت من وظيفته .. فقد أحضر بيانو ووضعه على المسرح ..

وفى يوم الحفلة ارتفع الستار عن محمد عبد القدوس يجلس أمام البيانو وهو يعزف مقدمة موسيقية، ثم يلقى مونولوجا ، هذا مطلعه :

رحت اتفرج على البيت الجـديد
التقيته حاصـل وبابه من جـريد
والعقارب صف واقف من بعيـــد
لابسه رسمى لاجل ماتادى التحية
قلت بونجور عقـربه قالت جيالك
قلت ستى قالت احنا من جيرانك
قلت فين قالت فى بيت دولة جنابك
اكترينا حوش هناك تحت الجنينه

وظهرت على وجه المدير الدهشة من جرأة ناظر المدرسة الذى شكا اليه متاعبه بأسلوب جديد ،ولكن المدير لم يستطع منع نفســـه من ابداء اعجابه بهذا الاسلوب، وأثنى على الناظر ووعده بالنظر فى جميع الشكاوى .. وكان المفـروض أن ينحنى الناظر والمدرسون شـكرا على « عطف » المدير ووعده لهم بالنظر فى شكواهم ، ولكن الذى حدث هو أن الناظر سـأل المدير ببساطة : وامتى يا باشا تحـل المشاكل ده ؟!

وتلون وجه المدير بالغضب اذ كيف يجرؤ موظف صـــــغير على مخاطبته بهذا الاسلوب .. وكان رد الموظف الصغير ان استقال من وظيفة «الناظر » وعاد الى القاهرة لا يلوى على شىء !

عاد الى القاهرة لينضــــم الى النادى الاهلى . دون أن يهتـــم بالبحث عن وظيفـــــة .. وكان انضمامه للنــــــادى الاهلى بداية مرحلة جديدة فى حياته الفنية ، فقد تعـرف بالمرحوم داود عصمت الذى كان واحـدا من أبرز هـواة الفن ،ودعاه داود عصمت لزيارته فى بيته بحى حوش الشرقاوى ، وعندما ذهب اليه وجـده يجلس وسط مجموعة من الشـــبان بلغ عددهم حوالى ١٥ شابا وكل منهم يقلد واحدا من مشاهير الممثلين فى ذلك الوقت ، وبعـد ســاعتين خرجوا جميعا الى شارع عبدالعزيز ودخلوا تياترو محمد فرج وفى يد كل منهم ورقة وقلم يدون فيهـا ما يسمعه من عبارات وما يشاهده من حركات وانفعالات على المسرح!

وتـــكرر تردده على بيت داود عصمت ..وأصبح عضوا فى جمعية التمثيل العربى التى كونها داود عصمت واتخذ « مندرة » فى بيته مقرا لها ، وقررت الجمعيـــة أن تقـــــدم « هاملت » وفـوجىء عبد القدوس بأن داود عصـــمت أسند اليه دورا فى هذه المسرحية .. وعبثا حاول أن يعتذر ، فهو لم تكن عنده فكرة عن التمثيل ، ولكن داود أصر على أن يقـــوم بالدور ، وعلمه طريقة الالقاء.. ولـــكن عبد القدوس كان يخشى مواجهة الجمـــاهير ، وحاول أن يهرب يوم الحفلة ..

وظهر محمد عبد القدوس امام الجمهور لاول مرة فى حيــــاته ونجح فى اداء الدور رغم ارتباكه الشديد ، ومنذ هذا اليوم اصبح ممثلا باعتراف زملائه اعضاء فريق التمثيل العربى .

وكان الهواة مشتتون فى انحاء مختلفة ، فاراد محمد عبدالرحيم ـ وكان ابرز هؤلاء الهواة من ناحية الشخصية والشهرة والمواهب الفنية ـ اراد ان يجمعهم فكون جمعية انصار التمثيل التى ضمت عـددا كبيرا جدا من الهواة

وقدمت الجمعية مسرحية « بنت الحان » وقام عبد القدوس بدور « اللورد » وقد بلغ قمة النجاح فى أدائه وأصبح اسمه من الاسماء اللامعة بين هواة التمثيل .. الى جانب شهرته كزجال يلقى الازجال فى السهرات فى بيوت الاصدقاء .. وكان عبدالقدوس قد أخذ يلحن ازجاله بدلا من ان يلقيها بدون تلحين ، وفى حفلة بالنادى الاهلى القى مونولوجا ملحنا مطلعه :

اللى باحبه ده دلعه يجنن
اشحت كلمه يقول لى يحنن.

وتصادف ان كان المرحـــــوم حشمت باشا « وزير المعـــارف » موجودا فى الحفلة ، وأعجب بهذا المونولوج واســـتعاده عدة مرات ، وأراد أن يعبر عن تقديره للمونولوج ومؤلفه فأصـــدر أمــــرا باعادة عبد القدوس الى وظيفته الحكومية على أن يبقى فى القــاهرة حتى لا يحرم الفن من جهوده .. وقد تمسك عبد القدوس ببقـائه فى القاهرة ، وكان تمسكه هذا سببا فى حرمانه من الترقيات حتى انه عندما نقـــل مهندســـــا بوزارة المواصلات كان من الممكن أن يصل الى أرقى المناصب فى هذه الوزارة

وفى عام ١٩١٧ التحق بفـرقة ترقية التمثيل العربى .. وكانت بطلة الفرقة المرحومة روزاليوسف ..وكان محمد عبدالقدوس يشعر نحوها بحب كبير الى جانب التقدير الذى يحمله لها كفنانة أصـيلة وعظيمة ... وكان يشعر أيضا أنها تقدره وتثنى دائما على مواهبه الفنية ، وذات يوم فاتحها بحقيقة شعوره العاطفى نحوها ، وشـــد ما كانت دهشته عندما وجد منها تجاوبا عاطفيا ، فتوجا حبهمـــا بالزواج عام ١٩١٧ وقد أنجبا طفلا ملأ حياتهما سـعادة لا مزيد عليها وعنيـــا بتربيته وتنشـــئته حتى أصبح صحفيا لامعا هو الاســـتاذ احسان عبد القدوس ..

ولقد حدث عندما فكر الـكاتب المعـــروف احسان عبدالقدوس ان يتجه الى الصحافة بعد تخرجه فى كلية الحقوق ، ان فاجاه ابوه بقرار غريب ..فقد قرر الاب ان يعتزل الفن حتى لا يكون ذلك سببا فى حدوث اية مضايقة لابنه الكاتب السياسى .. لكن الابن عارض فى هذا القرار معارضة شديدة ،فقد كان وما زال يفخر بوالده الفنان

وتابع محمد عبدالقدوس نشاطه الفنى ، وكانت أســـــعد لحظات حياته حين يجد الناس يتحدثون عن ابنه احســــــان عبد القدوس الكاتب الســـياسى الذى ناضـــل وكافح فى العهود البائدة والذى تعرض للقتل عدة مرات بســـبب حملاته السياسية ضد الملك السابق وأذنابه وعناصر الفساد والخيـانة

كان الاب فخورا بابنه ..
وكان الابن فخورا بابيه
بينهـا حياتنا الفنية وحياتنا الصحفية تفخران بالاثنين معا !.

تحقيقات صغيرة

مهرجان تونس في ألفية القاهرة



يرفع الستار ، مساء السبت القادم ، ٢٦ ديسمبر ، عن مسرحية « يرما » للكاتب الاسبانى لوركا ، تقدمها فرقة بلدية تونس « العاصمة » ..وتتوالى السهرات ، مع المهرجان التونسى .. الذى وصل الى القاهرة ، ليشترك فى الفية القاهرة .. حتى الثالث من شهر يناير ١٩٧٠

وعلاقة المسرح التونسى ، بالمسرح المصرى ، تعود الى نحو خمسين سنة ، حين بدأ الممثل الكبير جورج ابيض رحلته الى الشمال الافريقى، فى عام ١٩٢٠، ومكث – مدة طويلة – فى تونس، واسهم فى تكوين فرقة مسرحية وكان من تلاميذه المرحوم محمد العقربى الذى ترك اثرا كبيرا فى المسرحين التونسى والليبى .

وأخذت رحلات الفرقة المسرحية المصرية .. تكثر .. وتزداد على مر السنين ، وكانت تترك بصماتها فى المسرح التونسى ، وخاصة الريحانى ويوسف وهبى « عام ١٩٢٧ » .

جاءت الخطوة الايجابية فى بناء المسرح التونسى ، حين استعارت تونس ، **الفنان زكى طليمات « عام ١٩٥٤ »** ، فأسهم فى انشاء معهد للتمثيل واقام الفرقة القومية ، وبدأت الحركة المسرحية المثقفة المستنيرة.

وتعتمد حركة المسرح التونسى على قاعدة شعبية عريضة ، اذ تضم كل محافظة عدة دور للثقافة والشباب ، ولكل دار فرقة مسرحية – على نظام مسرح المحافظات عندنا – وتقام المباريات كل عام بين هذه الفرق .

أما اكبر فرقة تونسية ، فهى فرقة بلدية تونس ، اذ انها تختلف عن الفرق التابعة للنوادى، فى انها فرقة محترفة .. وتقدم كل عام موسما يضطرب بين الكلاسيكيات المشهورة فى التراث المسرحى ، والصيحات الجديدة للمذاهب الحديثة .

ولعل ألمع نجم مسرحى فى تونس، هو « **على بن عياد** » الذى تخرج فى معهد التمثيل **تيومن**، ثم سافر الى معاهد باريس ، وجاء الى مصر حيث درس سنة .. ويعمل مديرا لفرقة بلدية تونس ، كما انه يخرج مسرحياتها ، ويقوم بأغلب ادوار البطولة . وخلال وجوده فى باريس لعب عدة أدوار فى خمسة أفلام فرنسية

وسوف يبدأ المهرجان بحفلة فى الهيلتون عن « الاكلة التونسية » .. وفى الليلة التالية تعرض مسرحية يرما ، ويعاد عرضها مرة ثانية ..

وفى الايام الأخيرة من المهرجان .. يقدم المهرجان منوعات غنائية وراقصة ، من أشهر العازفين والمطربين والراقصات ! تتخللها رقصات تونسية جماعية «شعبية» وتبدأ هذه المنوعات بمقطوعة غنائية أطلق عليها «**تحية القاهرة**»

عبد الفتاح الفيشاوى

شىء من الخوف فاز بالجائزة !

فاز فيلم « شىء من الخوف » بجائزة المركز الكاثوليكى المصرى لسينما . كان المركز قد اختار خمسة افلام فقط .. من بين ٤٢ فيلما مصريا عرضت خلال موسم ٦٨/ ٦٩ .الافلام التى اختيرت هى « شىء من العذاب » . « قنديل أم هاشم » . « الست الناظرة» « السيرك » . « صباح الخير يا زوجتى العزيزة » . منح المركز جائزة خاصة لعبد الوارث عسر.. لانه يمثل دائما شخصية الرجل الطيب . هذا هو المهرجان ال ١٨ للمركز . وتكونت لجنة التحكيم من انور احمد . كمال الشناوى . جمال الليثى . محمود ذو الفقار . رأس الحفل غبطة الكاردينال اسطفانوس الاول . محمود مرسى .. تسلم جائزة الفيلم الفائز بوصفه البطل

لقطة خلال توزيع الجوائز



اليوم تصدر قرارات المؤتمر الدولى للموسيقى العربية

يلتقى – اليوم – فى التاسعة صباحا ، بفندق سميراميس ، أعضاء المؤتمر الدولى للموسيقى العربية ، لمناقشة التوصيات التى أصدرتها اللجان المختلفة ، واتخاذ قرارات فيها .

وهذا المؤتمر ، يعتبر الثالث .. الاول عقد فى القاهرة عام ١٩٣٢ والثانى بالمغرب فى العام الماضى، وحدد المؤتمر ابحاثه ودراساته ..

- مواصلة دراسة المقامات العربية ، وتحليل السلم الموسيقى العربى رياضيا .
- دراسة وسائل احياء الموسيقى العربية .
- اقامة حلقة بحث حول الموسيقى الاندلسية .
- رسم طريقة التطوير الكامل للموسيقى العربية .
- دراسة الفولكلور العربى .
- البحث فى اصول الموسيقى العربية القديمة .
- بحث وضع الموسيقى بمعاهد التعليم العام .



ضيوف المؤتمر فى الحفل الافتتاحى

وكان المؤتمر قد عقد جلسة الافتتاح صباح الثلاثاء الماضى ، بخطاب من الدكتور ثروت عكاشة ثم ألقى الدكتور حسين فوزى رئيس الوفد المصرى كلمة اقترح فيها اختيار الدكتور محمود احمد الحفنى رئيسا للمؤتمر .. ووافق الاعضاء .. وألقى عضو فرنسى كلمة عن أعضاء المؤتمر .

وأخذت اللجان تجتمع صباحا ومساء .. وتقدم اليها عدد ملحوظ من الدراسات .. تخدم اغراض المؤتمر .



سميرة احمد اشترت قصة « مدام اكس » للكاتب اللبناني سعيد فريحة .. وفي لقاء بين سميرة وسعيد فريحة في القاهرة نوقشت تفاصيل انتاج الفيلم وحضر المناقشة المخرج حسين كمال الذي اختير لاخراج القصة .. ومنذ أيام سافرت سميرة الى بيروت ومعها المخرج حسين كمال لاختيار أماكن تصوير القصة في لبنان .

المنطقة و«الإمبراطور جونس» في مسرح العلبة

« في المنطقة » و « الامبراطور جونز » مسرحيتان قصيرتان للكاتب الامريكي يوجين أونيل ، قدمهما « مسرح العلبة » الذي أقامة المركز الثقافي الفرنسي قام ببطولة المسرحيتين مجموعة من الشباب المثقف .. الهاوي .. دون الاستعانة بأي ممثل محترف .. ومسرح العلبة قريب من مسرح « المائة كرسي » .. الذي شهدت القاهرة عروضه منذ العام الماضي والذي أقامه المركز الثقافي التشيكي . وهذا النوع من المسارح ينتشر في أوربا لتقديم الاعمال الطليعية وهو يتميز بصغر حجمه . وغالبا ما تعرض عليه المسرحيات التي لا تجد فرصتها .. اذا هي عرضت عرضا جماهيريا ويخشى الا تغطي نفقاتها . مسرح العلبة يبدأ قريبا بروفاته على أول مسرحية كتبها الروائي المصري نجيب محفوظ اسمها « يحيى ويميت » . ويخرجها ينيس رباض ، وهو أحد أعضاء فريق التمثيل بالمسرح .





جمعية للفن العربي البرازيلي!

تكونت في سان باولو بالبرازيل أول جمعية للعرب الذين يعيشون في المهجر . الجمعية اسمها «جمعية الفن العربي البرازيلي» وتهدف الجمعية الى احياء الفن العربي البرازيلي في الموسيقى والغناء والتمثيل ، والشعر والفولكلور .. تقيم الجمعية ، كبداية لاعمالها حفلة فنية كبيرة يشترك فيها جميع الممثلين والموسيقيين والمغنين وشعراء العامية ويشترك فيها الفنان العالمي روميو فارس . تنوي الجمعية فتح مدرسة فنية لتدريس الموسيقى والعزف على الالات . الجمعية تخدم العرب المقيمين في البرازيل .

تحقيقات صغيرة



« الطائر ذو الريش الكريستالي» اسم فيلم ايطالي بطلته انجليزية هي سوزي كاندل وبطله امريكي هو توني موسانت .. والمخرج ايطالي بالطبع اسمه داريو ارجنتو، والسبب في اختيار الانجليزية والامريكي انهما في الفيلم سائحان في روما يجدان نفسيهما منغمسان في سلسلة من الجرائم .

صباح . تعمل الان في تصوير اللقطات الاخيرة من فيلم « نار الشوق » الذي يخرجه محمد سالم .. وتعمل معها في الفيلم ابنتها هويدا التي عادت الى بيروت مع زوجها من لندن لتنتهي اللقطات التي تظهر فيها مع امها ورشدي اباظة ونور الشريف .. صحف ومجلات بيروت حملت في الايام الاخيرة تصريحات لهويدا تؤكد فيها انها لن تعاود تجربة العمل في السينما مرة اخرى .



المونولوجست اللبنانية « حبايب » .. والتي تعمل في القاهرة منذ اكثر من شهرين .. بدأت في تسجيل بعض مونولوجاتها اللبنانية الطريفة . « حبايب » .. تجري ايضا بروفات لعدد من المونولوجات المصرية التي كتبها لها .. المؤلف نجيب بيومي ، والحان الملحن اللبناني شعبان سعيد ، ينتظر ان تمد حبايب عقدها في القاهرة ، وتستمر في العمل فترة اخرى ، بعد ان لقيت نجاحا كبيرا في القاهرة .



ظهرت اخيرا .. فرقة مسرحية من الهواة ، اطلقت على نفسها اسم « فرقة سلامة حجازي المسرحية » . اعضاء الفرقة كلهم من الطلبة والعمال . قدموا مسرحية « اللحظة الحرجة » ليوسف ادريس ، كأول عمل لهم . وتبحث الفرقة حاليا تقديم المسرحيات الغنائية التي قدمها سلامة حجازي . ثاني عمل قدمته الفرقة هو مسرحية « قسمتي كده » لنجيب الريحاني



اطرف حادث فني وقع في اول ايام العيد هو حادث استدعاء الراقصة منى ابراهيم للعمل في حلقات « اغراب » عن طريق شرطة النجدة ، فقد كان المخرج فايق اسماعيل قد كلف الريجسير بابلاغ منى ابراهيم عن موعد تصوير الحلقة الجديدة ، ولكن الريجسير لم يبلغها وابلغ المخرج شرطة النجدة لكي تستدعيها وكانت عائدة من زيارة المقابر في اول ايام العيد .. الضابط امرها بالذهاب فورا للتليفزيون

نادية .. ضيفة مع رشدي وصباح

صباح .. ورشدي اباظة .. تشاهدهما القاهرة في فيلم « كانت ايام » الذي اخرجه حلمي حليم .. واشترك فيه عبد المنعم ابراهيم .. نادية لطفي تظهر في الفيلم كضيفة شرف فقط . هذا اول فيلم يجمع الثلاثة معا . قام بتصوير الفيلم وحيد فريد ، ووضع الالحان التي تغنيها صباح .. بليغ حمدي ، كان هذا الفيلم اول عمل لصباح في القاهرة ، بعد غيبتها عن السينما المصرية .



اخبار قصيرة

● **محافظة الجيزة** قررت تكوين فرقة مسرحية من بعض موظفيها وكذلك من هواة التمثيل بالجيزة .. يشرف على الفرقة الممثل حسن قبل .

● **وحيد سيف** الممثل بفرقة تحية كاريوكا كتب قصة لبرامج الاطفال باسم « لطيف سارق الاطفال » ستقدم في ثلاثين حلقة ويقوم باخراجها سالم سالم ، كما سيقوم المؤلف ببطولتها .

● **شويكار** عاودتها آلام الانزلاق الغضروفي وقد نقلت الى مستشفى دار الشفاء للعلاج .. ينتظر ان تسافر شويكار الى لندن لاستئناف علاجها هناك .

● **سهير المرشدي** . اجلت سفرها الى المانيا لتكملة فيلم « تائه في الفضاء » الذي صورت جزءا كبيرا منه منذ شهور في برلين الشرقية واشتركت فيه ممثلات من الاتحاد السوفييتي والمانيا .. اجلت سهير السفر لارتباطها بمسرحية « ثورة الزنج » التي يخرجها الان نبيل الالفي على مسرح الجيب عن نص للشاعر معين بسيسو .

● **صلاح السقا** . المدير الجديد لمسرح العرائس . اقنع المسئولين في هيئة المسرح بعدم نقل المسرح الى معهد الموسيقى على أن يعاد تصميم المسرح نفسه من جديد .. صلاح بدأ يعرض مسرحيات العرائس القديمة مثل « الليلة الكبيرة » و « حمار شهاب الدين » الى ان يخطط لانتاج جديد .

● **حلمي هلالي** . يمثل دور محام يعشق موكلته في فيلم جديد بطولته لنبيلة عبيد وامين الهنيدي .. اكثر حوادث هذا الفيلم تدور في الشهر العقاري ويخرجه اشرف فهمي .

● **صلاح ذو الفقار** . مشغول الان بالاعداد لزواج ابنته منى التي ستزف قريبا الى ضابط بحري وتنوي الاقامة في الاسكندرية بصفة دائمة .

رجل الشارع

يقـــــول

● **فيلم نادية قصة يوسف السباعى اخراج المرحوم أحمد بدرخان فيلم نظيف جيد ، ممتاز استطاع دون مبالغة ، أن يمحو كثيرا من سيئات مؤسسة السينما ، لا عيب فى الفيلم الا بعض المواقف الخطابية ، والمصطنعة ! نصيحتى لكل من يذهب لمشاهدة الفيلم ان يأخذ معه دستة مناديل لزوم الدموع الحارة الساخنة !**

● سعاد حسنى فى « نادية » تقفز بسرعة الى القمة التى قد تبقى فيها وحدها زمنا طويلا ، وقد قارنت بين سعاد حسنى فى فيلم بنت شقية الذى ابتلانا به التليفزيون العربى فى أجازة العيد ، وبين سعاد حسنى فى نادية فوجدت تطورا خطيرا فى سعاد البنت الحلوة ، الجادة ، المخلصة ، التى لا تعرى ساقيها وصدرها بمناسبة وبدون مناسبة .. فى فيلم نادية قامت سعاد بدورى نادية ومنى – التوأم – فى وقت واحد وقد اقتضى ذلك جهدا كبيرا من المخرج ، ولست أدرى أولا لماذا الحرص على قيام سعاد بهذين الدورين ، ولست أدرى أيضا لماذا كان صوت منى – أى سعاد – منفرا للغاية ! كان يمكن اذا أردنا التغيير فى الصوت أن نعتمد على صوت واحدة ثانية غير سعاد بدلا من ايذاء المشاهد بهذا الصوت الذى لا يتمنى المرء أن يسمعه !

● **اختار الله الى جواره الفنان الكبير محمد عبد القدوس ، وهو من خيرة ممثلى المسرح والسينما ، وكان يكفى محمد عبد القدوس أن يترك لنا ابنه احسان عبد القدوس كأثر خالد ، ولكن الرجل ترك تراثا فنيا ممتازا ، وسيرة شخصية عطرة .. ان وفاة محمد عبد القدوس خسارة للمسرح ، وللسينما وللبلد .. يرحمه الله ويلهمنا تخليد أثره وزملائه رواد المسرح العربى**

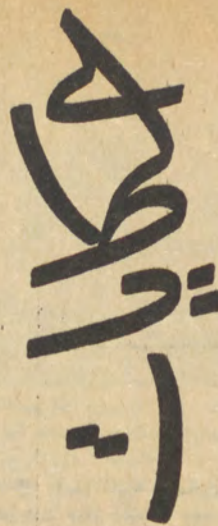
● اعتذر لاننى لم أقم بواجب المجاملة لاخواننا الذين كتبوا الى بمناسبة العيد . لاننى رغم الصيام . ورغم قيامى بكل فروض العيد ، لا أعترف بهذا العيد ولا بأى عيد اخر ، طالما بقى شبر من بلادى تدنسه قوات الاحتلال

● **زيزى البدراوى فى مسرحية الرجل ذو الخمسة وجوه ، وزيزى البدراوى فى « هاشم ، وروحية » – العمل الفنى الممتاز ، الذى قدمه صلاح جاهين هدية العيد – تقفز بسرعة الى الامام ، وقد كان تعبيرها ، واداؤها وصدقها من الامور التى لفتت الانظار ، والتى تجعلنا نرجو لها التقدم ، والازدهار ، بس بشرط الا ترقص عشرة بلدى ، ولا تغنى أغانى سخيفة ولا تعمل بلياتشو ، ولا ترينا ما خفى من جسمها الى غير ذلك من مقومات الفنانة فى رأى بعض مخرجينا ، مخرجى اخر الزمان !!**

● على الشاشة الصغيرة شاهدت مسرحية عفريته الستات لفرقة الريحانى وقد ظللت طوال السهرة ، أحاول ومن معى أن ننتزع بعض الابتسامات أو الضحكات فلم نتمكن من ذلك رغم وجود أبو بكر عزت وعدلى كاسب وليلى طاهر ، وأخشى أن يكون مسرح الريحانى قد انتهى ، وأخشى أن يكون اسم الريحانى وهو يساوى أكثر من مليون جنيه فى السوق . قد ضاع وسط الزحام ، والارتجال ، وبعد المشرفين على المسرح عن التذوق الفنى ، الامل كبير فى أن ينقذ سيد بدير من مسرح الريحانى ما يمكن انقاذه ، والا فخير لنا ان نغلق هذا المسرح بالضبة والمفتاح ، اكراما لاسم الريحانى ، أو نضع على المسرح لافتة مكتوب عليها « محظور الضحك »

صبرى أبو المجد





بقلم : صالح جودت

● رسالة من شاب غاضب !
● لماذا تخلف صوت العرب ؟
● ماذا يبقى من كمال الطويل ؟



عبد المنعم الصاوى



سامية صادق

● عند باب دار الاذاعة والتليفزيون التقيت بالممثل المسرحى والاذاعى والتليفزيونى القديم ، حسين فياض ، صاحب الخبرة فى كل هذه الفنون ، ولا سيما فى مسرح الاطفال ، لمدة ثلاثين عاما على الاقل

وبادرنى بالشكر على كلمة كتبتها منذ أسابيع عن الممثل الكبير محمد توفيق .. واضاف انه هو يعيش فى نفس المحنة .. محنة المعاش الضئيل والجهاد المنسى

أحب ان أقول اننى ما كتبت كلمتى الماضية لاتلقى الشكر من محمد توفيق ، ولا أكتب هذه الكلمة لاتلقى الشكر من فياض

وانما كنت أوثر ان أتلقى كلمة من صديقنا الاستاذ عبد المنعم الصاوى ، الذى حمل أمانة المسرح المصرى ، يقول لى فيها انه قد رأى الممثل العظيم يوسف وهبى فى فيلم ميرامار ، فاذا به يراه فى قمة مجده ، رغم انه — مد الله فى عمره — قد جاوز السبعين من العمر .. ويضيف انه يستنتج من هذه الظاهرة ان شأن الممثل غير شأن الموظف فى مصلحة المساحة او السجل التجارى او ادارة النقل العام .. فهذا يستهلكه العمل فلا يصلح له بعد سن الستين ، أما الممثل ، فانه يزداد صقلا على مر السنين ..

واذا كنت قد احسست بالطمأنينة على محمد توفيق ، بعد الكلمة الحلوة التى نشرها فى « الكواكب » .. فاننى اتمنى ان اطمئن على كل صاحب موهبة فى هذا البلد ، يبلغ الستين ، ويقع فى محنة المعاش الذى لا يقوم بالاود

***

قلبى مع هؤلاء الادباء الشبان الغاضبين ..

اننى ادعو الله لهم الا يغلى مرجل الغضب فى صدورهم حتى يتحول الى بخار من الحقد ، قد ينفجر فيهم قبل غيرهم

واحد منهم — كما رويت منذ أسابيع — وقف فى ندوة بدار الادباء ، يصرخ : لماذا يعيش شعراء كصالح جودت وعزيز اباظة الى الان ؟ لماذا لا يموتون ؟

وواحد اخر .. كتب لى وانا على سرير المرض ، مكسور الساق ، لا ليقول لى « سلامتك » .. بل ليقول انه سمع لى فى مختلف البرامج الاذاعية عشرة احاديث على الاقل .. خلال شهر رمضان .. ويضيف الى ذلك قوله : «وهكذا تستأثرون بالشهرة ، وتنهبون أموال الدولة .. ونحن لا نظفر بحديث واحد فى السنة »

وأنا لا انكر ان الاذاعة قدمت لى عشرة احاديث ، او اكثر ، خلال شهر رمضان ، وانها تقدم لى اربعة أحاديث او خمسة شهريا

ولكن .. هل يعلم هذا الشاب اننى لا اتقاضى من الاذاعة مليما واحدا عن كل هذه الاذاعات التى أسجلها مجانا ، وعن طيب خاطر ، لكل اذاعى يقصدنى للاسهام فى أى برنامج يقدمه .. لوجه الله والاذاعة ؟! .. قلبى على هؤلاء الادباء الشبان الغاضبين !

وعلى ذكر الاذاعة .. اقول ان المباراة بين موجاتها المختلفة كانت حامية خلال شهر رمضان ، وارجو أن يستمر « الحمو » طوال العام

واذا سئلت ، أو سئل أى مستمع عن الموجة التى فازت بقصب السبق فى هذه المباراة ، فلاشك ان الجواب هو : اذاعة الشرق الاوسط ...

وعن الموجة التى جاءت فى مؤخرة شقيقاتها ، فالجواب ، بكل اسف هو : صوت العرب ....

واذا سئلت ، أو سئل أى مستمع لماذا تفوقت اذاعة الشرق الاوسط لكان الجواب ان هناك الف سبب وسبب ، من ابرزها ذلك السكر الذى يقطر من حناجر مذيعات الشرق الاوسط ، وبالذات من حناجر ليلى معروف وسميحة دحروج وعلا بركات

واذا سئلت او سئل اى مستمع ، لماذا تخلف صوت العرب ، لكان الجواب ان « المنبرية » القديمة ، التى سبقت النكسة ، لاتزال هى الروح المسيطرة على صوت العرب ... وان صوت العرب لم يعرف كيف يتخصص ، ولم يعرف كيف يثرى برامجه باصوات اعلام الشعر والادب والفن من كل بلد عربى

بقيت لى كلمة عن اذاعة «صوت فلسطين » .. ارجو الا يغضب منها اخواننا القائمون بأمر هذا الصوت ، وأرجو أن يتقبلوها بسماحة ورضا ، لانها صادرة من أعماق قلب يحب فلسطين حبه لمصر

لماذا ينبعث صوت فلسطين ؟

أيسمعه الفدائيون وحدهم ؟

أيسمعه اعضاء منظمة تحرير فلسطين وحدهم ؟

أيسمعه الفلسطينيون وحدهم ؟

فى تصورى ، ان الحكمة فى انطلاق « صوت فلسطين » ان يسمعه كل عربى فى جميع انحاء العالم ، وليسمعه كل يهودى فى قلب الارض المحتلة ذاتها ، لعله يقف على الحقائق ، ويدرك المصير المحتوم للصهيونية

وعلى هذا الاساس يجب ان تخطط برامج صوت فلسطين

وأنا شخصيا ، احرص على سماع صوت فلسطين ..

ولكن الذى الاحظه فى كل البيوت والمقاهى والمجتمعات فى مصر ، وفى خارج مصر ، ان الاذاعات الاخرى تسرق المستمعين من صوت فلسطين لانه قائم على الاعلام وحده

أتمنى ان يكون هناك تغيير شامل فى تخطيط برامج صوت فلسطين .. تغيير يرسيه خبراء اذاعيون قادرون على ان يسرقوا المستمعين من المحطات الاخرى ، ويكسبوهم لصوت فلسطين ، بأغنيات محتكرة من ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وفايزة احمد ونجاة الصغيرة وشادية .. فيها لمسة الوطنية من الناحية العاطفية ، ولا تذاع الا من صوت فلسطين .. وبقصص محتكرة ايضا ، من نجيب محفوظ ويوسف السباعى وأمين يوسف غراب وعبد الرحمن الشرقاوى .. تتوفر فيها نفس اللمسة الوطنية العاطفية .. بمثل هذا .. ينتصر صوت فلسطين

***

سألتنى المذيعة ليلى معروف ، فى برنامجها المحرج « واحدة من اتنين » عما اذا كنت أوثر ان تمضى «ماجدة» فى طريق الانتاج السينمائى ، أو ان تتفرغ للتمثيل دون الانتاج ؟

وكان جوابى الفورى ، اننى أوثر الف مرة ان تتفرغ ماجدة للتمثيل دون الانتاج ، فعندنا كثير من المنتجين فى القطاع الخاص ، وعندنا المنتجة الكبيرة ، مؤسسة السينما ، فى القطاع العام ، التى ازدهرت كما وكيفا منذ ان تولى أمرها صديقنا الاديب الكبير عبد الحميد جودة السحار . فلا احسب اننا نعانى فقرا فى المنتجين

ولكننا نعانى فقرا فى الوجوه النسوية الشابة الصالحة للسينما ، فليس عندنا من نجمات الدرجة الاولى اكثر من زبيدة ثروت ونادية لطفى وشاديه ومريم فخر الدين وسعاد حسنى .. وماجدة طبعا .. فكل وجه من هذه الوجوه ينسحب من دائرة الضوء خسارة محققة للسينما المصرية

شىء كهذا ، اريد ان أقوله للصديق العزيز كمال الطويل

كمال الطويل ، من ألمع المواهب المعاصرة فى مجال التلحين

ولكنه آثر فى السنوات الاخيرة ان يكون منتجا غنائيا ، يصدر الاغانى المصرية للسعودية والكويت

وقد تكون هذه العملية ناجحة بالنسبة له ، وللمطربين والمطربات الى ابعد حد ، من الناحية المادية ، وقد تكون ناجحة ايضا الى حد كبير ، بالنسبة للفن المصرى ، من الناحية الادبية

اما بالنسبة لكمال الطويل نفسه ، فهى قتل لموهبته الكبيرة

ان اسماء كامل الخلعى وداود حسنى وزكريا احمد وسيد درويش وغيرهم من اقطاب اللحن فى التاريخ المصرى ، لاتزال تجلجل فى جيلنا ، وستظل تجلجل الى ماشاء الله .. لا لان اصحابها قد عاشوا فى بحبوحة ، ولا لانهم خلفوا وراءهم ثروات مكدسة ، بل لعل العكس هو الاصح ، فقد عاش اكثرهم فى حرمان ، ومات وهو لا يملك ثمن كفنه

ولكنهم تركوا ثروات من الفن تنصب لهم تماثيل من المجد

وخير لكمال الطويل الف مرة ، ان يقال بعد عمر طويل ، انه ترك وراءه الف لحن خالد ، من ان يقال انه ترك وراءه مليون جنيه

مطرب المغرب عبد الهادى بالخياط يقول :

عبد الوهاب نهر الموسيقى

وباقى الملحنين قنوات .. وآبار .. وسواقى !

المغرب : من فوميل لبيب

« عبد الهادى بالخياط هو الصوت الجديد الذى يحمل الاغنية المغربية الى ما وراء الحدود المغربية ! فى صوته رجولة تذكرك بشباب عبد الوهاب وفيه اسى من نبع احزان فجرته في اعماقه قصة حب ضائع وقد استضافته القاهرة اخيرا فى رحلة فنية .. »

بسيط .. اميز ما يميزه انه بسيط ، وبعد خمس دقائق من قعدة اليه تحس انك تعرفه من خمسة أعوام .. بهذه السرعة الدرية شق طريقه الى القلوب والاسماع . قال :

● **كنت نجارا !**

ثم أردف ضاحكا :

● **قال حسن .. الم يكن سيد درويش نجارا !**

واستطرد وهو يستغرق فى الضحك :

– ابى اورثنى صنعته من فاس انا . فاس عاصمة العلم وخزانة القرآن والتفسير .. حولنا غابات فيها آخشاب نادرة ، ولهذا فالنجارة مهنة سخية الموارد ، سخية العطاء .. شدتنى من فصل المدرسة الثانوية اليها . واتقنت صناعة الاثاثات الشرقية ..ولكن الحنين الى الفصل اعادنى اليه مع كل اصيل . كنت انتهى من النجارة لاكمل الدراسة .. **وفى فصول المساء بدات هوايتى للموسيقى تلح على . كنت اغنى لزملائى . هم الذين زرعوا فى نفسى اننى ساكون مطربا .** اغرانى هذا بان انحدر من فاس الى الرباط .. فالرباط هى مركز النشاط الفنى ، وتقدمت للاذاعة .. تقدمت بقصيدة اسمها «ميعاد» .. وتقاربت رءوس اعضاء اللجنة غير مصدقين ان ناشئا يمكن ان يقتحم عليهم عرينهم بقصيدة .. كان مطلعها :

ساظل ارقب وعدها
ما كانت تخلف عهدها
امس التقينا
روحين كنا
تحت الصنوبر هاهنا ساظل
مازلت اذكر انها
كانت تصفف شعرها
خجلى تحملق حولها
كم كان يغمرنى السنا
كالطفل انظر للندى

ووافقت لجنة الاستماع على ان اغنى .. وكنت أعشق القصائد .. فالقصيدة هى اكثر اطارات الاغنية خلودا ، وهى الاحب الى قلوب المستمعين فى المغرب العربى

***

وعبد الهادى بالخياط لم يتجاوز العام السادس فى عمره الفنى ، وقد كان الناس يحبون الاستماع اليه وهو **يقلد قديم عبد الوهاب** . اما هو فانه وان كان يغنى ذاك القديم بمزاج يطربه قبل ان يطرب المستمعين فانه خشى ان تضيع شخصيته وتبهت فى موجة التقليد .. فالح على القصيدة يغنيها ، واشتهرت له فى ذلك الوقت قصيدة . القمر الاحمر ، التى يقول عنها :

● سائحة جاءت الى المغرب ففتنتها الشمس وسحرها الوادى وعشقت القمر .. فى هذه الصورة يقول الشاعر عبد الرفيع الجوهرى

خجولا اطل وراء الجبال
وجفن الدجى حوله يسهر
ورقراق ذاك العظيم .. على
شاطئين ارتمى اللحن والزهر
وفى موجه يستحم الخلود
وفى غوره ترسب الاعصر

وكانت هذه القصيدة طالع حظ سعيد .. فقد بيعت الاسطوانة منها باربعة جنيهات وهو رقم قياسى فى ثمن الاسطوانة العربية قفز ثمنها فى الجزائر الى سبعة جنيهات .. ومن يومها تضاعف أجرى فى كل لحن أو حفلة .

ومن الاغنية المغربية يقول :

– قبل عام ١٩٥٧ كان المغرب لا يعرف غير الاغنية الفولكلورية .. واغانى الريف ، **وقد قام جيل من الفنانين الشبان بتطويرها .. منهم عبد الرحيم السقاط ومحمد بن عبد السلام وعبد السلام عامر واحمد البيضاوى .** ولا شك أن مدرسة التطوير عندنا تأثرت بمدرسة التطوير فى القاهرة .. تلك التى يقودها موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب . ان **عبد الوهاب هو الذى اضفى الاناقة على الاغنية الجديدة ، هو الذى وضعها فى اطار مبتكر فيه حذق المعلم وموهبة المواهب. واذا كان قد عاصر عبد الوهاب او جاء بعده أو تتلمذ على يديه ملحنون آخرون فانه استطاع .. باطلاعه الدائم واخلاصه الدءوب أن يبقى عند قمته ، لا يزاحمه عندها أحد ،** وبينما تتذبذب مستويات الفنانين من حوله يبقى هو فى صعوده . يضيف فى كل عام الى المكتبة الموسيقية ما يثريها ، وينفخ الفن من روحه ما يدعم لونه ومدرسته وطابعه .

وعن الاغنية اللبنانية قال :

– لم نكن لنعرفها لولا ان حملها خارج الحدود سفير الفن اللبنانى **وديع الصافى** . صاحب أحلى الاصوات فى العالم العربى **فيروز** تواصل رسالة وديع .. انها تنقلها من النطاق العربى الى النطاق العالمى ..

– القاهرة علمتنا الاداء ! **ام كلثوم وهى تؤدى مدرسة وحدها وجامعة أيضا** ، حين جاءت للمغرب وجدت فيه قاعدة عريضة للطرب الاصيل ولهذا ابدعت ابداعها الاسطورى ! **عبد الحليم أيضا اجتذبته القلوب اليه لانه يخلص فى الاداء اخلاص عاشق متيم لمعشوقته .** جمهورنا يتذوق كل الالحان المصرية ويستطيع ان يميز ملحنها من المطلع قبل المقطع .. **عبد الوهاب فى نظرى هو نهر النيل الموسيقى ، وبجانبه من الملحنين قنوات وروافد وسواق ..** ونحن نحب النهر والروافد جميعا

وقال عبد الهادى بالخياط :

– **تقول لماذا لا نخرج بالاغنية** العربية الى النطاق العالمى ونحن جيران أوربا .. اقول لك ان اللغة هى العقبة ! اننا نريد أن نخطو بها أولا الى النطاق العربى .. ثم نوسع رقعتها الى العالم الغربى .. ان عندنا من الفولكلور المغربى والايقاعات الاصيلة ما يمكن أن ينتشر ويفرض فننا على الملايين . غير أن هذا كله يحتاج لفريق من الدارسين المتمكنين المتذوقين لجميع الالوان الموسيقية .. فى الشرق العربى أصوات يمكن أن ينحنى لها العالم .. **أم كلثوم . عبد الوهاب . فريد الاطرش . عبد الحليم حافظ . سعاد محمد . فايزة أحمد . وديع الصافى . فيروز . نجاة**

● ومن المغرب ؟

فاختلجت أهدابه كمدواء .. وقال يسألنى : من ترشح ؟

قلت :

● **لماذا لا نسمع أصواتا نسائية فى المغرب ؟**

– عندنا ولكنها قليلة .. حتى تكاد تضيع فى زحام الرجال . ان المجتمع عندنا يفرض قيدا حديديا على صوت المرأة ، ولكنى أؤكد لك اننى سمعت أصواتا كثيرة فى سهرات العائلات ، أصواتا لو واتتها الجراة لكانت شيئا عذبا وحلوا يضاف الى رصيدنا الفنى

وغنى عبد الهادى .. اختار لنا « ساعة ما باشوفك جنبى » لعبد الوهاب ، احتضن العود كعاشق ، وغنى بصوت متعدد الطبقات ..

وسألنى : ما رايك ؟

– فيك أعماق لم تكتشف !

وقلت :

● هل لك مع الحب قصة ؟

فقال وصوته يشى بأنها مأساة :

– كانت ولم تعد . أحببتها حتى العبادة .. لم تكن ظروفى تسمح بأن اتقدم اليها فقد كنت كادحا قليل الحظ بينما هى تسبقنى كثيرا على السلم الاجتماعى وزوجوها لغيرى وأنا لا أستطيع معارضة أو حتى كلمة . ضاعت .. والان وأنا قادر بينى وبينها زوجها وأولادها وحياتها المستقرة

● ولكنها تعيش فى صوتك ؟

– وفى قلبى .. انها أحد أسرار نجاحى ، اننى لا أكاد اقترب من الميكروفون حتى اتخيلها المستمعة الوحيدة لى .. فأغنى لها !

عبد الهادى .. مطرب المغرب



عندما أكلنا غراب الحقيقة الثرثار!

بقلم: سامي السلاموني

في اخطر أفلام المهرجان الايطالي «طيورطيبة وطيور شريرة» يحطم «بييرباولو بازوليني» كل قواعد السينما المألوفة .. بل وكل قواعد العقل والمنطق .. ليقدم عملا مذهلا تماما من حيث اثارته لكل قدرات الانسان على التفكير .. بل ومن حيث اثارة حواسه ايضا .. ومواجهته لشكل جديد من السينما .. قد تبدو في البداية «سينما مجنونة» .. ولكن أعماق الصورة بعد أن تدهش العين وتصدمها تحرك العقل أيضا ليفكر ويتساءل ويبهت ويضحك وقد يصاب باليأس في النهاية من مستقبل البشرية .. ولكنه قد يثور أيضا لكي يصبح هناك أمل .. !

وببساطة شديدة يناقش بازوليني في فيلم واحد رحلة العقل الانساني مع كل ما حركه والهمه وعذبه عبر التاريخ من أفكار وأديان وعقائد .. وكل ما ضلله واستغله من مذاهب واتجاهات سياسية .. ما الذي فعلته كل هذه المذاهب والقيم الراسخة بالانسان .. وما الذي فعله الانسان بها .. وكيف تحولت هذه القيم التي كانت تدعي خير الانسان .. الى قيود تخنق حركته وتزيف ارادته بحيث يظل دائما تحت كل النظم عبدا لاله او لقديس او لزعيم .. وفي احسن حالاته تحررا يصبح عبدا لنفسه .. للذاته وأحقاده وأطماعه التي تفجر ابشع ما فيه ..

ويختار بازوليني لفيلمه شكلا خرافيا تماما لا يمكن قياسه بمنطق المعقول واللامعقول ولا يمكن مساءلته : **ماذا تقصد ؟ فهو لا يقدم رموزا لها دلالات .. لان البناء الفيلمي الذي اختاره بناء فريد قائم بذاته منفصل عن كل مقاييس البناء الدرامي او حتى الملحمي المعروفة .. بحيث لا يمكن التفرقة بين الرمز ودلالاته عن الواقع .. فليس هناك واقع أصلا .. وليس هناك خيال .. ولا يمكن أن نقول ان هذا الذي يحكيه بازوليني يمكن أن يحدث اليوم أو غدا او بعد الف سنة .. رغم انه مستمد أساسا مما يحدث بالفعل كل يوم .. أو من الدراما الانسانية التي نعيشها بالفعل منذ آدم والى أن يحدث «شيء ما»** .. وهي الدراما التي تتحول غالبا الى تراجيديا يتعذب بها الملايين .. وأحيانا الى كوميديا يضحك لها البعض .. ومن هنا كان اختيار «بازوليني» للممثل الكوميدي الكبير «توتو» لا يبدو عبثا ولا بقصد اضحاك الجمهور .. وانما لان مهزلة الانسان الكبرى لا يمكن أن ننقلها الا من خلال رجل مثل توتو .. يبدو مندهشا لكل ما يحدث له بعفوية شديدة تصل الى حد البلاهة .. وبلا رغبة في تعلم شيء من دروس التاريخ ..

وان يأخذ مخرج رجلا وابنه من عالمهما العصري الحالي .. ليجعل غرابا يقودهما خلفه عبر مراحل التاريخ ليبحثا معه عن **الحكمة او «الحل» او «المثل الاعلى المفقود»** .. ويظل الغراب يحجل حولهما طول الوقت ويضحك عليهما ويكلمهما .. فان هذا يبدو شيئا فوق حدود تصور متفرج السينما التقليدي .. ولذلك فان بازوليني يكتب على الشاشة من البداية ان هذا الفيلم يقدمه **«منتج يخاطر بمركزه : فرانكونيني .. ومخرج يخاطر بسمعته : بيير باولو بازوليني»** !

وتلعب الكلمات المكتوبة على الشاشة بعد ذلك دورا أساسيا في شرح الاحداث والتعليق عليها .. وهي عودة متعمدة الى تكنيك السينما الصامتة ..

ففي فيلم قائم في اجزاء كبيرة منه على الحوار بين الانسان والطيور الكبيرة عن طريق تبادل الغناء .. يصبح لابد من ترجمة هذا الحوار في كلمات مكتوبة أسفل الصورة .. بل ان توتو وابنه يكلمان الطيور الصغيرة بلغتها الخاصة : القفزات السريعة على الارض .. وتترجم هذه الكلمات القافزة أيضا على الشاشة .. والى هذا الحد تصل حرية فنان السينما في استخدام كل الادوات الممكنة وغير الممكنة في التعبير !

وتقدم الكلمات الاولى على الشاشة «ملخصا لحديث ماو مع ادجار سنو» .. وهو الحديث الشهير الذي اجراه «سنو» مع ماوتسي تونج مع بداية الثورة الصينية .. ويبدأ الفيلم بهذا التساؤل «الى اين تسير الانسانية ؟»

ولا تكف التساؤلات أبدا بعد ذلك طوال التجربة الغريبة التي يخوضها توتو وابنه

ويقابلهما الغراب ويحدثهما .. ويسألانه : **هل انت نبي .. ام من رجال الشرطة ؟** ويقول لهما الغراب انه من بلدة اسمها **«أيديولوجيا» مدينة المستقبل.**

ـ ونحن من شارع المعدمين !

ـ انكم اناس سعداء لانكم تتنزهون وتأكلون وتشربون وتتحدثون عن الحب ..

ويقول الغراب ان آقاربه هم **«الاستاذ شك» و «السيد ضمير» وهو لا يهتم بان يكونا مزارعين او عاملين .. فقانونهما غير قانونه .. «ولان البشر يرقصون على اشلاء غيرهم فلابد أن نعيد تكوينكم»**

ويطلب منهما أحد القديسين ان يعظا الطيور الكبيرة والطيور الصغيرة معا .. لكي يتم سلام الرب .. وتتعاقب الفصول على «توتو الطيب» وابنه «بنيتو الطيب» وقد تحولا الى راهبين يبحثان عن الطيور لوعظهما .. ويقولان للطيور :

ـ نحن من خلائق الرب ونريد أن نحدثكم !

وتتساءل الطيور : الرب ؟ ومن يكون الرب ؟

ـ لقد خلق جميع الكائنات ..

ـ ولماذا خلقنا نحن .. وأنتم لماذا ولدتم ؟ ما الذي يريده منا هذا الاله ؟

ـ الحب .. الحب .. الحب!

وينتهي الرجلان من وعظ الطيور الكاسرة ويبحثان عن الطيور الصغيرة «ولعل حظنا معها يكون أفضل» وبعد ان يهدم توتو أحد الاسواق ينادي الطيور ولكن ما من مجيب .. وعندما يعثر عليها يقول لها **«ان الايمان هو ما ينقصنا .. وليس لدي ما يكفي من الايمان» وتشكو الطيور الصغيرة من انها لا تجد حبة قمح واحدة في الحقول .. وينصحها توتو بالصيام .. فتقول الطيور :**

ـ ولكنا لا نريد الموت جوعا ..

وينصحها توتو ايضا بالحب .. «ولكن طغيان البعض على البعض يجعل لابد من تغيير العالم الذي ينقسم الى طبقتين لا يمكن جمعهما .. وحيث يسود الظلم وعدم المساواة بين الطبقات وبين الامم .. وهذا ما يهدد السلام .. وهذا مالم تفهماه» ..

وتكون هذه كلمات القديس «فرنشسكو» الذي كلفهما بوعظ الطيور .. ويصبح لابد من أن يبدآ من جديد حيث أنهما لم يفهما الدرس ..

وتستمر الاحداث الغريبة التي لا يمكن أن يربطها خيط واحد.. ونرى اشارات عديدة الى جاجارين الذي وصل الى القمر **«الذي يبدو بعيدا كالحلم ومع ذلك فقد وصلوا اليه» ..**

ويفلت خيط الاحداث تماما من يد وذهن المتفرج العادي .. ولا يملك احد أن يدعي بعد ذلك انه يفهم ما يحدث الا بازوليني نفسه .. الذي يقدم عالما غريبا مثل عالم فيلليني ولكن مع اعماق سياسية وفلسفية اكثر جرأة وحدة .. وعندما يتملك اليأس من غراب الحكمة الثرثار يصيح:

ـ أنتم لن تتغيروا أبدا .. لا شيء يمكن أن يغيركم !

ولكن خطأه القاتل أنه اعطاهم سره : لابد من أكل الاساتذة بالصلصة الحامية .. فمن يأكلهم ويهضمهم جيدا يصبح أستاذا مثلهم .. لقد فات الاوان .. لا احد يسمعني .. ولكن شخصا اخر سيحمل علمي الى الامام !

وكانت هذه هي نهايته .. فقد ذبحه الرجلان وأكلاه لانه حاول أن يعلمهما الحقيقة !



قلوب حائرة

* أبوبثينة *

لذة الاحسان

بلغت الرابعـــة والعشرين . والتحقت بوزارة التربية . لى اخوة صغار ، واخ كبير موظف متزوج غير أن مرتبه لا يكفيه ، ووالدى يعمل حارسا بمدرسة وهو فقير أيضا ومرتبه لا يكفى حاجات اخوتى . منـــذ توظفت وانا أساعد اخى ووالدى . ولم ادخر لنفسى شيئا ، أريد أن تكون لى أسرة مثـل الاخرين ، فماذا افعل لكى ابنى مستقبلى ولا أحرم أسرتى من مســاعدتى هذا مع العلم بأن مرتبى يكفينى بكل صعوبة . وما أســاعد به أخى ووالدى اقتطعه من المرتب بشق النفس

س .م.هـ ـ الجزائر

● ما من شك فى انك تقـدم المساعدة لابيك واخيـــك بمحض رغبتك وعن طيب خاطر ، لانك انسان طيب . وانت تجد لذة فى مساعدة أهلك . فانا لا استـطيع ان انصـــــح لك بان تكف عن مساعدتهم وان تحرم نفسك لذة الشعور بالارتياح عندما تساعدهم ولكنى انصح لك بان تجعــل المساعدة لهم ولنفسك . قـــدم لاسرتك نصـــف ما تقدمه الان ، واحتفظ لنفسك بالنصف الاخر ، وبهذا تكون قد عدلت كل العدل . ويا حبذا لو سعيت لزيادة دخلك لتحتفظ لنفسك بما يزيد ولتبقى لاسرتك ما تســاعدها به الان . لتظل تحس بلذة الاحسان .

سلوك مريب

عمرى ٢١ عاما ، وهى عمرها ١٦ سنة . انا تاجر وهى طالبة ، احببتها ، واخيرا صارحتنى بحبها ، فتقدمت لخطبتها ، ووافقت اسرتى واسرتها . واتفقنا على ان نلتقى كل أسبوع مرة .. ومنذ شهرين لاحظت أنها تغيرت . بدات تتحاشى مقابلتى . ثم اخبرتنى ذات مرة انها كانت على علاقة بشـــاب ، وانه ارسل يطلب منها موعـــدا فرفضت ، وانه يراســلها ... انها تختلق الاعذار الان لــكى تتفـــادى مقابلتى . واذا زرت بيتهم فكثيرا ما أجدها غائبـــة عنه . أو أراها خارجة مع صديقة واخ لصديقتها ، فاذا اعترضت على ذلك قالت ببســاطة .. دا شقيق صديقتى .. دا انســان اخلاقه عالية .. لقد دخل الشك الى قلبى .. انها تزعم انها تحبنى ولا تريد أن تتخلى عنى . ولكن اعمالها تعذبنى بالشك .

م . م . ع ـ الجيزة

● الواضح من رســالتك ان الفتاة صغيرة السن . فهى لا تقدر مشاعر من خطبها .. ولكن اللوم كله يقع على أسرتهـــا . اذ كان عليهم أن يفهموها ان على الفتاة ان تراعى شعور خطيبها ، مادامت تحبه وتؤمن بانه الشخص الذى تستطيع ان تربط به حياتها ... ان سلوكها هذا قد يكون بريئا . ولـــــكن يخشي ان يتحول الى انحراف . فشقيق صديقتها يمكن ان يصبح صديقا لها او حبيبا . والشخص الذى كانت على علاقة به وطلب منها موعدا . يمكن ان يكرر المحـــــاولات . وقد ينجح بالتكرار .. اطلب من خطيبتـــك فى حزم واصرار ان تبتعد عن هذه الاعمال . فاذا لم تحترم رغبتك الان فابتعد عنها لانها لن تحترم رغبتك غدا .

لا يعيب الرجل

انا شاب فى السابعة والعشرين عندما كنت فى السادسة من عمرى اصيبت عينى اليمنى بالحول . ولازمتنى هذه العاهة حتى اليوم ، مما سبب لى ازمات نفســـية ومضايقات كثيرة . وقد ازدادت حالتى خطورة عندما تعرفت بفتاة احلامى منذ ست ســـــنوات . انني أشغل وظيفة لا باس بها . والفتاة تعاملنى باحترام واهتمام . وتبدى اسرتها مثل هذه المعاملة الطيبة ، وبرغم ذلك آخشى أن أصارح فتاتى بحبى فتصـــدمنى لاحساسى بهـــذه العاهة ، بالله عليك ارشدنى الى سبيل لانقاذى من هذه العـــاهة التى حطمت نفسيتى . انها ســـــتقضى على حياتى اذا ادت الى فشلى فى الزواج من فتاة أحلامى

الانسان المعذب ـ « س »

● تقدم لفتاتك بكل جراة ، فاذا رفضتك بسبب الحول فهى جديرة باحتقارك لان الفتاة التى تحب الرجل لشكله او لجماله ، دون ان تقدر مزاياه وعقليتـــه وشخصيته فتاة لا يحزن الانسان على فقدها ... وتذكر ان الحول ليس عاهة بالمعنى المفهوم ، بل هو عيب طفيف لا يعيب الرجـل الى الحد الذى يعقده ... وهذا العيب لم يمنع كثيرا من المصابين به من ان يكونوا عظماء . ولست اريد أن اذكر لـــك عشرات من الاحيــاء العظماء الذين لم يمنع الحـــــول ان يكونوا من ابرز الشخصيات المحترمة .. واكتفى بان اقول لك ان المرحوم مصطفى النحاس . كان احول ومع هـــذا فقد كان فى وقت ما زعيما لهـــذه الامة تهتف له الملايين .

انك تتوهم ان الناس يستنكرون هذا الحول ، مع انك لو واجهت الناس ببساطة لما وجدوا فيـك شيئا يدعو الى الاستنكار ، ولما وجدت فى معاملتهم لك ما يؤلمك أو يعقد نفسيتك .

اهواء الاهل

أنا شاب فى الخامسة والعشرين موظف . أخى الاكبر هائل الاسرة ضغط على منذ ثلاث سنوات لكى الزوج من أرملة لانها «من الاسرة» ولها طفلة صـــــغيرة . حاولت الافلات فلم أستطع لانهم هددونى بالاذى والحــرمان .. وبعد أن تزوجت هذه السيدة التى لم اكن أحبها . ظهر للاسرة انهـا طويلة اللســان ، مهملة . بذيئة مسرفة واوشكت بسلوكها هذا أن تحدث تصدعا فى الاسرة . انهم يطالبوننى الان بتطليقها . أخى الاكبر يلح فى ذلك ويهدد . هل اطلقها ارضاء لهم مع العلم بأنهـــا انجبت منى طفلة ؟ او أبقيها من اجــــــل الطفلة البريئة ؟

ف . ع ـ الاسماعيلية

● من لهجة رسالتك ، ومما لمسته من بين الســــطور احس بانك بدأت تحب زوجتـــك ، أو تميل أليها أو تألفها ، ولا عار فى ذلك ولا ضرر ، فان الحب الذى ياتى بعد الزواج أثبت واقوي مما يسبق الزواج . فاذا كنت تشعر بانك تستطيع معاشرة زوجتــــك براحة واطمئنان ، فلا تطلقها ، ولا تخضع لتهديد أسرتك . يكفى انك خضـــــعت مرة وثبت انهم اخطـــاوا ، فعليهم هذه المرة ان يخضــــعوا لرغبتك ، أو يتركوك وشانك . ومن الافضل أن تسكن بعيدا عنهم . اما اذا كنت انت غير راض عن هذه الزوجة وغــير سعيد معها ، فلك أن تبتعد عنها بالطلاق ، ولك أن تحتمل من اجل الطفلة .

****

عـرايس عرسان

٤٩٧ ـ السيدة ز . ع . م . مصرية مسلمة . عمـــرها ٢٣ سنة . اعدادية . مطلقة وليس لها أطفال . ست بيت من الطراز الاول . هادئة . من اسرة محترمة ترغب فى الزواج من عربى . طيب الخلق . فى مركز مالى متوسط

٤٩٨ ـ آنسة ز . ع . ح . مصرية . مسلمة . عمرها ٢٣ سنة بكالوريوس اقتصاد منزلى . موظفة بمرتب ٢٠ جنيها .. من اسرة محافظة . تقدس الحيـــاة الزوجية . متوسطة الجمـال . ترغب فى زوج لايقل عن ٢٨ ولا يزيد على ٣٥ سنة . حاصل على مؤهل عال فى وظيفة محترمة . متدين يساعد فى تكوين بيت الزوجية .

٤٩٩ ـ آنسة . م . ح . م . مصرية . مسلمة . عمرها ٢٢ سنة . دبلوم متوسط . موظفة مرتبها ١٤ جنيها متوســـطة الجمال . رفيعة الاخلاق . ترغب فى الزواج من شاب عربى يناسبها سنا وثقافة

****

قضية ضد سهير زكي

((الخبر الذى نشرته الصحف قريبا ، يقول ان والد سهير زكى .. رفع ضدها دعوى يطالبها بنفقة . ما هى حقيقته . وما هو موقف الاب من ابنته .. وموقف الابنة وزوجها محمد عمارة))

●

تماما .. كما نرى فى الافلام العربية . الاب الثرى الذى يضيع ثروته هباء ، فيلقى بأسرته للضياع ، ويختفى .. ولتكافح الاسرة .. التى لا تجد لها سندا ..

حتى تحقق الابنة الكبرى مكانة مرموقة لنفسها . ويكون الاب قد فقد ثروته .. ولم يعد لديه ما يكفى لان يأكل . فيبحث عن ابنته . يظهر فى حياتها ، ليمتص دمها .. وتصبح الابنة موردا . يعيش عليه هو كالنبات الطفيلى .. دون اى جهد يبذله .. ويصبح ما يحصل عليه من ابنته .. كأنه حق له .. وتحاول الابنة ، ان تصلح من أبيها . تحاول ان توجد له مشروعا .. يمكن ان يضيع فيه وقته .. ويعيش منه . لكن المكسب الذى لا يحتاج الى جهد .. مكسبه لذيذ ، خاصة اذا كان

صاحبه .. قد تعود ذلك . وتيأس الابنة من أبيها الذى يطاردها .. فتمنع عنه ما تعطيه .. فيلجأ الى القضاء .. دون اى خجل . يدخل مع ابنته امام القضاء ، ليقول لها .. اعطنى حقى ! فى الوقت الذى لم يسأله احد حقا .. يوم كان الحق واجبا عليه

● **هذه تقريبا .. قصة فيلم عربى ، تكرر مئات المرات ، وشاهدناه كثيرا.**

● مظلومة .. أفلامنا المصرية لأن هذا هو الواقع !

● ما هو موقف الأب عندما يلقى بابنته إلى الضياع ؟

● بشكل موضوعى جدًا .. مظلومة سهير زكى !



ويوم كنا نرى مثل هذا الفيلم ، كنا نعيب على السينما جنوحها الى الخيال . وبعدها عن الواقع . لانه لا يمكن ان يلقى اب بابنته الصغيرة دون ان يكون لها عائل . ولا يمكن ان يظهر الاب ، ليقاضى ابنته ، لان هذا تصرف ضد انسانية الانسان ، والسينما العربية كانت على حق . لانها لم تجنح الى الخيال .. ولم تبعد عن الواقع . فنفس القصة تتكرر الان . وبتفاصيل اكثر غرابة .

صاحبة القصة !

أعرفها من زمن . وكثيرا ماكنت اجلس الى والدتها .. اسألها عن حياة ابنتها الاولى .. قبل ان تصبح واحدة من أشهر راقصات مصر . وكانت تحكى لى الوالدة ، بعض التفاصيل .. وتغفل الكثير .. حدثتنى عن شقاء الاسرة الصغيرة . وكفاحها من أجل لقمة العيش . حدثتنى عن العذاب ، وكانت الساعات تمضى .. وهى تحكى .. وانا أسمع حكايات .. لا يصل اليها واقع . لكنها .. واقع حقيقى

ومنذ أيام .. طلعت الصحافة بخبر يقول : **ان والد سهير زكى .. رفع ضدها دعوى ، يطالبها بنفقة !!**

وكان الخبر مثيرا . بالنسبة لى على الاقل .. لاننى كنت اعرف كثيرا من التفاصيل .. التى تجعل تفسير الخبر مثيرا .. وغريبا .. فلو أن أبا ربى ابنته ، تربية اخذت عمره ، وكلفته الكثير ، لكان من واجب الاب ان يقاضى ابنته ، وان يدخل معها الى المحاكم .. وان يقول لكل الناس ان ابنتى تخلت عنى .. بعد أن أعطيت لها الكثير . **ساعتها تصبح الصورة : ابنة عاقة ! تركت اباها .. فى وقت يحتاجها فيه ، وهو الذى فعل من أجلها كذا .. وكذا . من المؤكد ان لها عذابا يوما ما !.**

لكن ما اعرفه .. كان غير الشىء العادى ، الواقعى ، فوالد سهير زكى .. تركها منذ كانت طفلة فى الثانية من عمرها . وكان أيامها .. واحدا من أغنياء مدينة المنصورة . **طلق زكى عبد الله ..** والد سهير .. والدتها ، دون ان يقدم لابنته نفقة يمكن ان تعيش بها .. وكان على الاسرة الصغيرة ان تكافح . **الام والابنة ..** امام ليالى الجوع .. وبرد المنصورة .. وعوض الله الام خيرا فى ابنتها .. فعرفت سهير النجاح .. من المنصورة .. الى الاسكندرية .. الى القاهرة ، لتصبح واحدة من ثلاث ، يقفن فى قمة طابور راقصات

سهير زكى مع زوجها محمد عمارة فى حفل زواجهما !



مصر . وسارت الحياة رخية .. بالاسرة المكافحة

فجـأة .. تماما كما يحدث فى السينما .. ظهر زكى عبد الله والد سهير فى حياتها .. الان.. يمكن ان يطلب من سهير مايريده .. فهى ابنتــه . وهى مشهورة ، وهى تعمــل وتكسب . ظهر زكى عبدالله منذ اربع سنوات ، بعـد اختفاء العمر الطويل من حياة ابنته

٦٠ سنة !

والد سهير يبلغ الان من العمر عامه الستين . حالته الاجتماعية .. مطلق زوجته الثانية وله منها

ثمانية ابناء . متزوج من ثالثة فى القاهرة . بلا عمل . أمام هذا الواقع .. بدأ يطلب من ســهير

مايريده .. وسهير تعطيه . منحته أول مرة خمسمائة جنيه . ليبدأ بها مشروعا . فأخذها .. وتزوج زوجته الثالثة .. وصرف الباقى

.. ثم ظهر مرة اخرى . وتكرر نفس الشىء .. واخذ خمسمائة جنيه . وعاد مرة ثالثة

● ماذا كان موقف سهير ؟

– لم تكن ترفض له اى طلب . هو والدها فى النهاية . ولم يكن الامر يتوقف عندما يطلبه .. بل كانت سهير تقوم بالانفــاق على

اخوتها الثمانية .. مع انهم من أم غير أمها . وكانت سهير قد تزوجت من مدير التصوير **محمد عمارة..** وبدأ هو الاخر يدخل دائرة مايحدث

.. شهريا .. تسافر والدة سهير الى المنصورة ، لتقدم لابناء زوجها مصاريفهم ، وتقضى لهم حاجاتهم اذا كانت لهم حاجة .. وكان هو يظهر ويختفى ، ليحصــل على مبلغ ينفقه .

ولم يجد محمد عمارة نهاية لهذه الحكاية ، فعرض عليه ان ياخذ مصروفا شهريا فى حــدود عشرة جنيهات ، وان يتكفل محمد وسهير بنفقات ابنائه فى المنصــورة .
ولم يرد .. وانما عرض ان يبدأ مشروعا . ووافقا .. وكان المشروع .. تأجير جراج للسيارات . ووافق محمد عمارة .. على أساس ان يكتب الجاراج باسم سهير .. حتى يستمر المشروع . وطلب زكى عبد الله خمسين جنيها ، يدفعها

للجاراج .. فــوافق محمد .. بشرط ان يدفعها هو نفســه ، واختفى والدى ســهير ، ليرفع دعوى ضد ابنته

ثم فجأة .. عاد يطلب التفاهم .. وتفاهموا .. لكنه اختفى مرة اخرى ، بعد ان عرض انه سوف يذهب ليتنـــازل عن الدعوى

وما زال الامر أمام القضاء

س . و . ج

أمام هذه الصورة الغريبة .. التى تجعل الاب يشكو ابنتــه ، دون وجه حق . ماهـــو موقف سهير ابنته ؟ !

تقول سهير :

– اسأل اخوتى من أبى ، الذين يقيمون فى المنصورة .. انهم يمكن ان يقولوا لك كل الحقيقة . وانا لا أتجنى فيما اقول . فهو ابى . لكن .. حرام ان يترك ابنــاءه .. ليعيش لنفسه . ان احدى بناته – اختى من زوجتــه الثانية – تعيش مع أمى . وقــد قمت بتجهيزها .. للزواج .. بــل أقمت لاحداهن حفلا للعــرس فى المنصــورة .. كلفنى .. ماكلفنى

● ومحمد عمارة .. زوج سهير ما موقفه ؟

يقول محمد :

– أقول لك شيئا بسيطا . ان زوج ابنته ، جاء ليخطبها منى .. ولم يخطبها منه . وان كانت لهذا دلالة .. فهى أننا فعــلا وضعنا أنفسنا فى مكان المسئولين عن ابنائه فى المنصورة

● ووالدة سهير ؟

– يكفى أنها تذهب بنفســهــا كل شهر الى المنصورة ، لتؤدى لهم ما يحتاجونه . مع انهـــا ليست أمهم ..

●

كلمة أخيرة تقال

ان الموقف غريب فعلا . صحيح ان الاب له مكانته فى نفس ابنائه . وصحيح انه يحتاج الى المعونة . لكن .. لا يجب ابدا أن يكون هذا موقف الاب ، خاصــة وانه تخلى عن واجبه منذ البداية والقى بحقهم فى الشارع .. فكيف يطالب بحق الان ؟ !

مظلومة .. افلامنـــا المصرية ، لاننا نقول انها تبعد عن الواقع .. وتغرق فى الخيال

ومظلومة .. سهير زكى .. بهذه الدعاوى التى يثيرها والدها ..

سنة ٢٠٠٠


حمدى غيث


كريمة مختار


على عيسى


ليلى طاهر

وماذا بعد « أنت اللى قتلت بابايا » ؟

ما ان ينتهى رمضان حتى تنتهى المسلسلة . وينكشف السر الذى عاشت شويكار مع فؤاد المهندس يبحثان عنه طول شهر رمضان .

ويستريح الجمهور

لكن مراقب التمثيليات بالبرنامج العام لا يستريح . ان على عيسى مسئول عن تدبير المسلسلة الجديدة بعد « انت اللى قتلت بابايا » . ومسئول عن تدبير مسلسلة جديدة لكل شهر ، كما انه مسئول عن السهرات والخماسيات ، والتمثيليات ..

كل ما هو دراما فى البرنامج العام يخرج من هذا المكتب ، الذى يحتله على عيسى كمراقب للتمثيليات . ويساعده فيه تسعة من المخرجين ، وتسعة من مساعدى الاخراج ..

يقول : اننا نعيد ميرامار من جديد

ان هذا الموسم هو موسم ميرامار . منذ كتبها نجيب محفوظ فى قصة تخاطفتها الاجهزة الفنية كلها

قدمتها الاذاعة .. وقدمها التليفزيون .. وقدمتها السينما

ولكن الاذاعة هى التى سبقت بالانتباه الى هذا العمل الفنى الكبير الذى كتبه نجيب محفوظ .

قدمتها الاذاعة فى اكتوبر عام ١٩٦٧ . قبل التليفزيون بعامين وكذلك قبل السينما بنفس العامين ..

واخرجها محمود يوسف فى ثلاثين حلقة ..

يقول على عيسى ان الاذاعة لم تخرج عن العمل الفنى الذى قدمه نجيب محفوظ .. انها رواية ممتازة . عمل فكرى رائع ..

وبعد ان قدمنا مسلسلة فكاهية فى رمضان لابد ان نحتفظ بالتوازن لدى اذن المستمع . انقدم له عملا فكريا . هكذا عادتنا . نحرص على التنويع فيما يخرج من مراقبة التمثيليات

واذا كانت السينما والتليفزيون قد قدماها بعدنا ، فهذا ايضا لم يقلل من جهود الاذاعة . مهما بلغ عدد المشاهدين لها على الشاشة الكبيرة او الصغيرة فلن يصل الى ١ ٪ من جمهور الاذاعة ..

وما دام الناس يتحدثون اليوم عن « ميرامار » فلا أقل من ان نقدم لجمهورنا مرة ثانية هذا

• ميرامار .. مرة أخرى
• كليوباترا .. بلغة اذاعية
• بنت برى .. المفترى عليها

تحقيق : طه قابيل

العمل الذى سبقنا بتقديمه . ان المستمع يهمه بالطبع ان يقارن بين اساليب تقديم هذا العمل فى كل من الاجهزة الفنية الثلاثة : التليفزيون والسينما والاذاعة

بدانا بها بعد العيد مباشرة . معنى هذا ان نختصرها . بعد ان كانت فى ثلاثين حلقة . تحولت الى ٢٠ حلقة فقط . لكنها لن تفقد شيئا من مضمونها ..

هذا هو مخرجها محمود يوسف وقال المخرج ، لقد كنا فى منتهى الامانة بالنسبة للنص . حاولنا فيه الا ننقص او نزيد . لكنا قدمنا تفسيرنا للشخصيات التى بنيت عليها الرواية ..

واعتقد ان اختيار الاصوات التى تقوم بالادوار جاء اقرب مايكون الى ملامح الشخصيات كما رسمها نجيب محفوظ نفسه ..

ادوار الرواية فى الاذاعة موزعة هكذا ..

حمدى غيث فى دور الصحفى عامر وجدى .. نظيم شعراوى فى دور طلبة مرزوق .. عبد الرحمن ابوزهرة فى دور حسنى علام .. محمد الدفراوى فى دور سرحان البحيرى .. عادل المهيلمى فى دور منصور باهى .. جمال اسماعيل فى دور محمود ابو العباس ..

اما دور زهرة فقد مثلته كريمة مختار .. ودور ماريانا مثلته ميمى شكيب .. ودور دريه مثلته هدى عيسى ودور صفية مثلته فوزية ابراهيم

حب وكبرياء

كانت فى يد على عيسى قصة اخرى يقرؤها ..

من حكاية حب بين كمال وراويه .. كمال المهندس الشاب الذى عاش يتيما وتربى فى احضان امه التى وهبته حياتها منذ مات ابوه احاطه أهل الحارة بحبهم ، ومساعدتهم ، خاصة خليل البقال ، والعانس ام على ..

يجتاز كمال مراحل دراسته بنجاح حتى يتخرج مهندسا . ويعمل باحدى المؤسسات الكبرى التى تمنحه ثقتها ، وترحب بما يقوم به من مشروعات . ينجح فى هذه المشروعات ، مما يدعم مركز كمال فى المؤسسة ..

بنت خاله اسمها راوية . فتاة طيبة ، عيبها الوحيد هو ابوها ، الذى يبحث لها دائما عن عريس . ظل يحيك خيوطه حول شريكه الشيخ فتوح ليزوجه راويه ، لكن النحس يلاحق الشركة ، ومشروع الزواج ايضا

فلماذا لا يتزوجها ابن عمتها؟ .. هكذا فكر والد راوية الشيخ محمود . مع انه يعرف ان شقيقته ام كمال لن ترحب بهذا الزواج ، صحيح انه لم يكن نبيلا وهو يطالبها بالدين الذى له عليها ، والذى اكتمل اخيرا مائة جنيه ، لكنه مستعد الآن ان يتنازل نهائيا عن المائة جنيه ليشترى بها موافقة كمال على الزواج ..

بتدبير من الاب يلتقى كمال وراوية . لقاء باردا لا يرجى من ورائه خير . فان ظلال الام كانت تكتم نبضات الحب فى قلب كمال ..

غير ان بذورا واهنة كانت قد نبتت فى القلبين البريئين . ونمت البذور ووجد كمال وراوية انهما

معا فى طريق واحد . وجمعهما الحب ..

قصة من هذه ؟

يقول على عيسى

كتبها **سمير جباره** . سنقدمها **فى ٣ يناير . يخرجها محمود يوسف ويمثلها عزيزةحلمى، كمال حسين ، زوزو نبيل . .**

ولدينا خماسيتان ايضا

« قطار الساعة التاسعة »

كتبها عبد السلام العسرة . يخرجها محمد عثمان . ويمثلها **ليلى طاهر وصلاح قابيل**

والخماسية الاخرى **« تمر حنه عجب »** . قصة محمود تيمور يعدها للاذاعة حسن عبد الله ويخرجها محمود يوسف .

ويضحك محمود يوسف وهو يقول :

لا يمكن ان اقدم هذه الخماسية بدون شيء جديد . هذه عادتى فى كل عمل كويس لازم اقدم حاجة جديدة .

تريد امثلة .. تفضل . فى قصة التابعى **«ليلة نام فيها الشيطان»** .. التى اعدها رافت الخياط قدمت أثنين من لبنان لاول مرة فيها .. هما الممثل طلحة حمدى .. والمخرج نزار فؤاد . وهو صاحب فرقة أيضا . ولاول مرة مثلت فيها مريم فخر الدين باللهجة اللبنانية

وفى سباعية « زينب » قصة الدكتور محمد حسين هيكل . واعداد كمال اسماعيل . قدمت **سهير المرشدى تغنى لاول مرة .. غنت للقطن والقمح ، والعروسة .. وليلة الزفة «فتحت يا قطن بلادنا . يا مفرح قلب ولادنا . يا مزوق أرض النيل .. يازرع بلدنا . يازرع اصيل»**

● وما الجديد فى هذه الخماسية « تمر حنة عجب » ؟

— لاول مرة تمثل نجوى فؤاد فى الاذاعة ، وكذلك سهير زكى .

وسكت قليلا ثم قال :

ويشترك معهما فى التمثيل عماد حمدى ..

كم ساعة

على مراقبة التمثيليات ان تملا سبع أو ثمانى ساعات اسبوعيا بالعمل الدرامى ..

تقدم فيها سهرة تستغرق ساعتين .. وبرنامج « من الحياة » فى نصف ساعة وبرنامج « ٤٦١٢٠ » فى نصف ساعة .. وساعة من البرامج الغنائية او البرامج المضغوطة وتمثيلية أجتماعية فى نصف ساعة .. وخماسية فى ساعة وربع .

الى جانب المسلسلة التى تذاع يوميا . ربع ساعة كل يوم

مع البرامج الخاصة التى تعد للمناسبات

هذه المراقبة تعمل بتسعة من المخرجين ، وخمسة من مساعدى الاخراج .. يقود هذا الفريق على عيسى ..

المخرجون التسعة هم فتح الله الصفتى . يوسف حجازى . على محمود . محمود يوسف . محمد عثمان . عبده دياب . محمود شركس . احمد ابوزيد . ومصطفى ابو حطب .. ومساعدو الاخراج الخمسة هم حسين عثمان . ابراهيم الكردى . هنادى محمد . ياهر النحال . احمد شوقى .

يقول على عيسى ايضا

انه قرأ اخيرا قصة «كليوباترا» بوجهة نظر جديدة . مترجمة بلغة عربية سهلة . لمؤلف قصة « هى او عائشة » . اسمه سير هنرى رايد هارجرد

عن نبوءة سمعتها كليوباترا عن مولود ينمو ، ويخلص البلاد منها .. **يعيدها الى شعبها . بعد ان عبثت كليوباترا واسلمت نفسها لنزواتها مع الرومان، تصر كليوباترا على قتل الطفل المولود هارماجس .. لكن سيدة مصرية تضحى بحفيدها . تضعه مكان هارماجس .. لتنقذ ابن الشعب الذى سيعيد بلاده الى اهلها**

وجدت أحداثها تملأ خيالى . اعجبت بما كتبه كمال اسماعيل فيها . **قررت أن اقدمها فى سهرة اذاعية**

لم يحدد وقت اذاعتها بالضبط .. لكن غالبا ما يكون خلال ديسمبر ..

لابد أن تلقى اعجابا من المستمع . على الاقل مضمون اكثر من مائة وثمانين الفا هم عدد تلاميذ الثانوية العامة .. فقد عرفت انها مقررة عليهم هذا العام ..

اننى انظر اليها كعمل فنى بحت . لكن هذا لايقلل من فائدتها بالنسبة لتلاميذ الثانوية .. ولا يقلل من استمتاع بقية المستمعين بها كعمل درامى ..

● لمن البطولة ؟

قال اخترت لها **سهير المرشدى** .. كانت سهير مسافرة الى الخارج قبل العيد . لكنها اجلت سفرها حتى ننتهى من تسجيل كليوباترا . لذلك لابد ان نسجلها بسرعة ..

ودور البطل اخترت له عمر الحريرى . حضر عمر من ليبيا ليقوم بهذا الدور .. دور هارماجس ابن الشعب

بنت برى

● هل تذكر فاطمة بنت برى ؟ لقد دخلت التاريخ منذ قام الصراع بينها وبين السيد البدوى ..

ابناء الريف جميعا يعرفون قصتها . ابناء المدن ايضا قرءوا عنها أخيرا فى عدد من الكتب صدر عن حياة السيد البدوى . كما قدمت ايضا مسرحية او أكثر كانت فاطمة بنت برى جزءا منها ..

لكن أساطير كثيرة تلف حياتها .. حتى تضيع احداث الصراع الحقيقية فى كثير من الاحيان وسط ضباب هذه الاساطير ..

وبعيدا عن الاساطير . بعيدا عن الضباب .. استنادا الى حقائق التاريخ تقدم الاذاعة حياة فاطمة بنت برى .

فى سهرة غنائية درامية .. يكتبها عبد الفتاح مصطفى .. ويخرجها على عيسى .

يقول على عيسى اننا نقدم الحقيقة . لنرد على التشويه الذى حدث عندما قدمت فاطمة بنت برى من قبل ..

● **وهل لديكم رؤية جديدة لهذه الشخصية ؟**

— ان فاطمة كانت تحكم القبائل التى تسكن شمال العراق . لم تكن أميرة خاملة . ولم تكن سيدة طيبة . وانما عرفت كيف تفيد من موقع قبائلها

الى الشرق منها يعيش التتار .. عيونهم متطلعة الى الدولة العربية . تطمع فى التهامها ..

والى الغرب منها كانت جيوش الصليبيين . تخشى أن يفدا التتار بجيوشهم وما عرف عنهم من براعة فى الحرب . فيكون الصليبيون بين عدوين : العرب والتتار ..

وكلا العدوين لجأ الى فاطمة بنت برى ، لتساعده فى معرفة اخبار عدوه . ورضيت هى ان تعمل جاسوسة . كل من العدوين لا يعرف انها جاسوسة للطرف الاخر ايضا ..

وادرك السيد البدوى ان الخطر يهب على البلاد العربية الاسلامية من هنا ، حيث تلعب فاطمة هذا الدور فغادر الحجاز حيث كان . رحل الى شمال العراق . اعتزم الصوم عن الكلام . ادعى انه اصم ابكم . حتى عندما قبضت عليه وعذبته لم يتكلم . ظنوه احد الدراويش الذاهلين فتركوه عاش بين القبائل ثلاثة اعوام .. لا يعرف اكثر من انه الرجل البدوى ، او السيد البدوى .. كان يضع لثامين على وجهه امعانا فى التخفى ، فقالوا عنه ايضا أنه صاحب اللثامين .

استطاع ان يجمع جيشا ، يخوض به معركة ضد فاطمة وجيشها .. ولم تهزمه . وجدت فيه محاربا ، صعب المراس .. ليس لها ان تقدر على هزيمته فلجأت الى المساومة .. عرضت عليه مالها فرفض

وعرضت عليه ملكها فرفض

وحاولت اغراءه بنفسها فرفض

وانما ظل يحارب حتى انتصر .. قضى على الفتنة . واطمأن على هذه الثغرة التى تهدد بلاد الاسلام ..

ثم رحل الى مصر حيث كانت جولة اخرى تنتظره ، ليربى الفتيان ، الذين يحاربون الصليبيين ، ويأسرون ملكهم لويس

لكن فاطمة كانت تعانى من جراح عميقة . حيث سلب ملكها ، وحيث جرحت فى كرامة الانثى

فتركت بلادها .. وجاءت الى مصر ..

كان هدفها ان تنتقم .. لكن الله اراد لها طريقا آخر .. فالقت اسلحتها واستسلمت الى الحب .. حب الخالق الاعظم .. دخلت فى طريق المتصوفين .

● **ومن ابطالها؟**

لم يستقر على عيسى على اختيار الممثلين . ولا على وقت اذاعتها .

لكنه استقر على مسلسلة يناير القادم ، التى تذاع فى الخامسة والربع ..

زمن المسلسلة هو يناير سنة ٢٠٠٠

بيننا وبينها الان ٣٠ سنة . لنفرض ان تحديد النسل توقف .. كل من يريد اطفالا ينجب منهم ما يشاء . لا شك ان سنة ٢٠٠٠ يكون التعداد غير محتمل ، عندئذ لابد من وزارة عالمية تنظم النسل فى العالم كله .

ولابد ان تتخذ قرارا بمنع الانجاب مهما كانت الظروف .. والا ..

وكل من تريد ان تنجب تتقدم بطلب الى الحكومة العالمية ، التى تحوله الى الوزارة العالمية المختصة . ويأخذ الطلب رقما ، ويوضع فى قائمة الانتظار ..

الشىء الوحيد المسموح به أن من يموت ، يمكن انجاب طفل بدلا منه ، بعد الحصول على التصريح اللازم ..

وطبيعى ان تنشأ السوق السوداء حيث تتخصص بعض العصابات فى الحصول على تصريح بانجاب طفل ..

هذه هى الفكرة .

لكن الاحداث كما كتبها أيهاب الازهرى . فانه يحتفظ بها سرا .. لن يذيعها الان

على عيسى ايضا يخفى أسرار هذه المسلسلة . قال لى موعدنا فى يناير سنة ٧٠

صلاح قابيل



سهير المرشدى







يقدمه: فرفور

حكاية الرجل « الوعودى »

الذى يضحك على الفنانات

البقشيش هو السبب ! ..
وصاحبنا بطل هذه الحكاية كان يعمل جرسونا فى اماكن الخدمة العامة كالفنادق والمطاعم والمقاهى .. وفى هذه الاماكن تتعامل فئة الجرسونات مع الناس - كل الناس - باحترام شديد .. لا فرق بين مكوجى بلدى أو مهندس معمارى الا بالبقشيش الفخيم - من باب الفخامة يعنى - ! ..

وعلى قدر كمية « الفكة » أو البقشيش التى تمنحها للجرسون - اذا كنت مكوجى بلدى - تختفى كلمة « الاوسطى » وتتحول الى سعادتك .. وجنابك ..وعظمتك طالما أن البقشيش شلن مثلا !.. والعكس مع المهندس المعمارى تختفى كلمة « الباشمهندس » وتتحول الى « باش شحات .. وباش فقرى .. وباش مش لاقى ياكل » طالما انك تجاهلت الجرسون ولم تقل له عند قيامك الكلمة المأثورة اياها .. خلى «الباقى» علشانك يا أخ ! .

المهم ليست هذه حكايتنا ولكن الحكاية ومافيها ان البطل كان يعمل فى مهنة الجرسون أو بتعبير اخر مهذب كان صاحبنا اياه من هواة جمع البقشيش ونظرا لايمانه بالمثل القائل القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود فقد أصبح فجأة - بسبب التحويش - صاحب أحد الملاهى الليلية التى تقدم ما لذ وطاب فى المساء لزبائن الليل وآخره ! ..

وذات ليلة من الليالى كان يجلس فى ملهاه - يعنى الملهى بتاعه - وشاهدها وأعجب بها من النظرة الاولى ، **وهى لعلمك راقصة نصف مشهورة ، ومن ناحية الوصف على رأى شاعر صعيدى عليها سيجان « يعنى سيقان » كيف العواميد اللى رخامها مساوى .. جدامها «يعنى قدميها » جوالب صوابين تخاف تنجرح م الوطاوى . «الوطاوى يعنى الاحذية ».. ومن شافها يرهن الطين ماهوش ع الزرع ناوى ! ..**

ثم طلب منها الزواج بعد ان وعدها بأن يكتب لها نصف الملهى باسمها ! .. وبعد أن وعدها بأن يجعل منها نجوى فؤاد ثانية ! . وبعد أن وعدها بأن ينتج لها فيلما سينمائيا تقوم ببطولته ! . و .. وعود كثيرة للاسف لم يقم بتنفيذ أبسطها وهو أن يجعل منها راقصة معروفة مثلا ! .. و ياخوفى على بنت مطربة جديدة يجلس الرجل الوعودى - بتاع الوعود يعنى - بجوارها فى هذه الايام .. و ..

- تأكدى ان احنا بمجرد مانتجوز حاعمل منك فايزة احمد .. وحاعمل منك نجاة الصغيرة .. وحاعمل منك شريفة فاضل .. وآهو كلام وبس .. بس !.

أخبار شخصية جدا

● **فريد شوقى** طلب من هند علام شقيقة المطربة هدى سلطان التدخل من جديد لبذل مساعى أخرى للصلح مع هدى .. كانت قد فشلت مساعى « هند » السابقة ! ..

● **محمد سلطان** قرر اعتزال هوايته لسباق الخيل والانصراف نهائيا الى التلحين ! .

● **سهير رمزى** الممثلة الجديدة نفت أن يكون هناك شبه استلطاف بينها وبين احد ممثلى الفرقة التى تعمل بها .. قالت سهير انه ليس من المعقول ان تطب فى استلطاف رجل فى عمر والدها !.

● **ماهر العطار** بدأ يحزم حقائبه استعدادا لرحلة طويلة الى بعض البلاد العربية .. فى نية ماهر الزواج بعد العودة مباشرة !.



محمد سلطان



سهير رمزى

حكمة

اتق شر من « لحنت » اليه ! ..

محمد الموجى



حديث صحفى قصير فى

حجم المينى والميكروجيب

الاسئلة من عندى والاجوبة على لسان رجاء الجداوى ..

● **كيف الحال والمحتال ؟!..**
- يعنى ! ..
● **احوالك العاطفية ؟! .**
- مش قوى ! ..
● **احوالك المادية ؟ !**
- على الحديدة ! .
● **احوالك النفسية ؟ !**
- زفت ! ..
● **احوالك الصحية ؟! .**
- عيانه ! ..
● **أحوالك الفنية ؟ !**
- ابتديت شوية ..
● **يعنى ايه ؟ !**
- يعنى ابقى ممثلة ! .
● **امال الاول كنت ايه ؟!**
- كنت صاحبة « مقلة » لب .. بتاعة أذياء .. وصاحبة كوافير .. وبرضه ممثلة بس « ظهورات »

ملحوظة : ظهورات يعنى ممثلة مواسم .. تشتغل موسم وعشرة ماتشتغلش ! .

كلمات لها معنى

● **تشدى حيلك وتتشطرى وتسمعى الكلام وتاخدى بالك من الدور لبقى ممثلة كبيرة**
شادية

● **الدور صغير قوى .. يا اخويا « الوصى » ! ..**
صفاء ابو السعود

● **لا .. اصل انا صابغة شعرى ! .**
مديحة حمدى

● انا ماسمحلكش تكلمنى بالطريقة دى . . الدور بتاعك كده .. اتفضل اطلع بره ! ..
حسن الصيفى

● ماهية ايه دى ملاليم باصرفها ع القهوة وشرفك ! ..
بدر الدين جمجوم

● مش فاضية رايحه للكوافير دلوقت!
شريفة فاضل

بينى وبينك

تدخين

● مرتبى ١٤ جنيها تضيع فى التدخين ومجلة الكواكب ، فمـــا وصفتك لمنع التدخين ؟!

سعيدعطية عبدالعزيز ـ اسكندرية

ـ كلما أشتقت لسيجارة ضــع مجلة الكواكب فى بقك !

سؤال

● طول عمرى اسالك انا .. فما رايك فى ان توجه الى انت سؤالا ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ معاك خمســـة جنيه لاول الشهر ؟

فساتين

● فى اى الفساتين تبدوالممثلة جميلة ؟

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ فى الفســــــاتين التى على الشماعة !

خجل

● هل انت خجول ؟

شريف على ـ القاهرة

ـ اديك خليت وشى يحمر !

ردود

● يظهر ان سيادتك لا ترد الا على أصحاب الخطابات المفتوحة !

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ ولماذا ارد على هذا مع انه مقفول جدا ؟!

فرق

● ما الفرق بين الغرور والثقة بالنفس ؟

على امين عبد الشافى ـ القاهرة

ـ الغرور هــو الثقــة بالنفس مضروبة فى عشرة !

الجمال

● ما الفرق فلسفيا بين الجمال والقبح ؟

محمود فتحى مروان

هشام يس ابوالفتوح ـ ابوبدوى

ـ فلسفيا لا يوجد اى فرق .. فالقرد يرى ان القردة اجمل من ب . ب !

مينى جيب

● من الذى اخترع المينى جيب ؟

ثريا واكد ـ بورسعيد

ـ واحد مبحلقاتى !

حرارة وبرودة

● ردودك تجعلنى أتصور أن درجة حرارتك مرتفعة ؟

احمد محمد حسين .. الربعماية

ـ ده بس بالقياس الى حرارتك انت !

اجمل

● ماهو اجمل شىء فى حياتك بعد حبيبتك ؟

احمد بهيج ـ اهناسيا المدينة

ـ حبيبتى الجاية !

نحيفة

● أيهن تفضل للزواج ... البدينة أو الممتلئة أو النحيفة ؟

ميزامبليه صقال ـ مصرالجديدة

ـ للزواج افضل النحيفة ... لان اكلتها خفيفة !

زواج

● أيهما تفضل زواج العقل أو زواج العاطفة ؟

فوزى بهنسى قمح ـ ابو حمص

ـ حد ياعالم سمع عن حاجـــة اسمها زواج عقل ؟!

مجلة

● ما هى المجــلة التى كنت تحبها فى شبابك

حنفى محمود ـ ساقية مكى

ـ ميكى !

سبب

● ما السبب فى عدم نشربينى وبينك فى عدد الموسم ؟

احمد عبده محمد ـ السويس

محفوظ خليل ـ حلب

ـ لان له نظاما خاصا فى اعداده وطباعته .

أنا

● أنت « ... » !

نجوى ـ المنصورة

حسن محمد عباس

على محمد عريق ـ الزقازيق

ـ برضه نحب نعرف ... ماهى الامارات ؟

ايهما

● أيهما تفضل ... شعرالفتاة أو صوتها ؟ !

احمد عبد الغنى ـ بنى مزار

ـ شعرها طبعا ... لاننى عندما ازعل منها لا استطيع ان اشدها من صوتها !

قمر

● ما هى شروط الذهاب الى القمر ؟!

حلمى ابوقليمى ـ نجع العرب

ـ يكون عندك صاروخ وفيزة !

ترويض

● ه يمكن ترويض الطيور الجارحة ؟

محمد صيام

ـ من زمان جــدا تم ترويض الصقر لاعمال الصيد ... وحديثا قمت انا بترويض حماتى !

موضة

● اذا كان المينى جيب هو موضة الشتاء فماذا تكون موضة الصيف ؟

يحيى طه عبدالهادى ـ اهناسيا

ـ اللاجيب !

١٧/٩



تم عقد قران النقيب حسين شعبان على الآنسة كاميليا محمد زكى « مبروك » للعروســـين . .



حاتم حسن عيد
ميلاد سعيد ..

بعد از فلاش هولیود

نتالی دیلون

الزعامة السينمائية تنتقل إلى أوربا


كارول بيكر

« ضاع البريق القديم . بريق عاصمة السينما فى العالم وبدات هوليوود تهتز .. ليضيع منها كرسى الزعامة لتجلس عليه السينما الاوربية ؟ » ..

يبدو ان هوليوود .. نزلت اخيرا عن عرشها كاكبر عاصمة للسينما فى العالم . فمنذ اكثر من اربعة اشهر بدات اخطر ازمة واجهت هوليوود فى تاريخها الفنى فقد تركت شركات باراmount وكولومبيا ومترو جولدوين ماير اكثر من ٢٥٠ فيلما ، كانت تصور داخل الاستوديوهات وخارجها ، وتوقف العمل فيها نهائيا .

وبذور هذه الازمة الخطيرة تعود الى أوائل الستينات .. عندما خشى المنتجون الامريكيون مزاحمة التليفزيون لافلامهم ، فبدءوا فى انتاج سلسلة من الافلام الباهظة التكاليف ، لجذب المتفرج ، وخطفه من الجهاز السحرى الصغير . وظهرت افلام مثل « كليوباترا » الذى تكلف ٤٠ مليونا من الدولارات . كذلك « صوت الموسيقى » و « سيدتى الجميلة » و « أوديسا الفضاء » وغيرها .

ولم يكن التليفزيون وحده ، هو الذى هدد ملوك السينما فى امريكا .. فهناك جيل جديد من السينمائيين .. بدأ دخول الميدان .. هذا الجيل الذى اثر فيه التليفزيون نفسه . فقد بدأ هذا الجيل الجديد ، يفكر فى افلام عميقة وجذابة .. وقليلة التكاليف وظهرت الافلام التى تعتمد على فرد واحد .. هو المنتج والسيناريست والمخرج ايضا . وهو نفسه .. يستعين بوجوه جديدة لا تكلفه كثيرا . **مثل ميافارو ، ونانسى سيناترا ، وجاكلين بيسيه ، وجين فوندا** .. وظهرت أفلام ناجحة مثل **« رجل وامرأة »** الذى قامت **ببطولته انوك ايميه**. والذى حقق نجاحا مذهلا .. وبلا تكاليف .

محاولة للخروج

وقد اشترك أيضا فى هذه المجموعة ممثلون أوربيون حصلوا على عقود عمل فى الافلام الامريكية وذلك بقصد ادخال دم جديد ووجوه جديدة الى هذه الافلام التى لم تعد تلاقى اقبال الجمهور الكبير عليها ، ونذكر من هذه الوجوه الجديدة كاترين دينيف الفرنسية التى مثلت مع عمر الشريف فى فيلم تاريخى بعنوان « مايرلنج » وانوك ايميه التى تعاقدت مع شركة فوكس للتمثيل فى فيلم جوستين وناتالى ديلون الزوجة السابقة لآلان ديلون التى تعاقدت هى ايضا مع ستوديوهات تشنى تشيتا فى روما للتمثيل فى عدة افلام من انتاج ايطالى - امريكي مشترك

وحاول ملوك السينما فى هوليوود .. الخروج من الازمة ، أو انهاءها .. فاتجهوا الى المخرجين الشبان .. من أوربا .. واليابان .. نذكر منهم **رومان بولانسكى ، وأكيروكوروساوا ، وسيرج بورجينيون .. وروجيه فاديم** .. الذى انتقل هو وزوجته **جين فوندا الى هوليوود** .. ولم يتوقف ملوك السينما المهزومون عند الجدد فقط ، لكنهم لجأوا أيضا الى القدماء .. أمثال **مايكل انجلو انطونيونى** . وما فعله المنتجون الكبار ، أتى بنتيجة عكسية . فقد ظنت هوليوود انها اذا ذهبت الى أوربا .. وستوديوهاتها ، واستعانت بفنييها ، امكنها تخفيض نفقاتها . وما حدث ان الميزانيات ازدادت تضخما .. عن طريق الانتقالات والمكافآت .. بجوار أن الافلام لم تأت بما يغرى المتفرج الاوربى

لقد بدأت هوليوود تترنح فعلا .. وبدأ يترنح معها عدد ضخم من العاملين فيها . مثلا هناك ٢٣٠٠ مخرج سينمائى .. و ١١ الف ممثل وممثلة و ١٥٠٠ مخرج تليفزيوني و ٢٠٠٠ كاتب سينمائى وتليفزيونى و ٢٦٠ منتجا و ٢٠ الف فنى بجوار المجاميع الهائلة من الكومبارس الذين يعملون فى السينما .. بالاضافة الى مجاميع العاملين فى فروع الانتاج والتوزيع

لقد انتقلت الزعامة السينمائية الى أوربا .. وعن طريق ضخامة الانتاج .. والروتين .. ضاعت هوليوود . وهجر نجومها قصورهم وبدأ يحتلها شباب الممثلين من امثال بيتر فوندا . اما القدماء .. فقد أخذوا طريقهم بعيدا عن هوليوود .. يحاولون انتاج أفلام سينمائية وتليفزيونية لحسابهم الخاص . ففى نيويورك مثلا .. حركة سينمائية واسعة .. حيث تبنى الاستوديوهات الجديدة ، التى تقدم للشباب امكانيات جديدة وأساليب متحررة .. ومن هؤلاء النجوم الكبار : بول نيومان وجون واين ، وفرانك سيناترا ، ومارلون براندو .

البريق القديم

وبالرغم من اهتزاز عرش الزعامة السينمائية فى هوليوود .. الان بريقها ما زال يخطف ابصار الممثلين الشبان .. والباحثين عن اسرع طريق للشهرة . **وهم يظنون ان هوليوود .. مازالت هى العاصمة .. فيجرون خلفها . وليتهم يعلمون ان الامر قد انتهى وان الزعامة نقلت عرشها الى اوربا**

مارى غضبان

الاحتراف

لا اتمنى ان اكون « محترفا » فى يوم من الايام ..

هذا الفنان الذى بدأ حياته مذيعا ناجحا . وقدم عددا من البرامج التى نالت حب المستمعين ، وثقتهم ، كان فى بداية حياته يرهق نفسه فى البحث عن الفكرة ذات الاهمية فى حياة المستمع ، ويظل يقلبها فى خياله حتى يعثر على الشكل المناسب لتقديمها ..

وكان دائما يجد ما يريد ان يقوله .. لانه يحب عمله ، يقبل عليه بشغف . مثل كل الهواة وعلاقاتهم باعمالهم ..

لكن الفكرة التى يبحث عنها ليست ذات مواعيد محددة . أحيانا تنثال الافكار عليه بغزارة وبسرعة وربما يمضى اسبوع لا يجد فيه ما يستحق ان يشغل نفسه به .

فى البداية كان يختار ، لانه لم يكن قد احترف . لم يتحول العمل الاذاعى الى ضرورة مرتبطة كل يوم ..

فمادام ارتبط يوميا بتقديم البرنامج فلا مفر من أن يكون البرنامج جاهزا فى موعده .

اذا عثر على الفكرة المناسبة فهذا ما يريده ، واذا لم يعثر عليها ، فلا مفر من تقديم فكرة اخرى ..

أهمية هذا ان المستمع لا يمنح ثقته الا للذين يستحقون هذه الثقة . انه يلتقط بفكره وخياله ما وراء البرنامج نفسه . يلتقط مدى الاهتمام والجهد الذى يبذل فى البرنامج .

لان الذى يقدم عملا فنيا ، انما يقدم نفسه وشخصيته ، وخياله ، وقيمه هو .. والمستمع يلتقط هذا كله ويتجاوب معه ..

ولا يمنح ثقته الا للذين يقدمون له اعمالا يثقون هم بها . اذا كنت لا تثق بما تقدم ، فهل يمكن ان يثق به غيرك ..

ولا تأتى الثقة بالطبع الا اذا كنت تختار بدقة ، ما تقدمه للناس . وبقدر ما يكون فيه من يقين وهدف وايمان بقدر ماتثق فيه انت ، وما يثق فيه المستمع .

هذا هو الفرق بين الحلقات الاولى فى البرنامج ، وبين الحلقات بعد سنة او سنتين ..

شىء واحد يجعل مستوى الحلقات يرتفع من جديد . هو ان يعود صاحبه هاويا . لا أن يكون من المحترفين ، وما أكثرهم فى البرامج !

طه قابيل

أطفال بطبوط يمنعون زبيدة ثروت من السفر



زبيدة ثروت : ٨٠ خطابا يوميا !

« مع أن بطبوط توقف تصويره . عرضت جميع الحلقات الموجودة . وليس لديهم حلقات أخرى . فلابد من التوقف حتى يبت فى أمره . لكنه لم يتوقف فى حياة زبيدة ثروت . لا تستطيع أن تنساه لانه أصبح جزءا من تفكيرها وحياتها .

● سؤال محير لزبيدة ثروت .. كيف قبلت برنامج بطبوط ؟ السؤال يبدو معقولا اذا عرف أن اجرها عن العمل طول شهر رمضان فى بطبوط لم يتجاوز ٧٠٠ جنيه وهو أجر النجوم .

بينما لو تفرغت زبيدة للسينما فماذا تستطيع أن تفعل فى هذا الشهر مثلا . هل تصور فيلمين ؟. هل تصور فيلما ؟ . هل تصور نصف فيلم ؟

اذا عرفنا ان اجرها ثلاثة الاف جنيه عن الفيلم ، فان السؤال الذى يوجه الى زبيدة ثروت من عدد من السينمائيين ، لماذا قبلت العمل فى التليفزيون ، بتقديم برنامج بطبوط ؟؟ ؟. هذا السؤال يبدو معقولا

خاصة وان التصوير فى برنامج يستغرق وقتا . انه عادة يمكن أن تقول أن التصوير فى السابعة مساء ، لمدة ساعة مثلا .. ويستغرق الاعداد له وقتا أطول وهناك شيء اخر ، ان زبيدة اعتادت التصوير بالسينما . حيث تستطيع أن تعيد المشهد مرة ، ومرات حتى تطمئن عليه . أما التصوير فى التليفزيون ، وفى برنامج بطبوط فقد كان بالفديو ، اذا بدأت الكاميرا تدور فانها لن تتوقف حتى ينتهى البرنامج ، او التمثيلية ..

● زبيدة تقول انها تعرف هذا كله . ولكنها تضيف عنصرا اخر الى القضية وهو الجمهور الذى تقدم له برنامجا . انهم الاطفال وزبيدة لا تستطيع مقاومة الاطفال .

ان كل طفل يفجر فيها حبها . كأنه رشا او ريم . كأنه طفلها هى

تقول زبيدة ان التليفون عندها لا ينقطع عن الرنين . واكثر المتكلمين من الاطفال الذين رأوها على الشاشة الصغيرة . على الاقل يوميا ٢٠٠ مكالمة . ما ان ينتهى البرنامج فى التليفزيون حتى تنهال المكالمات . سويتش التليفزيون اشتكى من كثرة هذه المكالمات . واعود الى البيت فلا ينقطع رنين التليفون . كنت فيما مضى اذا أردت ان ارتاح ارفع السماعة . قلبى لا يطاوعنى على ذلك .

حددت للاطفال مواعيد الاتصال بى بين الساعة التاسعة والواحدة من نهار يوم الجمعة . لكن من قال ان الاطفال يمكن أن ينتظروا حتى يأتى الموعد المجدد . وهكذا أجدنى غارقة فى مكالمات الاطفال . ولايمكن ان اقول اننى غير موجودة . اذا كنت لا أقولها مع الكبار فهل أقولها لحبايبى من الملائكة الصغار .

● وماذا يطلب الاطفال منى ؟ .. اننى أيضا تصلنى خطابات . بين السبعين والثمانين يوميا من أطفال بعضهم يعلق على البرنامج وبعضهم يطلب ان يسمع صوتى قبل أن ينام .

فى مرة طلبتنى طفلة . قالت ان بابا عايز يكلمك . سمعت والدتها تقول لها ان بابا نائم . ردت الطفلة عليها بانها لو ايقظته فلن يغضب منها . لانه قال لها ان نفسه يكلم زبيدة ثروت .

وطفلة كلمتنى . سنها ثلاث سنوات . سألتها اسم بابا ايه . لم تعرف . قلت لها مش احسن تعرفى اسمك بالكامل . علشان لو بعدت عن البيت تعرفى ترجعى . اقتنعت الطفلة وطلبت من ماما ان تعلمها اسمها واسم بابا .

ولواء كلمنى . قال ان ابنه يمكن أن ينبغ فى الموسيقى . انه عبقرية صغيرة . حاولوا اقناعه بأن يتابع الدراسة ويعزف فى اليوم مالا يقل عن ثلاث ساعات على البيانو . وطلبوا منى ذلك . وكلمت الابن . انه فى التاسعة من عمره . وجدت أنه يعرف فى الموسيقى أكثر مما يتوقع من سنه عشرات المرات . قلت له أنه لو اعطى الموسيقى ثلاث ساعات من يومه فسوف يكون بتهوفن اخر . تناقشنا حتى اقتنع . ووعدته بأن أستضيفه ليعزف للاطفال فى حلقات بطبوط .

أحيانا تذيع زبيدة هذه الخطابات او التلغرافات التى يرسلها الاطفال .. او اسرهم ، وكثير منها تكون فعلا من الاباء والامهات ..

بعض الامهات يطلبن منى ان انصح اطفالهم بأن يسمعوا الكلام أو يشربوا اللبن .

● فى البداية كنا نصور سينمائيا . لان التصوير السينمائى مريح للفنانة . لكن عندما عرض المخرج ان نجرب الفديو لم أعترض . قلت انها تجربة . ويجب أن أجيدها . وعندما بدأنا فضلنا ان نستمر بتصوير الفديو .

● **اولادى يتابعون الحلقات مرة اشتركوا فيها وظهروا على الشاشة . التف حولهم الاطفال بعد ذلك . وكانت الصحف قد نشرت صورهم . وجدت ان رشا وريم انشغلتا بالصور ، وبما كتب عنهما . خفت أن يشغلهما ذلك عن دروسهما فقررت الا تظهرا مرة أخرى فى هذه الفترة ..**

لكنى تعلمت من اولادى الكثير . خبرتى فى معاملتهما هى التى تفيدنى الان فى حل مشاكل مشاهدى بطبوط .

● بطبوط هو سبب تأخير تصوير فيلم « رحمة الملائكة » فان الفيلم سيصور بالالوان فى لبنان . انه انتاج لبنانى . والمفروض ان أسافر لنبدأ التصوير ، وزملائى فى الفيلم أحمد رمزى ومريم فخر الدين وعبد المنعم ابراهيم ليس لديهم ما يمنعهم من أن نبدأ التصوير من هذه اللحظة . لكن انشغالى بالاطفال ، والمشروعات الجديدة بالنسبة لابتداء حلقات بطبوط هى التى تؤخرنى .. فقلت لهم أسبابا كثيرة .. لكن فى الحقيقة السبب الحقيقى هو الاطفال

● عندى اقتراح لبطبوط .. ان نجمع اصدقاء بطبوط . نختار منهم ٣٠ فى مرة . نخرج بهم فى رحلة الى الهرم مثلا . أو اى مكان اخر . واخرج معهم . يستمتعون بالرحلة . واشرح لهم مايتصل بالمكان الذى نزوره . نصور كل هذا . ثم نعرض الفيلم فى التليفزيون .. وتكرر التجربة مرتين فى الاسبوع . فى أيام الاجازات الاسبوعية . مرة يوم الجمعة ومرة يوم الاحد .

يا ريت ننفذها فى التليفزيون!

● **كنت قد قابلت محمد أمين حماد بصفته رئيسا لمجلس ادارة التليفزيون . كان قد دعانى لمقابلته ليعرض على عمل تمثيليات للتليفزيون . فاقترحت عليه أن تكون التمثيليات للاطفال . يعنى أمثال حكايات سندريلا وذات الرداء الاحمر . بصراحة اننى أجد نفسي سعيدة . فى منتهى السعادة . وانا اقدم اى شيء للاطفال .**

عائشة صالح

السبت ٢٧ ديسمبر

نتيجة
أطباق
حواء
لعام
١٩٧٠

* نتيجة مبتكرة * ٤ ألوان * حجم كبير

حواء

احجزى نسختك
من الآن

العدد + النتيجة
١٢ قرشا فقط

كلمات في الفن

● في الصيف الماضي ، بالاسكندرية شاهدت امين الهنيدى في احدى المسرحيات «الصيفية» ... وخرجت من المسرحية بعدان « تجرعت » فصلين منها ولم احتمل الفصل الثالث ... كانت المسرحية رديئة .. وكان امين الهنيدى « يعتل » من اجل ان يضحك الناس ... وكانت الناس تضحك حقا ، ولكنها لم تكن تضحك من فن امين الهنيدى بل كانت تضحك عليه ... وكانت تضحك لانها تعودت ان تضحك على الهنيدى .. ولانها دفعت ثمن التذكرة لكى تضحك . اما انا فقد حزنت اشد الحزن ، فقد احسست ان الهنيدى يسىء الى نفسه عندما يظهر في هذه الصورة المفتعلة .. وهو يفقد مواهبه الفنية المتالقة بهذه الطريقة . وقلت لاصدقائى : هذه المسرحية بالنسبة للهنيدى قفزة ضخمة الى الوراء .

وفي هذا الاسبوع شاهدت امين الهنيدى في مسرحية «مجنون بطة» ... وضحكت مع امين الهنيدى كما لم اضحك من قبل . لقد استعاد الهنيدى نفسه واستعاد صحته الفنية ، واستطاع ان يتخلص من الازمة التى تعرض لها في الصيف ، ليعود من جديد الى مكانه كواحد من المع نجوم الكوميديا عندنا ... قضيت مع الهنيدى في « مجنون بطة » ليلة سعيدة ممتعة مليئة بالحيوية الفنية التى استطاع الهنيدى ان يمنحها لتلك الليلة .. اننا لم نخسر الهنيدى كفنان شعبى ضاحك وموهوب وقادر على ان يعطى للناس متعة حقيقية !

● ولكى اكون صادقا مع القراء احب ان اقول : ان نص مجنون بطه نص بسيط ساذج ملىء بالعيوب الفنية ولا يحتمل المناقشة والنقد . فهو نوع من « الفارس » او الكوميديا الشعبية السهلة البعيدة عن التعقيد والعمق .. وهو من ناحية الفكر يبدو نصا « شاردا » يلقى - لو فكرنا فيه - ظلالا كئيبة على تاريخنا الوطنى ، ويثبت ان زعماءنا الوطنيين كانوا زائفين خائفين مترددين بعيدين عن كل روح وطنية . كما ان الصرخات التى تتردد في النص ضد الانجليز لا معنى لها الآن ونحن نحارب اسرائيل ! ولكن للحق .. فان النص الذى كتبه انور عبد الله ملىء بالمواقف الكوميدية الحية ، ولو سلمنا بان الهدف الاساسى هو ان « تضحك وتضحك » فقد نجح النص في تحقيق هدفه .

● ونص « مجنون بطة » يقدم الينا نموذجا حيا للمسرح الذى يمكن ان نسميه «مسرح الممثلين» ... انه يعطى «الفرصة» للممثل لكى يظهر امكانياته الحقيقية ... ففى هذه المسرحية يبدو النص « ثانويا » جدا .. اما المهم فهو الممثل .. كيف يؤدى ... كيف يعبر عن نفسه ... كيف يتخيل ... كيف يتحرك . ولذلك فانت هنا امام عرض يبدو النص المسرحى فيه خادما للممثلين وليس العكس

● وفي هذه المسرحية ايضا لفتت نظرى هدى سلطان بخفة ظلها وحضورها المسرحى وصوتها الناعم الذى يثبت مرة اخرى ، كما اثبت كثيرا من قبل ، انها من احسن الاصوات الصالحة للمسرح الاستعراضى الشعبى الغنائى . اما حسن عبد السلام ، مخرج المسرحية فقد نجح في هذه المسرحية كما نجح من قبل في اثبات قدرته كمخرج شعبى خفيف الظل .. انه « ابن بلد » سريع الحركة يمتاز باللباقة الفنية والحيوية وحسن الذوق والاناقة والبعد عن التعقيد

● من عيوب مثل هذه المسرحيات ان الابطال الرئيسيين عادة « ياكلون » بقية الممثلين .. لان الممثلين جميعا يصبحون مجرد مساعدين للبطل لا اكثر ولا اقل ... ورغم هذا كله فقد ادى كثير من الممثلين ادوارهم المحدودة بقدر واضح من النجاح والتوفيق : فهمى امان ، نظيم شعراوى ، زوزو نبيل ، وفيق فهمى .. ثم الفنانة القادرة جمالات زايد التى لم يكن لها دور في المسرحية تقريبا .. ومع ذلك فقد خلقت لنفسها ، بنفسها ، ورغم المؤلف دورا ... ومثلته تمثيلا بديعا تستحق عليه التهنئة والتقدير .

● اخيرا اريد ان اقول .. ان في هذه المسرحية ضحك برىء وغزير .. وهو ضحك لا يفسد العقل ولا القلب رغم ما في المسرحية من اخطاء فنية وفكرية .. ولست ادرى اذا كنت على حق لو قلت : ان هذا الضحك فن صعب .. وفن ضرورى ... وكلما ازدادت هموم الحياة ومشاغل الانسان ازدادت حاجتنا الى مثل هذا النوع من الضحك البرىء .. حتى لو خرج الانسان من العمل الفنى .. بلا فكرة .. بلا راى .. بلا وجهة نظر .. فلنضحك من القلب اذن مع امين الهنيدى .. دون ان يكون هذا الضحك علامة على فراغ القلب من الهموم او فراغ العقل من التفكير

● سمعت محمود السعدنى في برنامج ممتع يقدمه في صوت العرب .. وادهشنى ان اجده في جزء كبير من هذا البرنامج يبدو رقيقا مهذبا بل وضعيفا في بعض اللحظات .. لم اجد لسان السعدنى اللاذع الطويل ولا ارهابه الذى يلبس ثوب الضحك ولا شقاوته وعنفه ... كان ارق من شادية واعذب من انسام الربيع على شاطىء النيل لقد استضاف السعدنى طفلتين صغيرتين .. وفي المناقشة كان السعدنى وديعا كالحمل .. وكانت الطفلتان جريئتين الى ابعد الحدود . فيامن تريدون هزيمة محمود السعدنى في اى معركة ، هذه نقطة ضعفه القاتلة .. فادخلوا معه كل المعارك بملابس الاطفال واسلحة الاطفال ولسوف يجيئكم « الشجيع » محمود السعدنى .. رافع اليدين ، مستسلما ، يعلق منديلا ابيض على عصا رفيعة يلوح بها في الهواء !!

● لى صديق فنان وجد شبابه الدائم بدون سحر ولا دواء . انه لا يحقد ولا يغار ولا يلتفت الى صغائر الناس . كلما لقيته وجدت وجهه مشرقا ، وكلما تقدم في السن ازداد شبابا ، وكلما « اعوج » الناس من حوله ازدادت قامته استقامة .. وفي السنوات الاخيرة بدا لى هذا الرجل انشط اهل الفن واكثرهم انتاجا وخصوبة .. انه يتقدم وينطلق ولا يبدو عليه ابدا اى اعياء او ضجر او ضيق باخلاق الناس .. انه يعمل وقلبه ملىء بالرضا وعينه مليئة بالتسامح والدنيا عنده عمل وانتاج واستعلاء على الشر والاشرار .

● اتمنى ان يقرا المسئولون عن برامج التليفزيون كل ما يكتبه الصحفيون .. واتمنى ايضا ان يدرسوا هذه الكتابات وياخذوا بما فيها من حق .. فكثيرا ما تسجل الصحف ملاحظات على برامج التليفزيون ، ثم تذهب هذه الملاحظات في الهواء الطلق .. وكانها صدرت عن صحافة اجنبية لا شان لها ولا دخل بما يجرى على شاشة التليفزيون !

● وعلى سبيل المثال .. كتب اكثر من صحفى واحد عن زبيدة ثروت ونجاحها في برامج الاطفال .. ومع ذلك مازالت زبيدة في بيتها ، ومازال التليفزيون في صمته ، ومازال الاطفال في بلدنا يسالون : اين بطبوط ؟

رجاء النقاش



أمين الهنيدى



هدى سلطان



زبيدة ثروت

صلاح السعدنى



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 960 — 23-12-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
« اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
اليزابيث تيلور
وريتشارد بيرتون




محمد أسعد


جمعة مصطفى


عزيز أبو طالب


صابر بيومي


ابراهيم عبد الصمد


شمس الدين محمد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم «١٥١»

اعداد : ابراهيم عطية

أفقيا :

١ ـ مكتشف ديدان البلهارسيا ـ ثلثا كلمة سام .
٢ ـ ممثلة امريكية راحلة ـ جيوش
٣ ـ من ممثلى دور سرحان البحيرى فى رواية ميرامار ـ أهبط «معكوسة».
٤ ـ رجع ـ أول قصة طويلة لمحمد عبد الحليم عبدالله ـ تدفق
٥ ـ فى البحر ـ اترك ـ جس ـ فيلم لمذيعة التليفزيون العربى نجوى ابراهيم .
٦ ـ نصف كلمة لاسة ـ لا « بالانجليزية » ـ برنامج اذاعى
٧ ـ اوسيون للشعر ـ محتال ـ للاستفهام .
٨ ـ قصيدة غنتها ام كلثوم ـ فى الموال « معكوسة » .
٩ ـ يستعمل كوقود ـ حيوان اليف « معكوسة » ـ كثير .
١٠ ـ من قادة الفكر الراحلين .
١١ ـ اسود «بلغة أجنبية» ـ حرف الندبه .
١٢ ـ فى زهر الطاولة ـ كسر ـ بحر ـ اراق .
١٣ ـ متشابهان ـ فيلم مشهور للممثل الراحل ايرول فلين .
١٤ ـ فيلم جزائرى ـ من أعضاء الجسم .
١٥ ـ فيلم بطولة زبيدة ثروت .

رأسيا :

١ ـ من دول حلف وارسو .
٢ ـ اغنية قديمة لعبد الوهاب ـ فيلم بطولة لورانس اوليفييه .
٣ ـ من الاشجار « معكوسة » ـ تهلك ـ حرف جر « معكوسة » .
٤ ـ مضيق بين فرنسا وانجلترا ـ فى الكوتشينة ـ نهر عربى .
٥ ـ آلة رافعة ـ تهبه ـ أشارت .
٦ ـ لعب ـ غضبا ـ ماركة مفاتيح ـ موسيقار عالمى راحل .
٧ ـ ذكى « معكوسة » ـ صبى ـ ليلى « مبعثرة » .
٨ ـ محارب « معكوسة » ـ يدرس ـ مفر
٩ ـ ابريل باللبنانية ـ فؤاد ـ خداع « معكوسة » .
١٠ ـ سارق ـ مدينة فى استراليا .
١١ ـ هز ـ مجموعة جزر فى بولينيزيا ـ نصف كلمة وارد ـ كثير « معكوسة » .
١٢ ـ من الكواكب ـ دولة اوربية ـ ثلثا كلمة سور .
١٣ ـ فى الحدائق ـ رجاء ـ حاجز .
١٤ ـ نبات ينمو فى الظل ـ حرف موسيقى ـ مسرحية لثلاثى اضواء المسرح .
١٥ ـ ديوان شعر بالعامية لعبد الرحمن الابنودى ـ كسر .

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم «١٤٨»


محمد منصور


الهام مصطفى


فؤاد محمد

حسن البتوكى



الكواكب

سهير زكي ومحمد عمارة
ودعوى فى المحكمة ..
« التفاصيل صفحة ٣٤ »